

● بغداد: إسرائ السامرائي
تتعمد وزارة الزراعة تصدير العسل العراقي إلى الأسواق العالمية، بعد تحقيق وفرة كبيرة في الإنتاج مقارنة بالأعوام الماضية. الوزارة حميد الشايف للصياح: إن الوزارة أعدت خطة من أجل تصدير أنواع العسل في العالم.

العسل إلى الأسواق العالمية، لاسيما أن الإنتاج المحلي السنوي للعسل ازداد لهذا العام مقارنة بالعام الماضي، إذ وصل لنحو 670 طناً، ينتج في عموم محافظات البلاد. وأضاف أنه تم تحقيق الاكتفاء الذاتي بإنتاجه محلياً، موضحاً أن العسل العراقي يعد من أجود أنواع العسل في العالم.

أكدت التزامها بما تقرره المحكمة الاتحادية

القوى السياسية تتقرب مصير جلسة البرلمان الأولى

جزء من الإطار التسيقي في الحكومة المقبلة، وهذا هو أفضل السيناريوهات، بحسب تعبيره. وتوقع جلسة البرلمان الأولى من عدمها، وبينما تأييدت التوقعات والترجيحات بشأن ما سيمر من الحكومة، أكدت القوى السياسية التزامها الكامل بماي قرار يصدر منها.

وتنظر المحكمة الاتحادية العليا يوم الأربعاء المقبل في الدعوى الخاصين بعدم دستورية جلسة مجلس النواب الأولى المقامتين من قبل النائب باسم فخرخان ومحمود المشهداني على

تشكيلها عليها، ولكن اللفظ والإشكال والبعاروي التي أقيمت تتعلق بالنصف الثاني من الجلسة. وأضاف أنه في حال حكمت المحكمة بإعادة الجلسة الأولى، فإن إعادة ترشيح نفس الأسماء لرئاسة البرلمان ستكون متروكة للمفاوضات وإعادة التفاوض السياسية نتيجة التفاعيات التي ظهرت للعلن، مبيّناً أن بعض التصريحات السياسية عن وجود تدخلات خارجية وحركة الشارع والطبقات المثقفة وغيرها من الجهات للوقوف بوجهها، وتماثل من الكتل السياسية إعادة النظر بمواقفها.

رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، للظعن بدستورية الجلسة الأولى لمجلس النواب بپورته الخامسة. ووسط حالة من الترقب لما ستقرره المحكمة، لا يزال الوسط السياسي في حالة جدل وعدم وضوح في الرؤية بما يتصل بهذا القرار. والإطار التسيقي توقع أن تحكم المحكمة بإعادة "النصف الثاني" من الجلسة، وقال عضو الإطار عارف الحماسي في حديث لـ"الصباح": إن المحكمة الاتحادية قد تلغي الإجراءات لحين خروج رئيس السن لأن لإجراءات الجلسة بابا، النواب الذين الدستورية قانونية ولا يوجد أي

● بغداد: شيماة رشيد
تتجه الأنظار صوب المحكمة الاتحادية العليا التي حددت يوم الأربعاء المقبل موعداً للظفر بشأن دستورية جلسة البرلمان الأولى من عدمها، وبينما تأييدت التوقعات والترجيحات بشأن ما سيمر من الحكومة، أكدت القوى السياسية التزامها الكامل بماي قرار يصدر منها.

لقاء الحاننة يفتح نافذة تفاؤل لانفراجة بين الطرفين توافق استراتيجي بين الإطار التسيقي والتيار الصدري



● التلواح تخفي الشوارع في السليمانية

● بغداد: مهتد عبد الوهاب
فتح اللقاء، الذي جمع زعيم التيار الصدري، السيد مقتدى الصدر، وزعيم تحالف الفتح هادي العامري في الحاننة بالتخف الأثرف مسأ، أسأ الأول السبت، نافذة أمل وتصريحات متفائلة من أطراف عدة، بإمكانية انفراج بين التيار الصدري من جهة والإطار التسيقي من جهة أخرى، التي يشهدها العراق في ظل كثير من التغيرات الدولية والثورات داخل المنطقة. وبين أن الإطار التسيقي لديه شروط على جميع مواقع المسؤوليات في الدولة وليس هناك صدك مفتوح على أيهاض. وتكرارها، على الرغم من تعريده زعيم التيار الصدري، التي جدد فيها تأكيد على حكومة أقلية وطنية، لا شرفية لا غربية. وقال فخرخان عن اختلاف دولة القانون جواد البزاتي في حديث لـ"الصباح": إن الاختلاف موجود بين الإطار التسيقي والشيار الصدري ولكن القضايا المشتركة أوجهة تشير إلى تلمة الأوضاع وتوحيد الكلمة، وهو شعار الإطار التسيقي الوجه لكل القوى السياسية، سنوما بأن الجميع يجب أن يحصل

معن زيد السعدي: العراق غير مهدد جويًا

● بغداد: محمد اسماعيل
ملان قائد الدفاع الجوي الفريق الركن معن زيد السعدي، المواطنين بأن أجداناً مؤمنة ضمن الانكاثات المتتسرة، مبيّناً أن لدينا منظومات تصد ومعالجة تبعد عن البلاد التهديدات الجوية وقال السعدي: لـ"الصباح": إن العالم في سياق مستمر في الدول المصنعة، لا سيما بشأن منظومات الطائرات المسييرة ذات الكلفة الرظنة والقائمة القتالية الفعالة، مشيراً إلى أننا نحاول الحصول على أفضل تكنولوجيا في الهجوم والدفاع. وأضاف أن أي حركة في دولتنا لا تتم إلا بموافقة العراق، والموافقة تنزوع بين وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش وقيادة الدفاع الجوي، كاشفاً عن خطة تصنيع لبادء القدرات الذاتية، وقد استحصلنا المرافقات اللازمة لذلك. وأوضح أنه تلقينا عروضاً من شركات عالمية للشروع بالتصنيع، ونحاول تصنيع طائرات في المستقبل، ولتطوير التتسيين هناك معهد الدفاع الجوي، وهو مؤسسة عراقية، لافتاً إلى أنه أعيد تشكيل كلية الدفاع الجوي، التي تأسست في العام 1980 من خلال إنشاء معهد الدفاع الجوي. وبشأن تسليح الطائرات المسييرة، أوضح أن التسليح سيكون من دول عدة، وسيعمل على طموح إلى الحصول على تقنيات أعلى، مع مراعاة طبيعة أجواء العراق تقنياً عند التعاقد مع منشأ ما. وتابع أن خطة الدفاع الجوي، هي تنوع مصادر التسليح، فمثلاً لدينا 300 صاعقة، وهي قديمة، ويسعى منظومة أكثر تطوراً مثل أس 5000، وهناك منظومات فائقة تعمل على أن تتكامل قدراتها بالحصول عليها.

لجنة العدالة تطالب بتدويل القضية 2000 «داعشي» متورطون بإبادة الإيزيديين يقبعون في السجون

● بغداد: عمر عبد اللطيف
كشفت رئيس لجنة العدالة الدولية، جميل محسن، عن وجود قرابة ألف إرهابي داعشي في السجون العراقية متورطين بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الإيزيديين والكرات الأخرى، مبيّناً وجود مسأحاكمة هؤلاء، دولياً بتهمة الإبادة التي يطو منها القانون العراقي. وقال محسن لـ"الصباح": إن هؤلاء الجرمين لم يسلموا إلى المحاكم الدولية لإدانتهم بهذه الجرائم، نظراً لخلو القانون العراقي من أي نص يجرم فعل الإبادة، وهم يحاكمون وفق المادة 4 إرهابي مما يؤثر في القضية الإيزيدية. وأضاف أن اللجنة تعمل على فتح ملف الإيزيديين في المحكمة الجنائية الدولية والمحكمة البريطانية، باعتبار أن لديها اختصاصاً



الهجمات على القوات الأميركية في العراق.. رسائل صارمة ذات مديات

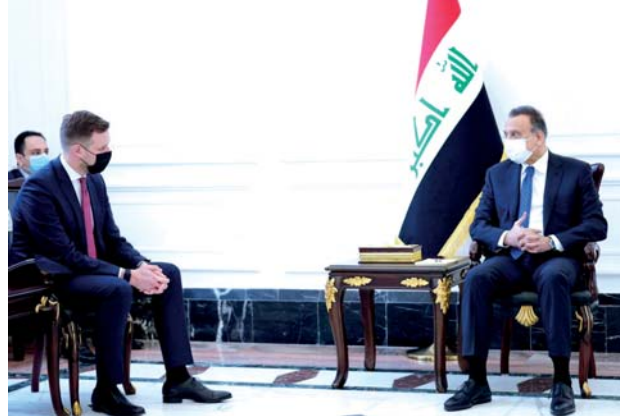
● بغداد: مآب عامر
لا حيداً لأقلا في الحرب وتشهوت ملوحيهم ولم يستبدل على هويتهن، فإن احدهم سيسمي الجندي الجهول وستكرمهم الأمة بأن تقم لهم نصيباً، لكن أن فرداً من أسرة ما خرج ولم يعد فإن رجماً رميها ستعيشه أسرة أبداً، مخلوطاً بالأروام والتخيلات وستكون الغصة أبدية كمن يحمل جرحاً نازقاً لا يوت فيه العراق من أكثر بلدان العالم باعاد الأشخاص المقهورين، إذ تقدر اللجنة الدولية التي تعمل بالشرارة مع الحكومة العراقية للمساعدة في استرداد المقهورين وتحديددهم، أن العدد قد يتراوح منذ عام 2016 إلى 2020 بين 250 ألفاً و مليون شخص. سائر الذي لم يتجاوز عمره اثناك 24 عاماً، خرج صباح 5 آذار من عام 2017 ولم يعد، لمركه حتى الآن، ولا تعرف أسرته واقرباؤه وعارفة شيئاً عنه، حتى بعد أن أبلغوا مراكز الشرطة والجهات الأمنية المختصة، ولكنهم لم يتمكنوا من فعل شيء، سوى الانتظار. الأمر لا يتعلق بأشخاص يتعرضون

لم يعد إلى البيت

مسببات عديدة في البلاد، منها القمع الذي كان يمارسه النظام السابق مروراً بالحرب العراقية الإيرانية ثم حرب الكويت والولايات المتحدة الأميركية، ثم الخلفاء الطائفيين والسياسية وحوادث التجنيدات الإرهابية وسيطرة (داعش) على بعض المدن العراقية أسرة في البحث عن ابنتها الجندي المغفور، عبد الأمير حاج جبار الجادري، الذي أعلن العام الماضي العثور على رفات بعد أن جرفته السيول من إيران نحو بلدة تابعة لمحافظة ميسان جنوبي البلاد، وكذلك حال المغيبين قسراً. سائر لم يتمكن يوم الحادث الشؤوم من إيقاظ والده لتعد له وجبة الفطور كعادتها لأنها كانت مصابة بوعكة صحية. خرج من منزله متجهاً لعمله في منطقة السنك، حيث محل والده المتخصص ببيع الأدوات الاحتياطية للسيارات، جلس في داخله وهو يتفحص المكان ويعيد ترتيب أدواته، وتناقى وازا بمجموعة من المسلحين للتمسح ويرتدون الملابس العسكرية، يقتصمون الحل ويقومون بتكشير كل ما فيهم، ثم اقتناده إلى جهة ما زالت مجهولة.



بحثاً التخفيف عن اللاجئين العراقيين على الحدود الكاظمي يستقبل وزير خارجية ليتوانيا ويتلقى دعوة لزيارة فيلنيوس



بحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي علاقات العراق الأمنية والاقتصادية مع ليتوانيا، وناقش مع وزير خارجيتها خطط بغداد في تطوير قطاع التعليم وبناء المؤسسات بالتعاون مع ليتوانيا. وذكر بيان لرئاسة الوزراء، أن الكاظمي استعرض خلال استقباله وزير خارجية جمهورية ليتوانيا كاريلوس لانديسيرك والوفد المرافق له العلاقات الثنائية وتوطيد التعاون المشترك مع عموم دول الاتحاد الأوروبي.

بغداد، الصباح

وأضاف البيان أن اللقاء تناول التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة المنظمة، بما يعزز أفضل العلاقات مع ليتوانيا في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية. بعد قرار الاتحاد الأوروبي رفع اسم العراق من قائمة الدول عالية المخاطر، في ما يتعلق بتموليل الإرهاب وغسيل الأموال. وناقش الطرفان تطوير التعاون في قطاع التعليم والبناء المؤسساتي والأوضاع الإقليمية والدولية التي قال بشأنها الكاظمي: إن العراق يؤمن بصورة اعتماد الحوار والحلول السلمية لحل النزاعات، وهو ماضٍ في هذا النهج. ويحث الجانبان أيضاً، سبل تخفيف معاناة العراقيين العالقين على حدود الاتحاد الأوروبي، وإيجاد أفضل الطرق لإنهائها بالشكل الذي يضمن كرامتهم، ويراعي القوانين الدولية والإنسانية. ونقل البيان عن لانديسيرك، دعوته الكاظمي لزيارة ليتوانيا، عبرياً عن شكر حكومته لخطوات العراق في معالجة تحدي الهجرة غير الشرعية.

وأكد لانديسيرك، بحسن اليمان، أن الإجراءات العراقية كانت مثلاً يحتذى به في معالجة هكذا "زسات"، مشيراً إلى استعداد ليتوانيا للبحث جدياً في آليات

الماضية إلى بيلاروسيا ثم إلى ليتوانيا وبولونيا. وأضاف أن "القضية أخذت تصدى إعلامياً وإنسانياً كبيراً، واستغلنا تسير 10 رحلات جوية إمدات على متنها أربعة آلاف عراقي كانوا محاصرين على الحدود البيلاروسية الليتوانية". مبيناً أن "هناك بعض العراقيين ما زالوا في ليتوانيا وننتظر قرارهم بإعادتهم طوعاً إلى بغداد". وتابع الوزير أن "الاتحاد الأوروبي سامع كثيراً في حذف وإزالة اسم العراق من قائمة الدول عالية المخاطر حول تمويل الإرهاب

وتيسيل دخول العراقيين عبر التنسيق المشترك مع السلطات العراقية. ومعالجة معوقات استئناف الرحلات المباشرة للخطوط الجوية العراقية إلى أوروبا". وخلال مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية فؤاد حسين مع نظيره الليتواني، قال حسين بمقر الوزارة: إن "مباحثاتنا مع وزير الخارجية الليتواني صريحة وواضحة وهذه في المرة الرابعة التي نتلقى فيها" مبيناً "أننا تحدثنا بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتم التطرق لقضية هجرة العراقيين خلال السنة الحالية

ثلاث عمليات تمشيط لمنع تموضع داعش

بغداد، عبد الرحمن ابراهيم

شرعت القطاعات العسكرية المشتركة بتنفيذ عمليات تمشيط في ثلاث محافظات، لمنع إعادة "تموضع" عناصر داعش الإرهابية وشن هجمات ضد القوات الأمنية والمدنيين. العملية الأولى انطلقت في حرزنا بغداد، بقيادة الطارئة ونفذتها البوية من العشاء الشعبي، ورفقتها أحياء دهم إضافة إلى تفنيط وتأمين القصباء والأرباب العملية شملت أيضاً تكثيف انتشار القوات الأمنية، وتأمين الأهداف الرسمية للحفاظ على المكسبات والاستقرار الأمني ضمن تلك المناطق. العملية الثانية، نفذتها قوة من قيادة عمليات سمرات، الحشد الشعبي بعد ورود معلومات استخبارائية أفادت بوجود تحرك لعصابات داعش جنوب غرب سامراء. القوة تحركت نحو الهدف وبدأت عمليات تفنيط وتأمين منطقة (البو زيد) بهدف منع تسلل الإرهابيين وحفاظاً على أمن المواطنين. وفي كركوك، شرعت الشرطة الاتحادية بتنفيذ العملية الثالثة لتفنيط منطقة "كرحة الوسطى" بناحية الرضاد جنوب غرب المحافظة ومنطقة "العريشة السفلى" في قضاء الحويجة وأسفرت عن العثور على وكر لعصابات داعش الإرهابية تحتوي على مواد لوجستية، وقناصير هاون وصواريخ RBG7 وفي الأنبار، وردت معلومات لاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع تشير إلى توجه أحد الإرهابيين للدخول إلى قضاء عنق بالأنبار، وعلى إثرها نصب فصيل استطلاع في الاستخبارات كميناً محكماً في سيطرة مدخل قضاء عنق، وتمكن من القاء القبض على الإرهابي وتسليمه إلى جهة الطلب بعد اكتمال جميع الإجراءات الأمنية بحق.

مياه الأمطار في المثنى ومعاونة تصريفها

السراوة، أحمد الطرطوسي

مع بدء هطول الأمطار كل عام تشهد المناطق السكنية والحدائق، حيرة الإنشاء، والمناطق العشوائية حوات مميته تتعلق بالمسفات الكهرتالية نتيجة فوضى الأسلاك وعدم تنظيمها من قِبل الأهالي أو أصحاب المولدات الألفية بالإضافة إلى تشردي الشبكة الوطنية، وبالأداء الأزمنة المرتبطة بسوء التعامل مع مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي. الأمر الذي أدى إلى تجمع كميات كبيرة من الأمطار في الشوارع وعرق البيوت والمحال بعد دخول المياه إلى منازل المواطنين، وتحول الشوارع إلى برك راكدة تجعل الحياة مستحيمة ومترققة، وذلك لسوءية التنقل والنظاف إلى أماكن العمل. ويقول المواطن صلاح عبد الله "الصباح": إن تجمع كميات كبيرة من المياه بعد كل نزول للأمطار يعني ترفقا للناحية: القارئون الذين تعودوا على الأزمات وعدم توفير أسفط قطليات المياه اليومية، أصعبا متفحين من أن صيف العراق يحمل معه أزمة كهرباء، بل وشاهد تصامحه أزمة تصريف مياه الأمطار، وذلك التحول ضروره الفرئسة والغريبة إلى أشهر تجمع فيها مياه الأمطار وتتحول غير العدمية منها إلى أراج لطينة، بينما ذكر المساح كريم عبد الله "مبارح حين متقاعد (الصباح)" أن مشكلة مياه الأمطار في البلد مشكلة معقدة جدا، وذلك بسبب ارتباطها بمبدا التخطيط الحضري في البلد، إذ تم صرف الخطر في إنشاء مشاريع جديدة تواكب عدد السكان في العراق، ومن ثم كانت العمارة زيادة سكانية كبيرة وشهدت حراج تناعي الكثير من الشكالات، منها الاستعداد أسافات طويلة وتكرسرات كبيرة في مناطق مختلفة، هنا من جهة ومن جهة أخرى، التوسع الكبير في بناء الأحياء السكنية العشوائية وربطها بالشبكات القديمة، مما يؤدي إلى طغح الجاري عند حدوث أي زخات مطر بسيطة جدا.

الوائي أمام مهمة الأمن والخدمات نواب وناشطو النجف: سندعم المحافظ الجديد ولا نسمح بالفشل

النجف الأشرف، حسين الكعبي

انتظار ما يحققه على صعيد الأمن والخدمات. وأضاف أن "الناشطين الذين التفتوا لآلة المحافظ السابق يدعوا إلى تكثيف محافظه جديد للفتوح بواقع المحافظة المتدهور من الناحيتين الخدمية والأمنية، أعلنوا أنهم يريدون إعطاء الفرصة للمحافظ الجديد لأنه شخصية أكاديمية معروفة وبالمنتهى النزاهة وله حضور جيد بين أبناء المحافظة، كما أنه يتمتع بسعة جيدة على الرغم من تعظمه على أية تكليف". وبين أن "الناشطين يرغبون في هذه المهمة بتحقيق الاستقرار للمحافظة بعد أن شهدت الكثير من الاضطرابات في فترة الإدارة السابقة، لذلك فإنهم سعدون بأرهم بالمحافظ الجديد من خلال ما سبقه من عمل وخدمة للمحافظة". وفي جانبه، أكد المحافظ المكلف الدكتور ماجد الوائي من خلال صفته الشخصية أنه "سيعمل ليكون منضبط الحافظ لجميع المواطنين بغض النظر عن الانتماءات والوجهات". وأعلن أنه "سيركز خلال مدة إقفلة على ملف الخدمات والأمن والتوجه نحو الاستقرار في التشريعات الصائبة الكبيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل لأبناء المحافظة".

سفارة العراق في القاهرة تقيم مجلساً للجزء الخارجية تعزي بوفاء الأمين العام المساعد في الجامعة العربية قيس العزاوي

بغداد، الصباح

من جانبها، أعلنت سفارة العراق في القاهرة، أمس الأحد، إقامة مجلس عزاء للجزاوي. ونعى سفير العراق في القاهرة ومدنيه الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد تاياف الديلمي السفير العزاوي، مبيناً أنه سيتم استقبال العزاء، في مسجد الحامية الشاذلية، الثلاثاء المقبل. وكان أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية قد نعى السفير قيس العزاوي، عبر حسابه في فيسبوك وقال: "نعزي ونفتسننا ونعزي للعراق ونعزي أسرتي الصغيرة والكبيرة، العزاوي كان رجلاً شهماً خلقواً علاناً ووطنياً عروبياً".

نعت وزارة الخارجية الأمين العام المساعد في الجامعة العربية قيس العزاوي، الذي توفي يوم أمس الأول السبت بعد صراع مع المرض. وقال وزير الخارجية فؤاد حسين، في بيان: "يبلغ الأسى تلقيناً نبأ وفاة السفير قيس العزاوي الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصال لجامعة الدول العربية، نعزي عائلة وذويه والأسرة الدبلوماسية بهذا الفقد الأليم وتشاركهم مشاعر الحزن والواساة بمصاب العيارات".

الاستثمار بمحطات الطاقة الشمسية يصطدم بشروط تعجيرية

النجف الأشرف، الصباح

خاضعة للتخدير وفقاً للريغيات". مشيراً إلى "استمرار تواصل الهيئة مع وزارة الكهرباء لعدة شهورها في حال تقدم مستثمر جديد بهذا المجال". وتبلغ الحاجة الفعلية لمحافظة النجف الأشرف من الكهرباء، ما يقارب 1500 ميغاواط خلال أوقات الذروة، بيد أنها لا تحصل إلا على 575 ميغا واط، أي أقل من نصف حاجتها الفعلية. ناهيك عن أن 30 في المئة منها تذهب كشعائعات بسبب التجاوز على الشركة وهو ما دعا للتفكير على مستوى الأفراد بالتوجه إلى استثمار الطاقة الشمسية. وتحدث بهذا السياق لـ "الصباح" المهندس محمد زوين وهو صاحب مكتب تخطيط منظمات الطاقة الشمسية في مدينة النجف، قائلاً: إنه "وبرغم وجود مواطنين يرغبون بتجهيز منازلهم بمحطات الطاقة الشمسية، إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب بسبب الأسعار المرتفعة للمواد الأولية المستخدمة بتلك المنظمات". مبيناً أن "التجهيز ما زال مقتضراً على منازل الأسر الميسورة فقط وتشغيل أجهزة منزلية بسيطة، ولمتطلبات ذات سعة تتراوح بين ثمانية إلى 30 ميغابا كحد أقصى". ويشأر زوين رعد الشارعية الكبيرة بتلك الوحدات، وأوضح زوين أن "تجهيزها محدود جداً، إذ لا يتجاوز طلبات تشغيل لمضخات مياه سعة 10 إلى 15 حصاناً للمشاريع الزراعية، أما على مستوى الشارعية الصناعية، فلم تزد إلى طلبات بشأنها حتى الآن".

أسس كل انخفاض أو ارتفاع شديد بدرجات الحرارة في العراق، يشكل ماجساً مقلقا لمواطنيه، وكيف لا وهو يعني لهم انخفاض ساعات تجهيز الكهرباء، وبالتالي ارتفاع أسعار اشترك المولدات الأهلية التي لا تقارن قدرتها المحدودة بنظيرتها الوطنية. واستثمر مؤخرا في أغلب دول العالم مشاريع استثمار الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء، لاسميا الشمسية، وتمتلك محافظة عدة في العراق مساحات صحراوية شاسعة يمكن من خلالها استثمار طاقة الشمس المتواجدة تقريبا أغلب أيام العام، أسوة بمحافظة النجف الأشرف التي يادرت هيئة استثمارها في إعلان تلك المشاريع قبل عامين كفرص استثمارية، بيد أنها جوبهت بعراقيل عدة أجهضتها. ويقول بهذا الشأن رئيس الهيئة الدكتور ضرغام كيكو لـ "الصباح": إن "أربع شركات قدمت عرضها لبناء محطة للطاقة الشمسية، بيد أنها اصططحت بشروط صعبة عدة وضعتها وزارة الكهرباء، أهمها موافقات وارتية التخطيط والالية، وأكثر تلك الشروط تعجيرية، هو اشتراطها أن تضع في سعيرة الوحدات الكهربائية المنتجة، ما دعا تلك الشركات إلى الانسحاب، ولم تتقدم حتى الآن أية شركة أخرى". وأضاف أن "العمل به في مشاريع كهذه يضع الاستثمار لعمار الوحدات وتقاً لدراسة الجدوى العدة للمشروع، وبالتالي فهي غير

الصباح

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتيرة التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد

التدبير الفني
مصطفى الربيعي

القسم السياسي
sabah@alsabiah.iq

الإعلانات
ads@alsabiah.iq

موبايل
07809174852

العلاقات العامة
07809174853
pr@alsabiah.iq
info@alsabiah.iq

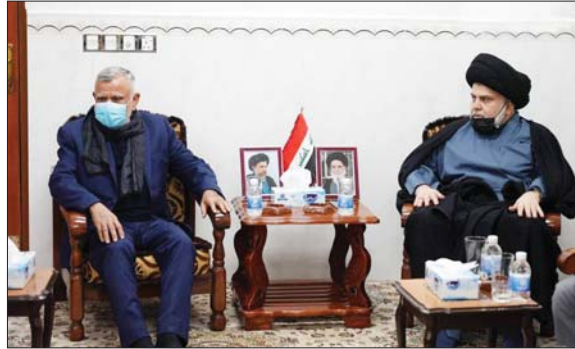
التوزيع والاشتراكات
078092210536
dist.im@alsabiah.iq

نسخ الجريدة PDF

لقاء الحنانة يفتح نافذة تفاؤل بين الطرفين توافق استراتيجي بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

فتح اللقاء الذي جمع زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر وزعيم تحالف الفتح الفتح هادي العامري في الحنانة بالنجف الأشرف مساء أمس الأول السبت نافذة أمل وتصريحات متفائلة من عدة أطراف بإمكانية الانفتاح بين التيار الصدري من جهة والإطار التنسيقي من جهة أخرى بشأن الكتلة الأكبر وتشكيل الحكومة الجديدة، حيث أكدت مصادر سياسية أن الطرفين اللذين يمثلان البيت الشعبي مستقران ومتفقان بشأن القضايا الاستراتيجية ورغم وجود خلافات لا يمكن تكرارها. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون جواد البولاني في حديثه لـ"الصباح" إن الاختلاف موجود بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري ولكن القضايا الاستراتيجية تشير إلى لمة الأوضاع وتوحيد الكلمة، وهو شعار الإطار التنسيقي والوجه لكل القوى السياسية، متوفا بأن الجميع يجب أن يحصل على استحقاقه الانتخابي فكل القوى السياسية تمك قاعدته جماهيرية وهذه الجماهير تنتظر الفعل على الأرض من توفير الخدمات وإصلاح أوضاع الاقتصاد، وأكد البولاني أن الإطار التنسيقي وضعه في أولوياته ولشكل التوافق الحكومي، حيث تكون الحكومة المقبلة حكومة مختلفة ومبدول النواب مختلفا عن السابق نظرا لظروف المرحلة التي يشهدها العراق في ظل الحرب على العراق الدولية والفرق داخل المنطقة، وبين أن الإطار التنسيقي لديه شروط على تلك مواقع المسؤوليات في الدولة وليس هناك صلب مفتوح على بعض، من جانبها أشار النائب ليلي التميمي في حديثه لـ"الصباح" إلى أن الانشقاقات ما زالت قيد النقاش، وما زال الإطار التنسيقي مستمرا بالمباحثات مع جميع الكتل السياسية ومن بينها الكتلة الصدريّة، وأضافت أن الإطار التنسيقي لديه العديد من التفاعلات مع الجناحين الكردي والسني، وما زالت المباحثات جارية مع الكتلة الصدريّة، اللقاء الذي تم قبل السبت في الحنانة بالنجف



العرض الذي حكومتها قوية فإدارة على خربة الموانئ، بحسب تعبيره وفي سياق التصريحات المتفائلة فإن عضو الإطار التنسيقي رسول راضي، أنه بعد إصدار الأمر الولائي من قبل المحكمة الاتحادية لتجديد الفرصة لجميع الأطراف لإعادة ترتيب أوراقها وحل الأزمات الحاصلة فيما بينهم، وأضاف: "نلاحظ بعد مفاوضات بين العديد من الأطراف وأبرزها زيارة وفد من الإطار التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري إلى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لتقريب وجهات النظر بشأن تشكيل الكتلة الأكبر وتوحيد البيت الشعبي"، وأشار راضي إلى أن هناك وساطات من داخل العراق لتقريب وجهات النظر وإذابة الجليد بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، متوقفا أن تشهد الأيام المقبلة توجهاً بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري لتوحيد الصف

التيار الصدري، في غضون ذلك، جدد التعاطف تكون قائمة على خدمة المواطنين وتجاوز جميع الأزمات والشكوك. وقال النائب العام الولائي من قبل المحكمة الاتحادية لتيار الصدري، إن الحكومة المقبلة ستكون شاملة لتسرع من لمرات ترتيب أوراقها وحل الأزمات الحاصلة فيما بينهم، وأضاف: "نلاحظ بعد مفاوضات بين العديد من الأطراف وأبرزها زيارة وفد من الإطار التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري إلى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لتقريب وجهات النظر بشأن تشكيل الكتلة الأكبر وتوحيد البيت الشعبي"، وأشار راضي إلى أن هناك وساطات من داخل العراق لتقريب وجهات النظر وإذابة الجليد بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، متوقفا أن تشهد الأيام المقبلة توجهاً بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري لتوحيد الصف

تلك اللوحة السوداء

أحمد عبد الحسين

رأيت اليوم صورا أرسلها قمر صناعي تبدو فيها أجزاء من الأرض ليلاً الدوّل كلّ من الضوء أشبه بمصباح مبهوّن على هذا الكوكب الذي لا تعرف أن كوكبا فيه حياة سواء سحابة نور، وفي زاوية من زواياها ثمة ثقب أسود يشوّه المنظر، منطقة معتمة تماماً تكسر هذه الحفلة الكوكبية.

هذه اللوحة السوداء كانت كوريا الشمالية. كثيرون يرون في إغراق الرئيس الكوري أبواب دولته أمام العالم استقلالاً، هذه هي النسخة القديمة من الاستقلال، أن تنأى عن العالم لتفعل

في هذه النسخة العجائبية من الاستقلال، ما من دولة مستقلة فعلا سوى هذه البقعة المظلمة، ومعها يضحك منظر متناثرة الظهورها الصورة ولم تظهر معها الناس المقيومين الجبريين على أن يعيدوا في ظلام الاستقلال هذا.

تذكّر أنّ قدراً كبيراً من نور في العراق اللّون المادي الذي تأتي به الكوريا، تنظره من جدران بصريون لنا العاطفة، وتذكّر أنّ استنارتها من مغاوبات جرحي لنا فيينا، لأننا في النسخة الجديدة جزء من العالم، وأن مصيرنا يقع في أفق مصير الآخرين، وأن قوتنا نجدت على تعاطفنا مع العالم.

كلّ من يريد نسخته القديمة من الاستقلال سيكون تلك اللوحة السوداء في الصورة.

ahmedwadi@hotmail.com

تحرير: محمد الأنصاري

لجنة وزارية تنفي و«الصباح» تحفظ بوثائق وتسجيلات

إدارات مدارس تضرب ضوابط التربية عرض الحائط

لسان معان يوم عدم إشراف التربوي حسين هندي؛ تصعب بأنها شكوى كبرى وفق القانون فقد تم إجراء استبيان رأي الأهالي (الطلبة) الموقوف على ما جاء من الشكاوى من معلومات ويحسب مديريات المدارس ووفق الاستبيان المذكور فإن المدارس التي شكوى ذات مستوى جيد جداً ولا تعاني من أية مشكلات تذكر. وبعد متابعة الشكاوى تضمنت إيراد المدارس أجزء مناطق الأحياء (الاستبيان) فعلاً ولكن ليس لأهالي الطلبة، وإنما لأجرت المدارس بعد تحذيرهم من كتابة الشكاوى وتجدد «الصباح» التأكيد أنها تمتلك وثائق تؤكد ما ورد في الشكاوى.

تحرير: محمد الأنصاري

ورودت شكوى للصحيفة بوثائق صوتية وصور صفحات قوات «لتجرام» التابعة لإحدى المدارس تبين بأنها لا تتفق ضوابط الوزارة بما يتعلق بالمواد الدراسية ونشر الواجبات على مدار الأسبوع عبر قنواتها وحلها إلكترونياً، وكان الدوام ليس حضورياً كما هو متعارف عليه ولم يتم من قبل الوزارة (بالدوام) حضوراً 4 أيام وتخصيص يومين للإلكتروني، بينما تطالب إحدى التدريسيات بشراء ملخصات المادة ووجوبها في إحدى المكتبات المعروفة في المنطقة التابعة لهذه المدرسة. ومن جانب آخر، وردت شكوى التي ولقتها «الصباح» إغراق مدرسة لمدة ثلاثة أيام لحدوث حالات إصابة بوباء كورونا وإجراء عملية في المدرسة من علم وزارة التربية، وقبل ظهور

أسهم التراخي في تطبيق القانون والإفلات من العقاب بصور شتى، التي تخوّل بعض الإدارات في مؤسسات التربية ووزاراتها وإمالتها وعدم امتثالها التعليمات الصادرة من جهة العليا، وليس آخرها استغلال إدارات بعض المدارس قوتها الخاصة على تطبيق «لتجرام» المعتمد في اختراق ضوابط وتعليمات وزارة التربية، بما يتعلق بالمواد الدراسية والمتعمد والاستمرار بالدوام الإلكتروني بخلاف ما هو مقرر، ويمنع تحفظ «الصباح» بتسجيلات ووثائق صورة لهذه المخالفات، أشرت لجنة وزارة الأمر وتغاضت عن عشرات الخروقات والمخالفات.

● بغداد، هدى الحزواي

نتج في شباط المقبل المادة المشعة عبر «مفاعل مصر»

«وارث» الأولى في علاج الأورام السرطانية في البلاد

الحرس على استقرار العراق والأدوية من المنشأ الأصلي بالحفاظ على الجودة والكفاءة وعدم تعرضها للاسوأ، لأدوية في سلامة نظفها وحفظها وفقاً للمعايير المعتمدة عالمياً، وكانت العتبة الحسينية للقدسة، أطلقت أمس الأحد، حملة «علاجنا أهلاً» لتقديم الخدمات الصحية مجاناً في المناطق الفقيرة في ناحية الحيدرية بمحافظة كربلاء المقدسة لتصل إلى جميع محافظات العراق.

وقال المشرف على العيادات المتنقلة في العتبة الحسينية المقدسة بهاء الوائلي إن «العتبة أطلقت حملة (علاجنا أهلاً) كمبادرة إنسانية لتقديم خدمات الصحية الأولية والعائقة بين أهلكم كبادرة إنسانية لتقديم مجاناً للمواطنين من ذوي الدخل المحدود، مؤكداً أن الحملة تستهدف المناطق النائية والقرى والأرياف البعيدة من مراكز المدن، إذ تتضمن هذه الخدمات عيادات طبية متنقلة تحتوي على أجهزة طبية ومختبرية حديثة، وأضاف أن «الحملة تستهدف أغلب مناطق العراق وأنها تنطلق من مدينة كربلاء، باستضافة محافظات الفرات الأوسط وستشمل جميع المحافظات، مؤكداً أن الحملة تأتي كخطوة ضمن المؤسسات الصحية في البلاد وتعمم استراتيجية العتبة الحسينية المقدسة في دعم وزارة الصحة.

تحرير: محمد الأنصاري



وارث يعالج يومياً بحدود 140 من مرضى السرطان بجميع أنواعه، مع توفير الطاقة اللازمة التي تسمح بزيادة 15% للرضى يومياً من خلال لمجل الخلل (Siemens Oncor). وبين أن جميع الخدمات العلاجية والصحية والأدوية تقدم مجاناً للأطباء بعمر 12 سنة فما دون وللمكاتب تخفض الكلفة بحدود 50%، وتختلف حسب الأوضاع المالية للرضى الراغبين للتأمين، وأكد أنه «تفتقدنا التوجهات مثل الجمعية العالمية في كربلاء، والتولي السريري للعتبة الحسينية للشيخ

تدريب مؤسسة «وارث الدولية لعلاج الأورام» التابعة للعتبة الحسينية على عرش هذا الاختصاص النادر من خلال برنامج وطني متطور ومتكامل لعلاج الأورام السرطانية، بينما كشفت المؤسسة لـ«الصباح» عن البدء في شباط المقبل بإنتاج المادة المشعة من خلال «مفاعل مصر» جرى إنشاؤه تحت رعاية وأفضل المنظمة الدولية للطاقة الذرية».

● كربلاء، سعد السماك

والإشعاعية خلال النقل من منشأها إلى العراق، مما جعل الأطباء والخبراء يفضلون تصنيعها في المؤسسة بدعم مباشر من التولي الشرعية للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وبين أن «إفخال جهازي البت سكان PET-CT)، وهو الجهاز الأحدث لعلاج الأورام في العالم، يشكل فرصة ثمينة للرضى داخل العراق والذينهم يؤمنون علاجاً متعدد التخصصات لمرضى السرطان من المرحلة الأولى، وأوضح أن «الجهاز يدمج بين التقنيات بعلوم الإشعاعي والبيولوجيا، ويستخدم تقنيات التي تسمح بزيادة الأورام بدقة، حيث تجمع بين التصوير والعلاج الإشعاعي التوجه لتتبع مراحل إيقاف انتشار الورم

الهجمات على القوات الأميركية في العراق.. رسائل صارمة ذات مديات



تحدث البنا دبلوماسي عربي، بعد أن اشترط عدم ذكر اسمه، محرراً من أن كل يوم مماثلة يضع في المحادثات الهادفة إلى إحياء صفقة إيران النووية سيكون معناه إحراز برنامج طهران النووي تقدماً إضافياً وكسب الإيرانيين وقتاً ثميناً يقربهم من نقطة اللاعودة. في 3 كانون الثاني الحالي أعادت إيران والقوى العالمية تحريك أحدث جولة من المحادثات في فيينا، رغم هذا تبقى هناك نقاط استعصاء عديدة من بينها بشكل خاص موقف جيران إيران في المنطقة.. اونتك الضطرون للتعايش معها.

فإيران تريد تطبيقاً كاملاً لخطة العمل الشاملة المشتركة ولكنه إن يكون مثل التطبيق السابق بكلمة أخرى إن الأميركيين هم من أحجم عن الاستمرار في الصفقة بينما الإيرانيون هذه المرة هم من يقول أنها ليست الخيار المناسب لهم. أوضح المسؤولون الإيرانيون في مناسبات عديدة أنهم لا يتبعون مجرد التوصل إلى أية صفقة بل إنهم يفضلون البقاء، بلا صفقة على نقل صفقة لا تلتقي شروطهم. بيد أن باتنامغليج يعتقد أن إيران رغم سعيها وراء الحصول على تأكيدات وضمانات بشأن تخفيف العقوبات بعد العير التي خرجت بها من تطبيق خطة العمل المشتركة في 2016 وإنسحاب الولايات المتحدة منها في 2018 فإنها قد وعدت أيضاً أن الكثير من الفوائد المتوقعة من الصفقة لم تتجدد بسبب بقاء العقوبات على حالها وإن الفوائد المرجوة من الصفقة بمجملها يمكن أن تحيي لها السبب وأجل تقوية دفاعاتها الاقتصادية. يحتاج إيران إلى توجه فني في تخفيف العقوبات بضمن لها إمكانية جريان الحركة التجارية والاستثمارات بمرزب من السرعة وأن تكون مبروات ذات التعامل الاقتصادي الكثر ديمومة واستقراراً.

أن يكون هذا سهلاً برأي باتنامغليج لكنه يعتقد رغم هذا أن تجربة تخفيف العقوبات في 2016 قد أثبتت لنا أن الكثير من المكاسب الاقتصادية تبدأ بالتجسد تلقائياً بمجرد رفع العقوبات دون حاجة إلى تدخلات سياسية إضافية من قبل أطراف خطة العمل الشاملة المشتركة. جنتم باتنامغليج قائلاً: "بوسع إيران التوقيع مع المرزب من النفط وتحقيق المزيد من الأعمال التجارية واستعادة قدرتها على التصدير بأصولها المالية. ويتبع مشعنا من وقتها فإن السبيل الوحيد لمنع حدوث النجاية العسكرية الخطيرة سيكون عبر إبرام صفقة مرحلية تنقسم أمام الساعة الدبلوماسية مزيداً من الوقت. لكن الصفقة المرجلة المتفرجة ليست مطروحة على الطاولة كما يقول مرزدي، الذي يمضي مستطراً: "لا تترور أية مناقشات حول صفقة مرحلية.

كانت بنفس شدة تلك التي تلت فرض العقوبات متعددة الأطراف في 2012 يمضي باتنامغليج مستطراً: "السئلة المهمة بالنسبة لإيران هي إن كانت الصين ستؤيد عقوبات الأمم المتحدة الإيرانية في حالة فشل المحادثات النووية. لأن الصين إذا ما دعمت هذه الإجراءات بخفض مشترباتها من النفط الإيراني فسوف تكون للامر تبعات المؤثرة في الاقتصاد الإيراني. بيد أن الصين لن تبدي رغبة لدعم نظام عقوبات بتقوده الولايات المتحدة رغبة منها في الاستمرار باستيراد النفط الإيراني بأسعار مخفضة".

مجموعة الأزمة الدولية. أن الولايات المتحدة لا تزال قادرة على فرض هذا الإجراء بحزم وبنا تستطيع تعميق متاعب إيران الاقتصادية وعزلها دبلوماسياً من خلال العمل مع الأوروبيين لإعادة العمل بعقوبات الأمم المتحدة وهذا يبقى ممكناً رغم حقيقة أن إدارة ترامب قد استنفدت أقصى ما تقدر أن تسطه العقوبات الأميركية من ضغوط.

● **ترجمة: أنيس الصار**
هناك في الشرق الأوسط مخاوف جديدة من أن تحاول إيران فرض استمرارية الوضع الحالي من خلال الحيلولة وبذلك تحافظ على مصالحها. بين الدبلوماسي العربي المذكور أن السعودية ودول عربية أخرى قد تقلبت فكرة التطبيع مع إيران ولكن الجانب الإيراني هو الذي يحاول استغلال مبادرات حسن لثبة سعيها من المحافظة على موقفه في فيينا مع كسب الاستمرار الاقتصادي في وقت واحد. شهد الأسبوع الأول من سنة 2022 عدداً من الهجمات على الصالح الأميركية في العراق. ولو أن ذلك لم ينسب باستباق قطرة دم. تحدث قائد إحدى وحدات الحشد الشعبي في العراق، مشرفاً على ذكر اسمه، مبيناً أن الغاية من تلك الهجمات هي "إيصال رسالة صارمة إلى الأميركيين مع الحرص على عدم سفك الدماء، وبهدف من وراء ذلك هو إيقاع المشهد لاجل الكثير الثانية لاتخاذ قائد فيلق الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس من ناحية أخرى المشاوراة فدية الرافدين من إيران أن تستغلق على طلوة المفاوضات في فيينا لتعزيز موقفها".

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

ماهي حدود التعاون الإيراني الصيني؟

● **محمد صالح صديقيان**
تخلت اتفاقية التعاون الاستراتيجية المشتركة بين إيران والصين عن التنفيد خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان نهاية الأسبوع الماضي للبحث في حين يستعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي للقيام بزيارة مهمة لوسنكر في 19 الجاري لإدارة تجديد اتفاقية العمل المشترك النووية بين البلدين في الوقت الذي تتواصل المفاوضات النووية في فيينا على الرغم من مشكلتها المتعددة التي يسعى المجتمع إلى تجاوزها رغبة بالاتفاق النووي للسجعي في غرفة العناية المركزة منذ انسحاب الرئيس ترامب من عامه 2018.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.

● **علي هاشم/عن موقع "الموتيرور"**
لمست خلوقة تعيين سعيد محمد منصور رئيس المناطق التجارية والصناعية الحرة في إيران خلوقة عالية وأما هي خلوقة مروسة لتتمتع هذه المناطق وفق مقدمة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الاستثمارات الصينية في هذه المناطق خصوصاً هذا الرجل كان مسؤولاً لمرق خاتم الأبياء، المهندس التابع للحرس الثوري المختص بقضايا البناء، والأعمار؛ لهذا الوقت الذي ترغبه فيه الصين بالاستمرار في ميناء ومنطقة جاسك الحرة الواقعة عند مدخل مضيق هرمز في الباه الدولية إضافة إلى جزيرتي قشم وكيش الواقعتين بالقرب من مدينة بندر عباس.



الصومال: إصابة المتحدث باسم الحكومة بتفجير

أصيب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الصومالية محمد إبراهيم معلوم إثر تفجير انتحاري في العاصمة مقديشو. وقالت الشرطة إن انتحارياً استهدف سيارة كانت تقل معلوم وهو يتولى أيضاً منصب كبير المستشارين الإعلاميين لرئيس الوزراء، عند مفروق طريق مكظ قرب القصر الرئاسي إلى ذلك أكد المتحدث باسم الشرطة عبد الفتاح عن أن معلوم أصيب بجروح خفيفة ويطلق العربة في أحد مستشفيات العاصمة حاليًا، ومن المرجح وقوف حركة الشباب المتطرفة وراء الاعتداء.

مقتل ضابط أردني على الحدود السورية

أعلن الجيش الأردني وقوع اشتباك بين القوات المسلحة الأردنية ومجموعة من المهربين أدى إلى مقتل ضابط وإصابة 3 آخرين وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أطلقت مجموعة من المهربين النار على قوات حرس الحدود، فتم الرد بالمثل مما دفع المهربين إلى الفرار داخل العمق السوري وأضاف أنه تم ضبط كميات كبيرة من اللواح المخدرة وتحميلها إلى الجهات المختصة.

ليبيا تدعو لمعالجة ملف الهجرة

دعت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء الفوشى المجتمع الدولي للتعامل في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من ليبيا، وقالت الفوشى خلال جولة تفكيرية لوزراء لواء المهاجرين ضمن زارة إن هذا الملف يحتاج إلى تعاون جاد من قبل المنظمات الإنسانية ودول الجوار إضافة إلى حماية حقوق المهاجرين إنسانياً وصحياً، مؤكدة أن الحكومة تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً، بما يكتل احترام حقوق الإنسان.

مالي تدعم سياسات روسيا في بلادها

نظم مواطنون في دولة مالي الأفريقية، مسيرة حاشدة في العاصمة باماكو تأييداً لتوجهات روسيا بدعم قضايا بلادهم. وقال رئيس منظمة القديبات الشيعية الشيخ عمر سوساوي: يجب القول إنهم طالوا في البداية برفع عقوبات الأيكوناس، بالإضافة إلى أن الناس يؤيدون التعاون بين مالي وروسيا، وهناك الكثيرون ممن يدعمون، وأضاف أنه يفضل روسيا أصبح الجيش الذي سرغفا وأكثر قوة وقدرته على اللوجيستية ومقاومة الإرهابيين والتطرفيين.

بيروت: جبار عودة الخطاط

يلتقط مجلس الوزراء اللبناني أنفاسه باستئناف جلساته العطلة منذ منتصف تشرين الثاني من العام الماضي، إذ قرر الثاني الشعبي (حزب الله - حركة أمل) العودة للحضور جلسات المجلس، مراقبون عزوا هذه الخطوة إلى هدنة ترضية يقدمها حزب الله للتيار العوني التي تصاعدت نبرة انتقاده للحزب متهمًا إياه بتعطيل الحكومة بينما أكد الحزب أنه عاد للجلس من أجل أن "لا يحملنا أحد المسؤولية عن تعطيل البلد". رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الذي من المفترض أنه تلقى جرعة أمل إيث الروح في جسد حكومته النابذة جراء العديد من الأسماء السياسية والاقتصادية الحادة، رحب بقرار الثاني في وقت بات فيه هدفاً لانتقادات شديدة من قبل التيار الوطني الحر، وصلت إلى حد

انخفاض ملحوظ في سعر الدولار إثر الفرار الحكومة اللبنانية تعاود عقد جلساتها بالتحاق حزب الله وحركة أمل

التلويح بإسقاط حكومته برلمانياً، بعد أن بلغت الأزمة اللبنانية أوجها، وانعكس ذلك بشكل كارثي على معيشة الناس الحاصرين بالصعاب الحياتية الجمة. قرار الثاني ربما رسم فسحة إعراض في أوساط اللبنانيين وترك بصمته بشكل فوري على الشارع والسوق المتتهب فقد سجل سعر صرف الدولار في السوق الموازية انخفاضاً كبيراً إثر الإعلان عن عودة الثاني للمجلس، ويأمل الاقتصاديون أن تتعكس هذه الخطوة إيجابياً على سعر الصرف إذا ما جرت إرادة زخما التغيير الذي اتخذها مصرف لبنان المركزي بالجمع جنون الدولار وجحوراً من أن لا يسبق لها مثيل، إنما تتشكل العملة الوطنية، وتلحقه التي تواجه حاكم مصرف لبنان الذي تراجع الكثير في الخدمات الأساسية، وسط أوضاع سياسية معقدة على المستوى الوطني والإقليمي، وماله من انعكاسات خطيرة على المستويات المعيشية والاجتماعية والأمنية.

خرجت مجموعة من النساء إلى شوارع العاصمة الأفغانية،

أمس السبت للاحتجاج على فرض ارتداء الحجاب عليهم، وأمام مرسلون بان النساء تزنن إلى الشوارع للاحتجاج على مطالب وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأفغانية التي تنص على وجوب ارتداء النساء للحجاب وتغطية الرأس. يشار إلى أن عناصر طالبان استخدموا الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرات.

أف ب

وشدد البيان على أن الممثل الرئيس الوحيد لحل الأزمات وتخفيف معاناة اللبنانيين هو وجود حكومة قوية وقادرة تحظى بالثقة وتمتتع بالإمكانات الضرورية للمعالجة، وقد بدأنا جهوداً حثيئة وقدماً تنازلت كبيرة لتسهيل تشكيل الحكومة بعد أشهر طويلة من الراحة والخلافات، لكننا إذاء الخطوات غير المستورقة التي اعتمدتها القاتونية الفاقحة، والتسيير والرهق والمخالفات القاتونية الفاقحة، والتسيير وبعد غياب العدالة وعدم احترام الحقوق السياسية والشخصية لند الحقوق العامي ومن بغض خلفه إلى الأصول القاتونية للثقة، وجدنا أن تعلق شراكنا في حياض النزاع، هو خطوة سياسية ومستورقة تيفف هذا الوضع عبائة قصوى لإصفا المظالمين وهدم الشبهات وإعفاء للحق.

نفت صنفا بهجمات سيرانية ضد كيف موسكو تنتظر «إجابات واضحة» بشأن الضمانات الأمنية

لنا بتاتا بهذا الموضوع، ولا علاقة لروسيا بهذه الهجمات الإلكترونية". وأكد ممثل الكرملين أن موسكو على علم بالاتهامات الموجهة ضدها، لكن ذلك اعتدنا له من الصحة، مبيداً: "اعتدنا على أن الأوكرانيين يلومون روسيا في كل شيء، حتى سوء الأحوال الجوية في بلادهم". وفي وقت سابق، زعمت أوكرانيا أن لديها مؤشرات أولية تؤكد ضلوع أجهزة الاستخبارات الروسية في هجوم سيبراني واسع النطاق استهدف العديد من وزاراتها. وقال المتحدث باسم الخارجية الأوكرانية أريغ نيكوليتكو في تغريدة على تويتر: "حصل جيبان الأمن العام الماضي على خلفية تصاعد الأزمة في أوكرانيا". في غضون ذلك، ذكر بيسكوف في حديث نشرته صحيفة "ميل" مقاطع فيديو منه على موقعها في تويتر، إن ذلك نصر روسيا على الحصول على رد مباشر على مقترحاتها بشأن الضمانات الأمنية، وأشار بيسكوف إلى أن موسكو تريد "إجابة محددة للغاية على مقترحاتنا الأمنية". وتابع: "كنا ننتظر شديد للغاية في هذا السرد، هناك الكثير من التوتر في هذا الجزء، من أوروبا"، وشدد على أن مثل هذا الوضع "خطير جدا على قارتنا". ولهذا السبب بدأت تنتظر روسيا ردًا مباشرًا على مقترحاتها. وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، في مقابلة مع قناة "سي إن إن" الأمريكية، إنه لا علاقة لروسيا بهجمات السيبرانية التي جرت من أوكرانيا على مواقع حكومية أوكرانية، وأضاف بيسكوف: "لا علاقة

بعد توقف مفاوضات فيينا ليومين الإيرانيون يسعون لإلغاء العقوبات وإدارة بايدن ترفض الضمانات

تستأنف اليوم الاثنين في فيينا المفاوضات النووية بين إيران والمجموعة الغربية، بعد توقف دام ليومين لإجراءات التفاوضين فرصة العودة لحكوماتهم لإتمام "قرارات صعبة" بشأن الاتفاق النووي.

طهران: الصباح

وأجروى المفاوضات الإيرانية على باقري خلال اليومين الماضيين مشاورات "هامة" في طهران مع الحكومة الإيرانية، بعد إبلاغهم على نتائج المفاوضات التي تمت في فيينا، قبل عودته لطهران وقالت المصاريح المفاوضات وصلت لمرحلة حساسة بعد إبداء المفاوضات الأمريكية عدم قدرة الإدارة الأمريكية إلغاء كل العقوبات التي فرضها ترامب، وهي النقطة التي يشدد عليها المفاوضات الإيرانية". وترى هذه المصادر أن الجانب الأمريكي لم يقدم بخطوات إيجابية تستطيع تعزيز ثقة الأسد سيعمي أمين المجمع في إبرامها مع المصادر مقابل إلغاء "عقوبات ترانس" وألية التفتق من خطوات إزالة العقوبات. وقال بيتر استانو المتحدث باسم مفوض العلاقات الخارجية الأوربي جزيو بيروليان كالمفاوضين للتوصل إلى مقترحاتها الأمنية ونتيجة في المفاوضات، وإن هدف هذه المفاوضات هو إلغاء العقوبات على إيران، وإيضاً التعليق على مسار المفاوضات وما يدور داخل الغرف المغلقة بوجه المحققين لكنه قال إن الواقع ينفضي وهو ليس بمرحلة المجمع، ومن الضروري التوصل لنتيجة بأسرع وقت ممكن.

عواصم وكالات

أف ب

خير: العراق لم يتحرر كلياً من العقوبات الدولية الاقتصادية مطالبة بالتحرك للإفراج عن الأصول المجمدة في الخارج

قال خير مصرفي إن العراق لم يتحرر كلياً عن الصعبد المالي والمصرفي، من العقوبات الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة، التي فرضت عليه في العام 1991 بسبب غزو الكويت، إذ كل ما في الأمر أنه انتقل من الفصل السابع إلى السادس والذي جاء في المادة 38 منه إن «مجلس الأمن - إذا طلب إليه جميع المتنازعين ذلك - أن يقدم إليهم توصياته بقصد حل النزاع حل سلمي، وذلك من دون إخلال بأحكام المواد من 33 إلى 37، من الفصل المذكور.



● بغداد : مصطفى الهاشمي

واكد الخير عبد الحسين المنذري "ضرورة التحرك على هذا الموضوع لحسم ديون البلد المترتبة وتحرير الأرصد والأصول الجيدة ليستعيد نشاطه المصرفي في الخارج بإعادة تفعيل عمل فروع مصرفي الرافدين والرشد المنتشرة في عدة دول".

وكانت لجنة أسية للتعويضات تشكلت في العام 1991، الرمت العراق بواقع 52.4 مليار دولار تعويضات للأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغيرها ممن تكبدت خسائر ناجمة مباشرة جراء غزو الكويت. وأضاف المنذري لـ "الصباح" إن "هناك مجموعة من الخطوات الواجب اتخاذها من قبل وزارتي الخارجية والمالية إلى جانب البنك المركزي للتحرك على الصعيد الدبلوماسي ومناقشة تسوية ديون اللدائن لضرورة التحرر من قيد الدين الخارجي واستعادة السيادة على الأموال العراقية".

وبيّن أن "الخطوات تتمثل بدعوة الدول اللدائن إلى نادي باريس لغرض تسويتها، أو خارج النادي، أو مطالبتهم بإعفاء العراق من تسويتها".

وذكر الخير المصرفي إن "بريطانيا استحوذت على كل الأصول المالية الحكومية العراقية لديها، وقامت بالتصرف من تلقا نفسها بمنح الأفراد والشركات تعويضات مبالغ بها، دون السماح لحاملي الدفوع العراقي بالتدخل في الموضوع، كما أغلقت فرع مصرف الرافدين في لندن والأغلق مستمراً حتى الآن، مشيراً إلى أن "وجود حسابات اعتمادات التصنيع العسكري المصرفي ووزارة الدفاع في فروع مصرفي الرافدين والرشد في الخارج كانت أبرز أسباب الاستحواذ".

ولفت المنذري إلى أن "مؤسسة أرنست أند يونغ اشترت 15 % من ديون العراق

وعرضت اللدائن بنسب تتراوح بين 80 إلى 90 بالمئة من ديونهم".

الجدير بالذكر إن قسم الدين الخارجي في وزارة المالية، هو أحد أقسام دائرة الدين العام في الوزارة، الذي يتولى مهمة متابعة تسوية

مديونية العراق الخارجية، من خلال إدخال بيانات المديونية كافة، التي تمت تسويتها مع الدول واللدائن التجاريين بموجب الاتفاقيات الثنائية، وعروض التسوية في قاعدة البيانات التي اعتمدت نظام DMFAS

بريطانيا استحوذت على كل الأصول المالية الحكومية العراقية لديها، وقامت بالتصرف من تلقا نفسها بمنح الأفراد والشركات تعويضات مبالغ بها، دون السماح لحاملي الدفوع العراقي بالتدخل في الموضوع، كما أغلقت فرع مصرف الرافدين في لندن والأغلق مستمراً حتى الآن، مشيراً إلى أن "وجود حسابات اعتمادات التصنيع العسكري المصرفي ووزارة الدفاع في فروع مصرفي الرافدين والرشد في الخارج كانت أبرز أسباب الاستحواذ".

تسهيل مهمة التعامل مع ديون العراق الخارجية، فقد اتفق على تصنيفها على 3 مجموعات تتمثل بديون دول نادي باريس وديون الدول غير الأعضاء في النادي، فضلاً عن ديون اللدائن التجاريين (القطاع الخاص الأجنبي).

وبحسب موقع وزارة المالية الإلكتروني فإن من واجبات القسم أيضاً متابعة تسوية ديون الدول المتبقية غير الأعضاء، في نادي باريس ودول مجلس التعاون الخليجي، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمستشارين الأجانب لمرارة المالية التي جاني متابعه اجراءات تسوية ديون التجارية للقطاع الخاص الأجنبي المتبقية والتي لم تدخل في عروض التسويات السابقة أو التي رفضت تلك العروض.

وكان رئيس لجنة الخبراء الماليين الدكتور عبد الباسط تركي دعا في وقت سابق إلى "تحرك وزارة الخارجية والجهات المعنية للتحرك على صياغة مشروع قرار يخضعن إخراج العراق من أحكام البند السابع لميثاق الأمم المتحدة بشكل تام".

ونوه بضرورة أن ينص القرار المرتقب على "حماية العراق من أي مطالبات خاصة بتعويضات حرب الكويت، سواء كان ذلك صلة بالتعويضات، مطالياً بـ "إلغاء" القرارات كافة التي ترتبت على حرب الكويت.

ويختص الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في ما يتم من أعمال في حالات تهديد السلم ووقوع العدوان، وتبلغ مطلق على 13 مادة، منها المادة 44 "التي تنص على أن "قرر مجلس الأمن استخدام القوة، فإنه قبل أن يطلب من عضو غير ممثل فيه تقديم القوات المسلحة، وفقاً بالاتزامات المنصوص عليها في المادة 43، ينبغي له أن يدعو هذا العضو إلى أن يشارك إذا شاء في القرارات التي يجرى فيها في ما يخص استخدام وحدات من قوات هذا العضو المسلحة".

إنشاء معمل ساوة لإنتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة

تربية الدجاج اللحم وواقع (60) ألف دجاجة".

وأضاف أن "الشروع الذي سيبدأ بغضون (18) شهراً، لتبلغ طاقته الإنتاجية السنوية (15552000) بيضة، إذ سيهم في سد جزء كبير من حاجة السوق المحلية إلى جانب المشاريع الاستثمارية الأخرى في هذا القطاع التي تم تنفيذها في الثغري التي يجري العمل بتشييدها، إضافة إلى أهمية توفير فرص عمل عديدة من بينها أكثر من خمسين فرصة عمل

● السماوة: احمد الطرطوسي

اعلنت هيئة استثمار المثنى عن مبادرة معمل احدى الشركات المحلية، بإنشاء معمل سواة الزراعي لإنتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة في قضاء النجفي شمال المثنى. وقال مدير استثمار المثنى عادل داخل اليسري لـ "الصباح" إن "الشروع الذي ينفذ على مساحة خمسة عشر دونماً وكلفة تصل لنحو (16) مليون دولار يتخضع إنشاء قاعات منها لتربية أمهات البيض وست قاعات أخرى

المركزي يزيد تخصيصات مبادراته للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

وأصبحت تشكل ما يقرب من 30 % من إجمالي الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، وأسهمت للمشاريع الصغيرة ونسبة مهمة في الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف أن "هناك بعض القروض التي وفرها المركزي تخضع من دون فائدة، بل مقابل عمولة إدارية فقط" لافتاً إلى أن "مبادرة الواحد تريليون دينار أسهمت في خلق آلاف فرص العمل، وتحويل ما يقرب من ثلاثة آلاف وحدة سكنية في عموم العراق، وقد تجاوزت نسبة تنفيذها إلى 90 %، ما دعانا أسهمت في دعم قطاعات الزراعة والزراعة - حسب مبادرات إضافي" - حسب 15 تريليون دينار.

● بغداد: الصباح

أعلن البنك المركزي، زيادة تخصيصات مبادراته للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وذكر محافظ البنك مصطفى غالب مخيف في بيان تلقته "الصباح"، أن "المركزي زاد مبلغ مبادراته لإقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة بمبلغ إجمالي المبلغ المخصص لهذا الهدف تريليوني دينار". وأشار إلى أن "مبادرات البنك المركزي الإقراضية أسهمت في دعم قطاعات الصناعة والزراعة والإسكان والتجارة،

يهدف تحسين الأداء وتحقيق الربحية

مفترح لتغيير آلية عمل الشركات العامة الصناعية

● بغداد: حيدر فليح الربيعي

اقترح استشاري التنمية الصناعية، عامر عيسى الجواهري، تغيير آلية عمل مجالس إدارة الشركات العامة الصناعية، بالشكل الذي يضمن تحسين الأداء، وتحقيق الربحية، مؤكداً في الوقت ذاته، ضرورة تشجيع وتقديم جميع التسهيلات اللوجستية للصادرات الصناعية المنتجة من قبل القطاعات العام والمختلط والخاص، دون أية محددات.

وتسعى الحكومة، وفقاً لما جاء في بنود الورقة الإصلاحية البيضاء، التي اقترحتها بهدف العايش الاقتصاد الوطني، إلى تطوير المدن الصناعية والمناطق الحرة في العراق، وإلى تحقيق زيادة فعّلة في مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي من خلال تفعيل صندوق دعم القطاع الخاص وتسيط الإجراءات وتوفير فرص عمل في هذا القطاع فضلاً عن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

تحسين الأداء وشدد الجواهري على أن "تغيير آلية عمل مجالس ادارات الشركات العامة، يمكن أن

يحسن أداء تلك الشركات، بالشكل الذي يؤدي إلى مضاعفة الانتاجية وتحقيق ربحية أكبر"، داعياً في الوقت ذاته "إلى ضرورة أن تتضمن الآليات الجديدة إشراك ممثل قطاعي من النشاط الخاص عضواً في تلك الشركات، وحسب النشاط، مع التحرك لتغيير مبدأ الفصل بين الإدارة والملكية".

القطاع الصناعي

وحد الجواهري على ضرورة الاهتمام الاستثنائي بشركات القطاع المختلط

تسعى الحكومة، وفقاً لما جاء

في بنود الورقة الإصلاحية

البيضاء التي اقترحتها يهدف

انعاش الاقتصاد الوطني، إلى

تطوير المدن الصناعية والمناطق

الحرة في العراق

مشاريع كفوءة من ناحية، لفت الخير الاقتصادي، منافع الصناعة، إلى أن "النهوض بالقطاع الخاص، وخلق فرص عمل جديدة، لا يمكن يتنوع مصادر الدخل الحكومي، مؤكداً أن القطاع الخاص قادر على إنتاج مشاريع كفوءة ومرددة للدخل، داعياً في الوقت ذاته، إلى أهمية المبادرة بإنشاء المدن والأسواق الحرة لتنوع النشاط الاقتصادي ومصادر الدخل.



عامٌ حافلٌ بالمفاجآت كشوف أثرية مثيرة للدهشة في العام 2021



اختار المعهد الأثري الأمريكي مجموعة متنوعة من المكتشفات الأثرية ليضمها إلى قائمة أكثر الكشوفات إثارة للدهشة والإعجاب خلال عام 2021، بوصفها نماذج متميزة لنتائج أعمال التنقيبات. منها: المدينة الذهبية، الأقصر - مصر، مستوطنة بقت مدفونة تحت الرمال لآلاف السنين، هاربة من جهود التنقيب الأثري. عبر على الموقع مصادفة أثناء البحث عن المعبد الجانزي للزمرعون توت عنخ آمون على الضفة الغربية للنيل في الأقصر. وجد المثقوب مستوطنة محفوفة مليئة بالدور والشوارع والجدران، بعضها ما زال ارتفاعه يقوq الثلاثة أمتار.

صيدا. من بين المكتشفات مشبك حزام معدني من النوع الذي كان يستعمله الفرسان الفرنسيون، وعلة معدنية تعود للسنوات 1245-1250. قاد ذلك لاستنتاج أن الفرسان قتلوا خلال هجوم وقع عام 1253 من جيش السلطنة المملوكية التي حكمت من مصر إلى بلاد الشام وجزء من شبه الجزيرة العربية (سنوات 1517 - 1250). يرى «ريشارد ميكلوسكي» عالم الآثار بجامعة بورنماوث أن نمط الزخات التي فُصص بسببها القتلى يرجع موتهم خلال معركة على ظهور الخيل بأسلحة العصور الوسطى، كالمسيوف والفؤوس وحرارات الحرب أو القضبان، وربما أثناء فرارهم. كان هذا واحدا من ملايين آثاريين مكتشفين للفن الجماعي للصليبيين ومضي ميكلوسكي قائلا: «إنها حقبة تميزت بالغفط والفرط الزخات؛ لكنها لا تملك سوى دلائل مادية قليلة عن شكل معارك الصليبيين».

حجر ترسيم الحدود، روما - إيطاليا، جرى الكشف عن حجر تاجر كان يوما يوضع لترسيم حدود مدينة روما القديمة (أثناء أعمال تجديد خطوط المياه والتصريف). مما أوضحت هيئة الرقابة على ميني الكابيتوليين للتراث الثقافي الإيطالي، يبلغ ارتفاع العمود نحو مترين مصنوعا من الحجر الجيري. عُثِر عليه مدفونا في الأرض حيث وُضِع قبل نحو ألف سنة وهو واحد من عشرة أحجار مماثلة غيره جرى العثور عليها. تُعرف عمدة ترسيم الحدود عمدة باسم سيوس - cippus (= الشاهد، الترجمة) وكان واحدا من عشرات غيره يجري وضعها حول المدينة لترسيم حدودها وتوضيحها، وتعيين المنطقة المحترمة حيث تُكلى الأبنية لمجموعة صارمة من القواعد. فعلى سبيل المثال، لا يُسمح بدفن الموتى داخل تلك الحدود، ولا تجازوها في حمل سلاحيها. هذا الحاجر الرمزي كان الحد بين مدينة روما المركزية «urbs» ومحيطها الخارجي «ager» والتفريق بين الفعاليات الدينية وبين تلك المدنية والعسكرية.

جرى توسيع حدود مدينة روما سارا، إذ تمت إلى خارج مركزها الأصلي. تقول الأسطورة الرومانية أن ترومولوس، مؤسس المدينة الأسطورية خطط مركزها الأصلي في القرن الثامن قبل الميلاد، حين اكتشفت المدينة وجود نقش على العمود، الكشوف حديثا يفيد أنه أقدم سنة 49 ميلادية، حينما أعاد الأساطير كلوبوس (الذي حكم خلال سنوات 41 - 54 م) رسم حدود المدينة بوضع كبير.

مجموعة متقاربة من الطباعات على نوع من الصخور الكلسية تسمى ترافانين، وهي صخور تترك حول النابيع المعدنية، وليدة بما فيه الكفاية لتستعمل للطبخ عليها. وتتصلب تلك الصخور لاحقا بعد تغير مسار الينابيع تحتفظ بالطباعت. يقول الجيولوجي بجامعة غوانتشنو وعالم الآثار البيئي «بيفيد زانج»: «يربط الطبقات الحوليين تلك الآثار بيوتا، لكن تلك الطبقات حيرتهم لأنها صغيرة». استخدم العلماء تقنية تحليل آثار البوليوم لتحديد عمر الطباعات. وقد اثارن دهشتم بسبب قدمها الموهل في التاريخ.

يعترف زانج أن البعض قد يبعدها رسوم أطفال بدلا من فن حقيقي، أقدم الأعمال الجدارية، المغرب، عثر للثقوب اثنا، فحصم لجموعا من العظام مستخرجة من كهف كونترينيانديس على الساحل الأطلسي بالمغرب، بالتحديد لها بصمات بعضها مصقول ولامع، كان بدأ بشرية تعهتها بالتشكيل. بعد التدقيق فخلص الباحثون أن نحو 62 منها كانت أدوات عظمية يعود تاريخها إلى 120 - 90 ألف سنة مضت.

كان بعضها مصنوعا من أضرال الحيوانات يمكنه معروف استخدامه لكشط ومعالجة الفراء، والأعمال الجلدية.

تقول الباحثة الأثرية «أبيلي هاليت»: «يمكن معالجة جلود الحيوانات وفق خطوات معينة ليصبح مرنا وجامرا للارتداء».

وتلك الأدوات تزيد الأهمية الرابطة بالدهون من الجلود من دون قشورها أو الإضرار بها، من بين الموجودات عظام تعود لحيوانات

مفترسة مثل- ثعلب الرمال وابن أوى الضعيف والقط البرية، مما يولد نظرية أنها اصطبغت من أجل جلودها وفرائها.

تلك العظام وفرت أقدم دليل معروف لصناعة الملايس، وهي تتطابق مع دلائل سابقة أن الملايس صنعت في أفريقيا منذ نحو 170 ألف سنة خلت.

أقدم محتويات الحيوانات- شمال السعودية عثر الملقبون شمال صحراء، السعودية الجمال وخمير برية بالحجم الطبيعي، وهي أقدم محتويات بهذه المواصفات في العالم باستخدام تقنيات تحليل آثار أدوات النعت، ومقدار تعرية الصخر وتاريخ الكربون المشع، حدد الباحثون عمر تلك المحتويات بمنتصف الألفية السادسة ق.م؛ أي نحو 5000 سنة مما كانوا يعتقدون خلال العصر الحجري الحديث(8000-3000 - Neolithic period). كانت مناطق شمال السعودية أكثر مياها مما هي عليه الآن، وأعاد الينابيع تربية المواشي وصيد الحيوانات البرية الوفيرة.

وهذا قد يفسر سبب إقامة تلك المحتويات الضخمة: لأن الحيوانات تلعب دورا حيويا في حياة الرعاة تقوّل مائة الأطنان ساريا غزيرين: «استخدم استخدام الموقع آلاف السنين، وقام الفنانون بنحت الصخور على ارتفاع كبير، من دون أن يروا تحت التكامل في نظرة واحدة أثناء العمل.

فقر جماعي من الحقبة الصليبية، صيدا، لبنان، جرى الكشف عن مقبرة جماعية لنحو 25 جنديا قتلوا خلال معارك الحقبة الصليبية قرب قلعة «سانت لويس» في

تشير الكتابات الهيروغليفية فيها أن اسمها كان «توت أنون» أي- «أتون الساطع»، وقد بناها الفرعون «امنحتب الثالث» (1390 - 1352 ق.م) جد توت عنخ آمون.

يقول مدير المشروع، الأثري المصري «زاهي حواس»: «سميتها «المدينة الذهبية» لأنها تعود لعهد «امنحتب الثالث» الذي كان عصرها ذهبا بمصر القديمة».

كانت المدينة مركزا إداريا وصناعيا رئيسيا في مصر، وأعانت الحالة الجيدة التي وجدت عليها منظورا غير مسبوقة للحياة هناك قبل ثلاثة آلاف سنة.

جرى اكتشاف دور تحوي مستلزمات الحياة اليومية، مثل أوعية فخارية ودمى للأطفال وقطع للعب منحوتة من الحجر الجيري، هناك أيضا أفران واضحة ومطابخ وفضاءات مخصصة لإعداد الطعام، وأوعية فيها لحوم مجففة أعدوا قصاب اسمه «الروي» واُخِذ أيضا على مشاغل إعداد الطابوق الطيني والتماثل الخزرفية، ومحللات سكنية تحيطها جدران متعرجة.

لم يعرف الباحثون حتى الآن سبب تدهار المدينة؛ ولكن ربما جرى حرقها حينما تغلغل «الخشنة» (1349 - 1336 ق.م) ابن آنتوب الثالث عاصمة مصر من الأقصر إلى العمارنة؛ على بعد نحو أربعمئة كم.

أثارل فناني العالم، نبع كيوسان الساخن- التبت؛ ترك أطفال يمتنونون عاشورا قبل نحو 169 - 226 ألف سنة أقدم طباعات للأيدي والأقدام على الصخور. ترك أولئك الفنانون الصغار الذين كانوا غالبا من نوع إنسان نياندرتال أو دينيسوفان ذات الصلة

موقع الأثري (عن المعهد الأثري) ARCHAEOLOGY

للخضات والمجاعة ويعيش 400 ألف شخص على الأقل بطروف غذائية حرجة وفقا للأمم المتحدة.

يركز أحمد على حملته العسكرية وادعائه الخارجي وبعد شراؤه طائرات مسيرة إيرانية، وإن كانت أقل قوة من نظيرتها التركية، عامل تورق نظريته علاقات مع واشنطن، ووصلت عدة طائرات شحن منذ أن إلى ليبيا تابعة لشركات طيران إيرانية تهيمن امريكا بانها وإجهات لتفليق القدس الأثري.

يقضي أسطول أحمد من السفن المرساة مواضعها، وتقول معظم التقارير أن هناك عشرات المدمرات وتسليحة يمكن تشغيلها وصيانتها وتسليحها مكلف للغاية، ومع ذلك تبقى تهبوا قويا ضد الثمرديين الذين لا يمتلكون أي منها، يقول خبير المدمرات الأمريكي بيتر سينغر أن تجريب حرب الطائرات المسيرة مع ليبيا يبيها مشابه للحرب الأهلية الليبية خلال ثلاثينيات القرن الماضي، عندما استغل قوى خارجية القتال لأخيار تقديرات عسكرية جديدة وقاسر رد الفعل الدولي من أجل تمديد مكاسبها من ذلك القتال بل يضيف أن التكنولوجيا لا تضمن النصر كما يربكا الملتك مسيرات في أفغانستان و كان نجحت طائمان بالمعمود 20 سنة، غارة الأتسان هي التي تمردت نتيجة الحرب.

غَيَّرَتْ مسار الحرب الأهلية طائرات مسيرة أجنبية أنقذت أبي أحمد

الصنع، وتتفقد هذه الضربات بتوجيه مستشار الأمن الوطني فطحنون بن زايد آل نهيان، ويبدو أنها تشكل رفضا للجهد الدبلوماسي الأمريكي لإنها، الحرب، ويقول مسؤولون امريكويون إنهم يحاولون جذب الإمارات التي تعاني من السلام كخليفة، لكن ذلك التعانق محدود.

على التقدير من ذلك، كانت صفقات أحمد مع تركيا مفتوحة نسبيا بعد توقيعها اتفاقا عسكريا في آب الماضي مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وألدي سارست طائرات بلاده المسيرة «بيرقدار» تي بي 2، دورا حاسما في انتصار اردوغان على ارمينيا، يتأغورنو كراياخ، وتضمن الطائرة شركة بيردرا صهر اردوغان.

غير كسب تعاطف بعض الحكومات الأجنبية والاستفادة من تجارة السلاح العالمية المزدهرة، وحتى عندما تحدث لتعزيز جيشه، ووصلت رحلات شحن جوية بشكل يومي تقريبا من قاعدة عسكرية في الإمارات وهي إحدى أقرب حلقات، أحمد، توب الإماراتيين الحرس الجمهوري التابع لأحمد وقدموا دعما عسكريا حيويا عندما بدأت الحرب، إذ قادوا غارات المدمرات ضد مدفعية ومستودعات ذخيرة الثمرديين، كما يقول مسؤول غربي ومسؤول أثريوي سابق، توقفت المدمرات الاماراتية في كانون الثاني 2021 بعد انتخاب بايدن رئيسا لأمريكا، تحت ضغط من واشنطن، لكنها استؤنفت منذ أشهر على أحدث المدمرات صينية

عندما أبلغ زعيم الثمرديين دبيرستون حملة عسكرية في تيغراي منذ تشرين الثاني 2020 بعد ستة من فوزه بجائزة نوبل للسلام، بالتنسيق مع رئيس إريتريا الجاورة لكن قوات عالت هزيمته منلة خلال الصيف الماضي عندما أجبرها تمردو تيغراي على التراجع، ومن ثم بدأوا التقدم جنوبا، وعند نهاية تشرين الثاني انصهرم اقترب الثمرديين من مدينة دبير برهان التي بعد نحو 137 كم شمال العاصمة.

حرب دولية

أكد استعراض المدمرات أن الحرب الأهلية الأثيوبية، وهي نزاع إقليمي حتى الآن، قد جرى تويله وتضيق البلاد إلى قائمة بالهرسات التقليدية مثل الجارية في ليبيا وتاغورنو كراياخ، إذ أصبحت المدمرات عملا مهما في القتال بل العامل الأكثر أهمية.

وقعت محادثات سلام.

عندما أبلغ زعيم الثمرديين دبيرستون حملة عسكرية في تيغراي منذ تشرين الثاني 2020 بعد ستة من فوزه بجائزة نوبل للسلام، بالتنسيق مع رئيس إريتريا الجاورة لكن قوات عالت هزيمته منلة خلال الصيف الماضي عندما أجبرها تمردو تيغراي على التراجع، ومن ثم بدأوا التقدم جنوبا، وعند نهاية تشرين الثاني انصهرم اقترب الثمرديين من مدينة دبير برهان التي بعد نحو 137 كم شمال العاصمة.

لم ينجح الثمرديون بالتحقق أكثر، بعد ظهور أسراب المدمرات فوق رؤوسهم وقصفت القناتين وإمدادتهما، كما ذكر أحد قادة الثمرديين وأضال: «ظهرت 10 مسيرات معا في إحدى الازار، وتسطع على أن تتحول تأثير ذلك، عكا دفعا سبلا».

يحدث تمردات من هذه الطائرات

دكلان وولش ترجمته: خالد قاسم



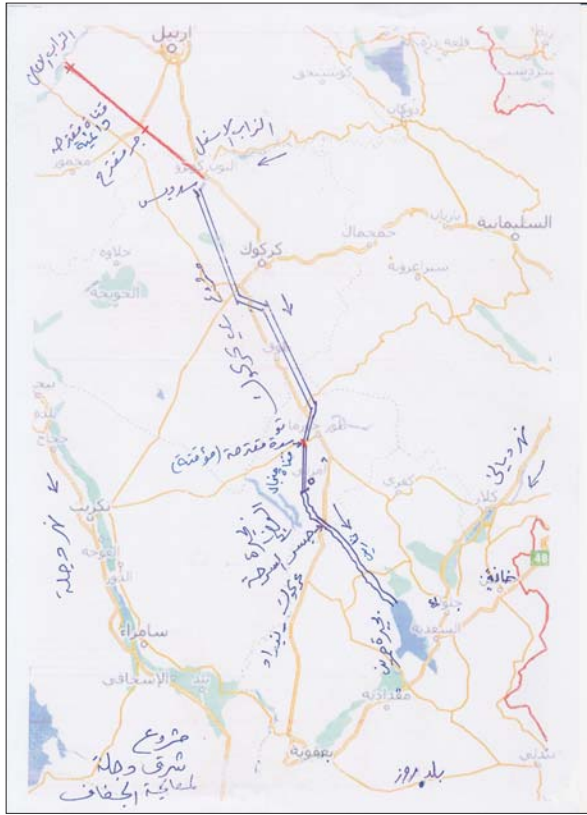
بعد تحقيق رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد انتصارا عسكريا مذهلا في الأونة الأخيرة، وتلقب تقدم الثمرديين نحو العاصمة آدي ادها بإبقاء حكومته، أرجع أحمد الفضل لشجاعة جنوده «أثيوبيا فخورة بطيرانك الفذ، وتكتم على قدر تفننا عندما قلنا أن اثيوبيا لن تتحدده وإيران وتركيا سرا أحمد صمود خطوطا أحمد حلقا في السماء، أي أسطول من الطائرات المسيرة القتالية حصل عليها مؤخرا من حلفاء، بمنطقة الخليج وغيرها مصممين على إبقائه في السلطة، إذ زودت دولة أفريقي من المتحدة وإيران وتركيا سرا أحمد طيلة الأثيرة بعدد من أحدث تلك الطائرات رغم مطالبة الولايات المتحدة والحكومات الأفريقية بوقف إطلاق النار وإجراء محادثات سلام، كما يقول دبلوماسيون غربيون تكلموا بشرط عدم الكشف عن هوياتهم.

تختلف دوافع توفير أحمد بالسلاح، بين كسب المال وإملائل نفوذ في منطقة استراتيجية ودعم فائز النزاع للثمنشر الذي طوق ثاني أكبر دولة أفريقي من حيث عدد السكان، لكن تأثير المدمرات كان مدهشا، بعد ضرب تمردوني تيغراي وقائل إيمانهم أثناء تقدمهم بمحادثات طرود سريع حيوي بإجهاه انيس أجايا، وتراجع الثمرديون منذ تلك حين مسافة أكثر من 400 كم إلى الشمال، مما ساعد مكاسب عمدة أشهر من القتال. تميزت هذه التطورات

الجفاف في شرق دجلة.. الواقع والمعالجات

● مهدي جاسم حسون معاوي

إن الأراضي والمدن والقصبات والقرى، التي تمتد في شرق نهر دجلة، ابتداءً من قضاء مخمور في محافظة أربيل شمال العراق ومروراً في محافظة كركوك وقضاء الطوز التابع لمحافظة صلاح الدين وكامل محافظة ديالى، واستمرراً إلى محافظة واسط تعاني من نقص الموارد المائية لأسباب مناخية وسياسية من دول الجوار المائية، وتواجه بؤادر جفاف قاس لا تحمد عقباه على الزرع والضرع والسكان. إن لم تتخذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة المشكلة، بحيث تؤمن موارد مياه توفر الاحتياجات الأساسية لهذه المناطق.



واقع المياه
يعجز نهر ديالى في محافظة ديالى وفي محافظة السليمانية مع روافده ويستمر في الجريان ليصب في نهر دجلة جنوب بغداد. إذ أقيمت عدة مشاريع ري على نهر ديالى وروافده ومنها سد دريندخان في محافظة ديالى، وسد الوند على رافد الوند قرب خانقين، وهذه سدود خزنية بسعات متفاوتة بين المتوسطة والصغيرة. كما أقيمت سدود الصنوبر لتنظيم توزيع المياه بعد مغارتها بحيرة سد حميرين. كما أقيمت سدود صغيرة مثل سد مندلي على وادي حوران وسد قزاقية على وادي مويج وهذاان السدان يقعان قرب الحدود الإيرانية. أما في قضاء الطوز فلا توجد أي سدود في هذا القضاء، ما عدا سد العظيم الواقع بين محافظتي صلاح الدين وديالى الذي يجمع فيه مياه وديان الطوز، طابوق، خاصة وادي النبط القادم من قضاء الحويجة. ففي محافظة كركوك تحتوي على سد ديس التحولي جنوب شرقي التون كوسري، والتي تحول جزءاً من المياه من الزاب الأسفل إلى قناة ري كركوك، التي تصل إلى مدينة طوز خورماتو، ويصب مهرب هذه القناة المياه الفائضة إلى وادي الطوز. كما تحتوي هذه المحافظة على بعض السدود الصغيرة في بعض الوديان. فضلاً عن محافظة أربيل التي

لا توجد منشآت ري على نهر الزاب الأعلى، الذي يجري ضمن محافظة أربيل ويصب في نهر دجلة ولا يتعرض مياهه إلا لسددة سامراء، التي تحول المياه الفائضة إلى بحيرة الثرثار. كان مخططاً إنشاء سددة (50-60 كم) شمال المحافظة عند التقاء رافد راونون مع الزاب في قرية كورن. لتتصريف قناة ري كركوك لتغذي قناة جنجال وحسب ماورد في المعالجة الطارئة. إن تكاليف المعالجة الطارئة لتجاوز مصارف بغداد مسؤول في الدولة عن زملائه لدة أربعة أيام خارج العراق. والمعالجة المائية تحتاج إلى دراسة وقد تحتاج إلى جسر للطريق الاواصل بين أربيل ومخمور ونظام صدر عند نهر دجلة جنوب اسكي كلك شمال الكوي. وهذه القناة سوف تكون مفيدة بطبيعة الحال لتعاش الأراضي في قضاء مخمور. إضافة إلى تعزيز بحيرة سد ديس. ولو كنا أكثر طموحاً لإنشاء قناة لهذا المسار لتساعد على انسياب المياه في هذا الاتجاه ويكون مهرباً أيام الفيضان. إن متابعة تنفيذ هذه المقترحات ستكون ذات فائدة عظيمة على السكان والزراعة والبيئة وخلص المنطقة من الجفاف والتصحر والهجرة وتؤثر إيجاباً حتى في الاستقرار الأمني.

بعضهم يراها مصدر تمويل

الزوجة تعمل والزوج يجلس بالمنزل

● مآب عامر

عندما قررت عبير محمود العمل قبل (5) أعوام محاسبية في إحدى الشركات، كانت تعلم أن مواجهة الضغوط التي تثقل كاهلها من مسؤوليات الدوام والمنزل ورعاية زوجها وطفلتها ستكون مهمة صعبة.



فهيبر التي لم تتجاوز الـ (37 عاماً) من عمرها، كانت دوماً عندما تشعر بالاختناق والضيق من تلك الضغوط تحاول أن تقنع نفسها بأن ما يطيب خاطرها ويعينها على الصمود والاستمرار هو دفة زوجها واعانتها لها ولو حتى بكلمة طيبة، فهذا الأمر يمثل لها الكثير، إذ كانت معتادة طيلة الأعوام الخمسة الماضية على أن تتردد عبارة "إن زوجي ليس له نصيب مع العمل، أنا أعمل ووجوده يجانبني يكفي"، لعل من يستغرب من أنها هي المسؤولة عن العمل وتوفير لقمة العيش، بينما زوجها عاطل.

في الحصول على عمل فعلاً، إذ يسجل العراق رقماً قياسياً في غياب المساواة الجندرية، فهو يأتي في ثامن أرض مرتبة بنسبة العمالة السكانية من بين 130 دولة، بما في ذلك دول الجوار. وتظهر بيانات البنك الدولي، أن النسبة العامة للعمالة النسائية في الشرق الأوسط ارتفعت من 15 بالمئة إلى 16 بالمئة بين عامي 2014 و2017، إلا أن العراق شهد هبوطاً في نسبة تلك العمالة من 11 بالمئة إلى 8 بالمئة خلال الفترة نفسها.



ومن ضمن المخطط له، خاصة في ظل تأخر سن الزواج في البلاد.

فراغ

بعض الأزواج يحسمون الخبيره. كان يعمل في بداية زواجه ولكن بفعل الأزمات الاقتصادية التي عصفت في البلاد، دفعت ليكون في إيلة وشحها عاطلاً عن العمل فأضطر للاستعانة بشريكته التي كانت تعمل قبل أن يتزوجا، حتى يتجنبوا الانفصال، فكتيرات يواجهن صعوبة عدم تقبلهن من أسرهن كملفات. لذا يستمر التمييز. تؤكد الباحثة الاجتماعية واد ناجي أن ظهور الكثير من السلوكيات والعمادات الشاذة على المجتمع العراقي المحافظ ومن ضمنها اعتماد الرجل على المرأة في توفير لقمة العيش، كان بداية مع سنوات الحصار الاقتصادي والجوع والقطف في تسعينيات القرن الماضي، حيث تستغل الزوجة لتمسك زوجها عاطل عن العمل في توفير الاحتياجات اللازمة. أما اليوم فقد تغير الحال إذ باتت البحث الرجل وإن كان عاطلاً عن امرأة عاملة أو موظفة لا يتران بها مسألة طبيعية

وقد قريبا اكتشفت عبرة عيلة زوجها بأمره أخرى. شيعوع مسألة تكال الزواج على زوجته بالعمل والمصاريف الزبانية ويحث الآخرين عن زواجات من المورفات أو من يتبعن بالاستقرار الذي أصبح موضة وتفاخرا عند بعض الشباب ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد، بل ويمسك الزوج العاطل عن العمل لعلاقاته العاطفية وعزوماته مع اصحابه من جيب زوجته الكادحة. من جانبها، تؤكد الباحثة الاجتماعية واد ناجي أن ظهور الكثير من السلوكيات والعمادات الشاذة على المجتمع العراقي المحافظ ومن ضمنها اعتماد الرجل على المرأة في توفير لقمة العيش، كان بداية مع سنوات الحصار الاقتصادي والجوع والقطف في تسعينيات القرن الماضي، حيث تستغل الزوجة لتمسك زوجها عاطل عن العمل في توفير الاحتياجات اللازمة. أما اليوم فقد تغير الحال إذ باتت البحث الرجل وإن كان عاطلاً عن امرأة عاملة أو موظفة لا يتران بها مسألة طبيعية

وفق بيانات وزارة التخطيط العراقية فإن أقل من 8 بالمئة من النساء المستعدات للعمل يتجنح



متى يتدخل السياسي في الأزمة السياسية؟

تصاعدت النداءات والتمشيدات التي تدعو المرجح الديني الأعلى الى التدخل في الأزمة السياسية الراهنة، بعضهم ذهب في التساؤل بعيدا عما أسماه سكوت المرجح واحكامه عن إبداء رأيه في ما يحصل من تجاذبات سياسية حادة، تهدد استقرار الوضع العراقي الهش وتتلذز بمخاطر جسيمة على العراق مجتمعها ودولة، فالتأزم والانقسام الحاد بين القوى السياسية الشيعية

● ابراهيم العبادي

ويوصل المفارقات بين الطرفين (الطبار التشيعي والكتلة الصورية) الى طريق مسدود، وانتقال الانقسام الشيعي الى انقسام وطني، والدفع المتوالي باتجاه الخصومة والعنف. كل ذلك يستدعي تدخلا عاجلاً لوقف الانحدار نحو الهاوية، وقد اعتاد العراقيون في مثل هذه المعضلات الخطيرة، على تدخل المرجح الاعلى ليعيد ترسيم الأمور بهوء، نحو حلول مرضية ونهايات مقبولة تسمح بانفراجات معمقولة للأزمات، ولا أقول ان حكمة المرجح الاعلى كانت مرضى ترسب بالثما من بعض الزعامات والنخب لكنها بشكل عام كانت تحيل خشية الخلاص الأخيرة التي تسمح بالتقاط الانفاس وتضع انحدر الأمور الى نقطة اللاعودة. وهو ماكان موضع ترحيب الجمهور العام واكثر العقلاء والموضوعيين، بينما كان اصحاب الضالعات والاهواء الطائفة والايديولوجيات الثورية يجدون في حضور كلمة المرجح محددا قاطعا لمشاريعهم، وهتما لاستمرارتهم في الازمات، فتراهم يولونون بالتشهير والتفقد الموارب، لان رأي المرجح الأعلى لم يكن موقفاً ظمونيهاهم.

الآن حين تشهد الأزمة وتصطف ربح سوداها في العراق، ويخندق طرفا القضية خلف شعاراتها وتدوراتها، من الأخرى حين يسود البك والتقاط الخطوات وتوجه الأمور الى الصمام السلع وتكسور العظام، جاز الخائفون من الحرب الشيعية وتعلت اصواتهم بضروورة تدخل حكيم التجف حد، انفلتت الأمور ويلوغ الصدام السياسي مرحلة الاحتكام الى السلاح، وبنا كثرين يتكروون المرجح يسؤولياته الشرعية ويزايدون عليه، في تفعلل مقام (الولاية الشرعية) ، وينسبون لهم كانوا بالأس القريب يخالفون صنائع المرجح وعظاته الاسويبية، التي كانت تصل الى الجمهور عبر خطيب جمعة كبرلاء، لقد نصع بعدم تدخل الطموحين للنفاع عن الوطن في السياسة والانتخابات، ولم يسمعه أحد، ونصع بسيطرة الدولة على السلاح المتزايد المنفلت فلم يطعه أحد، ونصع بعدم الانصياع للمتدخلين من خارج الحدود والمحافظة على القرار

بين الأغلبية السياسية والنواقب السياسية

● محمد حسن الساعدي

منذ عام 2003 والعلوية السياسية تسير بالتواقفية وتشكلت الحكومات المتعاقبة وفق هذا البندا وسارت الكتل السياسية على الوضع هذا البندا حتى اصبح الوضع السياسي يسير وفق الحاصصة التوافقية التي تركت آثارا سلبية على المشهد السياسي عموماً، فما بين مطرفة الانتظار لحسم النتائج النهائية للانتخابات وطرقية الحواتر والقيامات السياسية بين الكتل المختلفة، ما زال شكل الحكومة المقلدة يتأرجح بين من يسعى لتشكيل حكومة اقلية سياسية بسيطة وأخرى تدعو الى حكومة اقلية واسعة ترضي الجميع في الوقت الذي اشار فيه عدد من المراقبين الى أهمية تشكيل الكتلة الأكبر والذباب الى تشكيل حكومة توافقية تشمل جميع المكونات وترضي جميع الأطراف، أكد اخرون عدم وجود أي خطوط حمراء تجازي أي طرف في طريق تشكيل الكتلة الأكبر والحكومة المقلدة.

الكتل السياسية ما زالت تقوم بمناقشات وحوارات في ما بينها من أجل تشكيل الكتلة الأكبر والذباب الى تشكيل الحكومة القادمة والتي تشمل جميع المكونات وترضي جميع الأطراف، كما ان أغلب الكتل المعرضة على التنازع والتي قدمت طوعاً وبشأنها فقد كانت لديها رؤية واضحة وتم تبسيطها من خلال البيانات المتعاقبة والصريحة ومن بينها بيانات الاطبار التشيعي بأن الجميع في انتظار الإجراءات التزبية والشاقتة من قبل مفوضية الانتخابات، كي يتم بعدها الحديث عن مساحات تشكيل الحكومة ورسم معالم العملية السياسية الجديدة، من دون هذا فإن هناك تخوفاً لدى البعض من أن التناقص عما حصل من حقوق أو تمّ التعامل والجمالية السياسية سيؤدي الى تكرار المشهد نفسه في الانتخابات القادمة أيضاً وتكون ربما لكثرة والشكلة الكبر. مفوضية الانتخابات في العراق مطالبان على النظر لتفويض المقدمه اليها بشكل جيد وتلقون على نصيح الاوضاع وفق الأطر القانونية، وهذه المطالبة لا تعني أخذ حقوق من جهة على حساب جهة اخرى لكنها مطالبة بتصحيح الوضع وهناك ضرورة لمرجعية تشيخ الأمور لإيجاد مخرج قانونية، تجعلان تتجاوز الأزمة وتصنف الآخرين بالشكل الذي يخدم العملية الديمقراطية في العراق.

أهم ما يميز ان هناك حراكاً جيداً تقوم به هذه الكتل لحولة إقناع هذا الطرف أو ناك، وهذا ما شهدهنا في التأثير على المشهد عموماً من خلال اللغات التي اجراها بعض القادة السياسيين، بمختلف مناهيم وقومياتهم، في محاولة لإيجاد مشتركات وترسيم خارطة جديدة معينة على أساس تشيخ الاوضاع السياسية، ومشاركة الجميع، كما ان على القادة الشيعة لا يضعوا فينبو على أي جهة، ووفق مقبول ذلك، فمعظمهم لا يوافقون على النصح السياسي والعسور على المسحلة العراقية والعسور بالبلاد عبر البر الامان، والعسور نحو تشكيل حكومة قوية قادرة على تغيير الواقع السياسي، وما يحقق التفاهة للبلاد والشعب العراقي، لكن لها بعد برئاني يحميها من أي سقوط محتمل.

السيادي العراقي فلم يكتف له كثيرين، ونادي بالتداول السلمي للسلطة والاحتكام للجمهور، فلم يصحح ذلك ملاك التفكير عند القوي المتمسكة التي جعلت من نفسها وصية على قرار الأمة، واكثر من ذلك ان رسم خريطة طريق لحل الأزمة المستعصية بعد الاحتجاجات من متونها، ما ان دخلوا في الانتخابات باجندات متعارضة وأهداف متناقضة، فحسبوا ما خططوا وما أرادوا، ولم يتيقن الجميع ان افرامهم لا تستطع النفاذ بالبال الى الصورة المثالية، واشتبكوا في رؤيتين متعارضتين، صار الحل الوحيد هو تدخل المرجح، فهم يريدون الاحتما، به متى ماعجزوا، قبل ذلك كانوا يتوهمون الردد بأساليبهم وخططهم ومشاريعهم، هذه هي الحقيقة المرة التي يتجرعها العراقيون الخائفون على أمنهم وحاضرهم قبل غمهم ومستقبلهم.

لقد نسي الجميع أن منح السيد السياسي لا يتبنى مقولة التعبير عن الرأي والحكم والقوى لإبارة الأزمة فقط، إنما يتبنى خط منح سيكون إرتا مستقبلياً لمرجعية التجف الفقيه، وهو أثر القوي والحكم والرأي على المجتمع وتدابيره المستقبلية، فالمرجح يفكر ذلك ضمن أفق واسع، كان يتدخل عندما يجد شريكاً يسمع ، وجمهوراً يقبل، ويخضع لتفهيم، وكان يحل موقفاً بعد أن تكون الأمور مستعدة لكهده دون أن يكون لهذا الموقف تداعيات سلبية على الشارع فيشيدك الناس العاديين في صراع مجتمعي ويفرض السياسيون خلف اصابعهم نقد فعلها في مناسبات كثيرة، عندما أرتك أب كلبه استمعون نافذة ومؤثره ذات نتائج عملية، تحفظ أمن الناس وتعيد الأمور الى نصايبها الصحيح لن يتدخل المرجح بحسب مشتبهات السياسة وكأنه واحد منهم، ولن يشاركهم مهاريلهم لينتصر لهذا الموقف أو ناك، بل إنه سيتدخل عندما يعلن السياسيون عزمهم وترفع مقترعهم بالاستسلام لهذا العجز، اما اذا كانوا في موقف السنتخني عن حكمة المرجح فليتحملوا مسؤوليتهم ويطهروا اسكاتياتهم الفكرية والسياسية وهم الذين عموا واصموا من قبل.

نسي الجميع أن منح السيد السياسي لا يتبنى مقولة التعبير عن الرأي والحكم والقوى لإبارة الأزمة فقط، إنما يتبنى خط منح سيكون إرتا مستقبلياً لمرجعية التجف الفقيه، وهو أثر القوي والحكم والرأي على المجتمع وتدابيره المستقبلية، فالمرجح يفكر ذلك ضمن أفق واسع، كان يتدخل عندما يجد شريكاً يسمع ، وجمهوراً يقبل، ويخضع لتفهيم، وكان يحل موقفاً بعد أن تكون الأمور مستعدة لكهده دون أن يكون لهذا الموقف تداعيات سلبية على الشارع فيشيدك الناس العاديين في صراع مجتمعي ويفرض السياسيون خلف اصابعهم نقد فعلها في مناسبات كثيرة، عندما أرتك أب كلبه استمعون نافذة ومؤثره ذات نتائج عملية، تحفظ أمن الناس وتعيد الأمور الى نصايبها الصحيح لن يتدخل المرجح بحسب مشتبهات السياسة وكأنه واحد منهم، ولن يشاركهم مهاريلهم لينتصر لهذا الموقف أو ناك، بل إنه سيتدخل عندما يعلن السياسيون عزمهم وترفع مقترعهم بالاستسلام لهذا العجز، اما اذا كانوا في موقف السنتخني عن حكمة المرجح فليتحملوا مسؤوليتهم ويطهروا اسكاتياتهم الفكرية والسياسية وهم الذين عموا واصموا من قبل.

تغيير برؤى استشرافية

● قاسم موزان

هل أصبحت الحالة العراقية في مناخها الديمقراطي المضطرب مصيبة على فهم المواطن العادي كحسب تراكمي من الموقفة السياسية، ولو بشكاتها غير الأكاديمية ويستكشف الأحداث قبل وقوعها، أم أنه سقط في فخ التصريحات التضاربية بصفتها الغامضة في معانيتها واللاتها التكنيية وبقا، الأضياء خارج دائرة التوصيف أو التوقع الاستشرافي؟

منذ عام التغيير في 2003 وبعد كل عملية انتخاباتي تشريعية تجرى في البلاد والتوجه الى صناديق الاقتراع، يدافع التغيير وإحداث تغييرات ايجابية في المنظومة السياسية والاقتصادية والقومية، والانتقال الى فضاء التقدم والازهار وترقى قيد التخلف والافتقار، والحروب الذي أفرزته سياسات الأنظمة السابقة وتسييب في نتائجها الكارثية اعدادا مرعبة من الضحايا

أوميكرون وماذا تفعلون؟

● واثق الجابري

طوابير طويلة ومشاعر الملل والخوف لدى كثير من سكان المحرومة من فيروس يغير اسمه بتعدد متحوراته، ومع تزايد انتشار المتحور الجديد أوميكرون بدأت دول عديدة حول العالم إعلان إجراءات وقائية للوقوف بوجه تفشي الوباء، يفرض قيود على احتفالات رأس السنة للأيديولوجيا وتعليمات للاسواق والمطاعم والمؤسسات الحكومية، وتسريع وتيرة التطعيم والجرعات الموزنة.

لا تزال تسال المتلقين في العراق دون المستوى المطلوب، ودون مواكبة ما اعذته وزارة الصحة لتقليل معدل 300 ألف شخص يومياً، من خلال فتح منافذ تلقيح في المستشفيات والمراكز الصحية وقرى جولاة في الأسواق والمزلات والمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية، وإصدار تعليمات وتوجيهات وتحذيرات من احتمالية عودة موجة أخرى من الوباء، والتنبيه على خطورة سلاله أوميكرون التي اجتاحت 160 دولة، وانتقلت الى دول مجاورة للعراق، رغم تجاؤز العراق لأزمة الأكسجين والمعادن والملاكات الطبية ودرعات العناية بالمصابين، من افتتاح وتوسعة السعة السريرية لكثير من المستشفيات.

فيغ مرور العراق بموجات سابقة، كانت الثالثة في الأشد، وتجاؤز رقمه عدد الاصابات 13 ألف شخص يومياً، واكثقت المستشفيات ووردهات العناية المركزة بالمرضى، إلا أن عدد المتخني لا يزال بحود 20% % وعدد يتجاؤز 8.5 مليون نهاية العام 2021، ومنذ شروع وزارة الصحة بالتلقيح في شهر أيار 2021، ويعدد في اقصاه يتراوح من 70 - 100 ألف مواطن يومياً، ويتخفق أيام العطل الرسمية، رغم سلاله الإجراءات وعدم الحاجة للتسجيل المسبق أو التوقيظ بطوابير، في حين فرقت الوزارة ما يزيد عن 20 مليون جرعة بمحلات توزيعية بكل الوسائل المتاحة للتوصل الى 70 - 100 % من المتخني.

البشرية وتدمير البنى الارتكازية للدولة، والامعان في ادغال المواطن على نحو مقصود وإيقاته يدور في الفراغ من دون بصيص منقذة، في نهاية النفق الظلم لحد الصمت القاتلة. منذ الزلزال البشري في العام 2003 واهم العراق التحدي من الصعابات الإرهابية الواردة من خارج الحدود بالتنسيق مع الأجهزة الموالية للظلم السورق، ودعم القلبي مسكرت عته هذه المواجهات استنزفت الموارد البشرية والقدرات المالية والتموضعات لذوي الضحايا، العراق برمته أصبح تحت مظلة المنفذ، واستطاعت تصريبات داعش الارهابية للسيطرة على مساحات من أرض الوطن وفرض اشراطهاها القسرية الرجمية على سكانها.

ورافق الارهاب الدمر أشق طرق الفعاسد المالي والارابي وبعد عمليات التحوير تقال المواطن مرة أخرى بقدرة الديمقراطية على تجاوز الاخطاء، والانتياز لصالح الفرد، من ملاحقات مهمة يسبلمها أي متابع للشأن الصحي والوبائي، من خلال شفاقة عدم الإلتزام بالإتاقية والتباعد الاجتماعي، فلك الأسواق والمخلات ومماريات كربة القدم والأماكن العامة دون قيود تذكر، في حين يلاحظ في كثير من المناسبات استخفاف بالمخاطر التي يخلفها الوباء، وعدم اتباع لسلطة الإجراءات الصحية في المؤسسات الحكومية والمطاعم والأماكن العامة، ويخطر آخر يمكن في المدارس والجامعات وملقبات الشباب، وهذه الشريحة قد تكون الأقل التزاماً بالإجراءات الصحية وهم يشكلون أكثر الفئات تحركاً، قبال كبار السن والمرضى الذين يتقيدون بالحركة والالتزام، جزءا من الوباء.

إلى مسؤولية التثقيف لا تقف عند وزارة الصحة وإن كانت معنية بالدرجة الأساس، ولكن لإعلام والنخب والفعاليات الاجتماعية أكثر في توعية المجتمع تجاه المخاطر من سلاله أوميكرون سريعة الانتشار، ولا تعني انخفاض عدد الاصابات في العراق.

إلى البلد غادر المخاطر وعودة موجات قد تكون أشد شراسة، ولا توجد دواع لامتناع أشخاص عن تلقيح المخاطر لم يعد شخصياً بقدر ما هو فرد مجتمعت برتمه، كل شخص منا لديه من المعلومات التي تشير الى أيام الرعب التي كنا نعيشها في أشهر تفشي الوباء.

الفرصة لا تزال قائمة، ومنافذ التلقيح التي وفرتها وزارة الصحة تعمل ليل نهار وفي كل مكان، ولا يوجد حجز مسبق أو شح في عدد اللقاحات، وكلنا يرى الجائحة كيف عادت بهجمات شرسة وسلاله جديدة، ومنها من تسعى للمواقفة على جرعة تعزيزية رابعة، في حين فرصت تلك الدول قيوداً مشددة على دخول المؤسسات والأماكن العامة، وقد لا يعرف بعض المتخني عن اللقاح التي أنهم مسؤولون عن انتشار الوباء، وبالتالي تزيد الاصابات واكتظاظ ورمات المستشفيات والعنايةات المركزة وزيادة عدد الوفيات.

«حمد» يقفز من القطار

أسقط العصر الرقمي صفة العاشق عن «حمد، بعد ما يقرب من نصف قرن، منتقلا بين الأغاني والأفلام ملهما أهم الشعراء وأدب المطربين. فبين رانحة الهيل التي تضوح من مضيف حمد أثناء مرور «الريل» قادما من الناصرية إلى بغداد في ستينات القرن الماضي، وبين «هاشاك» حمد على تريند مسافة زمنية تزيد على النصف قرن حصلت خلالها تحولات هائلة على كل الصعد وطالت كل شيء.

● حمزة مصطفى

ويع أن حمد ليس من الأسماء المتداولة كثيرا في العراق بعكس دول الخليج العربي، فإنه حظي في العراق بون بيلان الخليج باكبر اهتمام على مستوى الشعر والغناء، ياس خضر أي عبودية بالغه قصيدة مظفر النواب «الريل وحمد» بينما بطلة القصيدة إمراة، أي من عين مائة زهرت ليس بحمد وحده بل بحمد وحمود وحيد معا. ولأفلام حمدة من «حمد» حين مثل الفنان حسين

نعمة دور البطولة في فيلم «حمد وحمود»، مرة ثانية يقع كل من حمد وحمود ضحية الحب حين يعشق كلا الآخرين حمد وحمود فتاة واحدة. وتدخل في سياق العلاقة بين حمد وحمود قصص وحكايات بخنزل بعضها البيت الشهير «حمد شايع فشك وحمود شايع صيت»، وهي التي تروي كناية عن واحد شجاع يقام فطيم من الذئاب، بينما الآخر يخفي جينا لكنه يبال الشهرة مثلما يحصل في الكثير من مثل هذه الحالات والواقف.

ومع أننا جميعا تركنا حمد وحمود وحيد مع ياس خضر ومائة زهرت وحسين نعمة كون الزمن تغير كثيرا والأغاني حملت سميات أخرى وحكايات أخرى، وصولا إلى الأغاني الحديثة التي تمكس جوا اجتماعيا ومجتمعيا آخر بعيدا عن لوعات العاشقين وممثلهم الأعلى حمد. لكن أن يعود حمد إلى الواجهة من جديد فهو المفاجأة التي لم تكن متوقعة. فحمد اليوم ليس حمد أسد حتى وإن حمل الاسم نفسه لكنه لا يحمل الدلالة والهموم والأحزان نفسها وما بينهما

مع أننا جميعا تركنا حمد وحمود وحيد مع ياس خضر ومائة زهرت وحسين نعمة كون الزمن تغير كثيرا والأغاني حملت سميات أخرى وحكايات أخرى، وصولا إلى الأغاني الحديثة التي تمكس جوا اجتماعيا ومجتمعيا آخر بعيدا عن لوعات العاشقين

الدولة والسيادة

تتميز الدولة بعدة خصائص من أهم خصائصها السيادة التي تنقسم إلى السيادة الداخلية والسيادة الخارجية، فالسيادة الداخلية حين تتمتع السيادة بالشرعية من خلال الانتخاب المباشر لهذه السلطة من قبل الشعب وبما يمثله من تفويض عام، من خلال رأي الأغلبية الشعبية أو البرلمانية، وهذه السلطة تمثل الهرم السيادي لثلاث السلطة المتمثل بقاعدتيه السلطة القضائية والسلطة التنفيذية.

● زهير كاظم عبود

السيادة هي التعبير والفكرة التي تضع السلطة فوق إرادة الأفراد، من خلال اختيارهم وتفويضهم لهذه السلطة تمثيلها بما يعني إقرارهم بالموافقة على أن تكون الدولة ممثلا لهم وكبلا عن إرادتهم السياسية والقانونية، والتفرد بالقرارات التي تقتضيها الحياة

إن جميع ما أصدرته الدولة من قرارات وقوانين يبقى نافذا ومحتزما حتى يتم إلغاؤه وشطبه بقرارات لها القوة القانونية والسيادية، وتتملك الحق الشرعي والقانوني في تنفيذها وإزاء كل هذا تتمتع الدولة بشخصية معنوية منفصلة تماما عن شخصيات الأفراد

منفصلة تماما عن شخصيات الأفراد الذين يمارسون السلطة والحكم فيها. وتكون الدولة وحدة قانونية مستقلة عن شخصيات الهيئة المسيطرة على الحكم. إذ يتمتع كل واحد منهم بشخصية حقيقية مستقلة وأمة مالية مستقلة لا علاقة لها بئمة الدولة، لا تمسها الشخصية المعنوية للدولة ولا تتأثر معها. كما إن المعاهدات والاتفاقيات الدولية البرمة مع هذه الدولة تبقى غير متأثرة بدخول أو خروج الأفراد ما داموا يحملون الجنسية الشرعية والقانوني، وإن هذا الأمر لا يؤثر في التحمل المسؤول في الأسرة، ويوجد العائلي، ومؤسسات الدولة، مثلما لا يؤثر في العقود والاتفاقيات التي عقدها الشخص المعنوي (الدولة) قبل ذلك. إن جميع ما أصدرته الدولة من قرارات وقوانين يبقى نافذا ومحترما حتى يتم إلغاؤه وشطبه بقرارات لها القوة القانونية والسيادية، وتتملك الحق الشرعي والقانوني في هذه العملية، وإزاء كل هذا تتمتع الدولة بشخصية معنوية تقتضيها الظروف والحياة، وإنها موجودة قبل وجود الدستور الذي ينظم حالها وأحوالها، والذي سيجد له مكانة وتقديرا بعد إقراره والتديق بالعمل وفق نصوصه، حيث إنه المعنى لتنظيم حياة الأفراد، وحقوقهم

يمكن أن تكون نظرية الدولة مستمدة أصلا من سلطة العائلة (السلطة الأبوية) حيث يكون الأب هو المسك بزمام الأمور وهو المتحكم من دفة القضايا، التي يجدها ذا مصلحة عامة أو خاصة

ثقافة إهدار الوقت

غلق السجلات أو أن المدير أو الموظف المسؤول قد غادر وهكذا يتم تسوية أوقات الناس والعمل دون مبرر. حتى خطط ومشايخ المؤسسات والحكومات توضع لها مواعيد وتتجاوز حتى أضعاف المدة الزمنية المحددة ترى مشروعا كئيب مدة اجزائه بلوحة الدلالة التعريفية. لكن التنفيذ لم ينته وتجاوز أضعاف المدة الزمنية المحددة دون إغارة أي اهتمام على الوقت الضائع بالتحريك.

إذ إن كان علينا أن نزرع ثقافة تقدير الوقت التي الناس نحتاج أن نبدا من الصغر من أطفال المدارس وعدم تشجيعهم على ترك الدروس وتوجيههم بأهمية الوقت في الحياة أن تتفقد الدولة بعبودها وموتيقها أمام المواطنين أن يلتزم الآباء بكمالهم أمام الأبناء، والتأكيد دائما، بأن كل لحظة لا يمكن تعويضها أبدا لنتمو بنزدة احترام الوقت لدى جميع الناس.

عمر الإنسان هو أمن ما يمتلك فلا ينبغي التفرير بهذا الشيء، الثمين والإنسان الذي لا يحاسب نفسه عما قدم واستثمر في أيامه وكيف يحقق جزءا من خطته أو ما يصبو إليه ولا يترك عمره بضيع بتوالي السنوات، وإنما به ينتبه وهو باخر طريق العمر لهرم الغفون والقصد من الاستفادة من الوقت لا تعني أن تكون مشغولا دائما وتترك كل متع الحياة، بل الهدف تنظيم الوقت واستغلال كل ساعة سواء العائلية أو العمل أو الرياضة أو للراحة للعودة بنشاط، ممارسة أعمالك اليومية وليس إضاعة الوقت بما لا ينفع.

رموز حاضرة بامتياز

● عذراء الركابي

أطلقت وسائل التواصل الاجتماعي، رموزاً في فضاءات المجتمع، من دون توصيف يعطي معنى لوجودها، اقتربت تلك الرموز الهلامية بظواهر سريعة الانتشار، ناشطة قوية التداول، ويردها جيل حيوي من مصيبياً وشباب، ربما لم ينهلوا من ثوابت الماضي، لكنهم يمثلون الحاضرة بانتظار بيده المستقبل. لا أقول كلمات تافهة، لكنها لم تستوف القومات التي جعلها رموزاً تروپ عن مجتمع وتقرن بظاهرة، لأن الظاهرة تتغير من أسباب موجبة وتغير بمسارات وتتحول لتحويلات تسفر عن نتائج عكس في المجتمع، مسببة بتغييره، فأحدث لا يعد ظاهراً ما لم يحدث تفلأناً جيدياً عاماً وشاملاً. وسائل التواصل جوت ما لا أقول عنهم تافهة، إن رموزها فانت ممكن أن يشاء، بالرغم وليس بالمثل، أن يتحول نجماً بفرغ إقراره لأسيط موصوفات النجم، بل وعدم اجتهات الألب، التي يستقطب إعجاب المتابعين وهم يفتلون حوله. فلا هو فنان ولا أدبى ولا إعلامي ولا أكاديمي ولا سياسي، لكنه يتمتع بامتيازات تلك الصفات كلها. طروحها جبالها، لا قيمة لها، ويردها البهورات بجسمال تلك الغفارة أو السوسونات بوسامة هذا الفتني.

الجمال اللثوي والوسامة الذكورية تسمك بتلابيب مجتمع لا يميز بين غث ولا سمين، يعجب بما لا يستحق الإعجاب، ما يجعل هؤلاء مؤثرين، صانعي رأي، لهم أتباع يستجيبون لرغيف اجتهاتهم الخلفية في الفراغ، ويفتخرون لذوايتهم القاسيس، غير مُؤتسرين، لذلك تفتلهم هبة ربح أقل من عاصفة، لأنهم عبارة عن وجودات هلامية غير متشكلة، طمع نجومياً وتظل تجذب عما سير تلتها، ويتعتمها بانحطاطها إعجاب الناس، يوحسون منطقتين بسرعة قبل أن يفرحوا السؤال، من أنا؟ وما أولها؟ أشتاب يستندون حرجياً بقلوبه؟ ولأنهم لم يجدوا وقتاً كافيّاً للتسائل، فإنهم لا ينتظرون اجابة على سؤال لم يجرحون في زحام التسائل اللا قباسي الذي يحورون عن موارثه فتقوها الفورة ويحسون انفسهم مقصيين من غير إقصاد، ومهينين كضع ضوء الامنام، موجودون لكن لا لزوم لهم. هذا ما تصنعه وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تطلق رموزاً في فضاءات المجتمع، من دون أن تنطق عليهم مواصفات النجومية.

وسيلتان لبناء الفرد والمجتمع

● رابعة العبيدي

أثبت علم الاجتماع ال Sociology أن التكيف والتمثل وسيلتان ناجحتان في تقويم الفرد وبناء المجتمع، علقاً على التمثل الاجتماعي "لا تحدث جاناً ولا خانقاً" وهذا ما أثبتته الدراسات النظرية، مشفوعة ببحوث ميدانية، فالفرد لبنة أساس وأصغر وحدات المجتمع التي يتكون بسببها من الأسرة كوحدة أولى مركبة، تؤثر بالسلارات العامة وتؤثر بها. تفاعل فردياً، إيا صنع المجتمع صلحت الأسرة وإذا طُغ طُغمت. وكلما تطرفت الدراسات النظرية، أمادتها البحوث الميدانية، في الحقيقة واقعة هي أن المجتمع قائم على الثقافة والتمثل، والفرد يتفاعل مع المجتمع، من حيث كونه شخصياً لا نظام نصف مغلق، يفتتح على شبكة علاقات بين أفرادها، تتظهر شبكة العلاقات كذلك من مكونات المجتمع، أي الأفراد من خلال اللال والثقافة التي تلتفتين داخل بنية الوطن، والوطن يعني بأسبط تعريفه، المكان الذي تولد فيه الهوية الشخصية، وبالتالي تتحدد ملامح الشخصية من امتدادها الوطني. ويستقبط ما تقدم تطبيقياً على واقعنا نجد أن إصلاح المجتمع يبدأ من الفرد والأندرة يتأمن متطلبات عين كريم لهما، يكتمها من الاستجابة للشرائح السامية والقوانين الدستورية والأعراف الاجتماعية. لذا فلتفتيح آية حكمة قادمة إلى دفة السلطة الدستورية في العراق، مبدآن أساسيين هما: 1 - التثقيف 2 - توفير وضع اقتصادي وسيولة مالية، محاطين بمقومات تعليمية ضرورية، مثال الأمن الذي يشكل مظلة للفراء العيشية، واستقرار الروية السياسية، التي تعزز وطنية الفرد في المجتمع، وبالتالي، تتحقق سيولتها، أما فلتنا عدلها، أن الفرد لبنة أولى والأسرة وحدة مركبة يشكل المجتمع منهما كلاًهما، وبناءً على كون المجتمع القبل الثالث، المفترضة التي تتحقق بالفضل البيدائي في تعريف الدولة والشعب والسيادة والأرض، فإنها تضمن دولة مثلى بترصين مقومات المجتمع من خلال الرءاء والثقافة والسيادة الواضحة والأمن والعائلة، كي يأخذ الوطن قوته من تواضع كل الفئاليه، ولولا القوة والفضل حسب رؤية الفلاسفة للفرة المفترضة التي تتحقق بالفضل البيدائي السهور، إذ يبري الأكاديميون أن البحوث التطبيقية أجدى من الدراسات النظرية.

عمر الإنسان هو أمن ما يمتلك فلا ينبغي التفرير بهذا الشيء، الثمين والإنسان الذي لا يحاسب نفسه عما قدم واستثمر في أيامه وكيف يحقق جزءاً من خطته أو ما يصبو إليه ولا يترك عمره بضيع بتوالي السنوات، وإنما به ينتبه وهو باخر طريق العمر لهرم الغفون والقصد من الاستفادة من الوقت لا تعني أن تكون مشغولا دائما وتترك كل متع الحياة، بل الهدف تنظيم الوقت واستغلال كل ساعة سواء العائلية أو العمل أو الرياضة أو للراحة للعودة بنشاط، ممارسة أعمالك اليومية وليس إضاعة الوقت بما لا ينفع.



متحف الإعلام العراقي.. تأسيس للذاكرة الوطنية

أصغى محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف، للمقدمة الموسيقية التي اختارها مؤيد البديري لـ «الرياضة في أسبوع»، وهو يمتدح متحف الإعلام العراقي، التابع لشبكة الإعلام العراقي.. رافق المحافظ كل من وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار والموسيقار نصير شمه ورئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي الدكتور جعفر الوائلي، وأعضاء المجلس، ورئيس الشبكة الدكتور نبيل جاسم، ولضيف من فنانيين وإعلاميين عراقيين وعرب وأجانب.

● بغداد: محمد اسماعيل
● تصوير: خضير العتايبي

قاعات متخصصة

ويحوي المتحف المكون من طابقين عدة قاعات تخصصت كل منها بقسم من الإعلام، منها المتخصصة بالإذاعة وعرض أول جهاز تسجيل مع أجهزة الإرسال البثية، واليكتروني الخاص بالذبح، فضلاً عن أجهزة تلفزيونية (البلدة)، بينما حوت القاعة المتخصصة بالتلفزيون أول كاميرا تصوير خارجية وبأجهزة استوديوهات للبرامج والأخبار، والرياضة في الـ 60 أسبوع، وألحاح للجمع، علاوة على صور للمذيعين القدماء، وجانب من الأعلام الرائدة المنتجة في استوديوهات الإذاعة والتلفزيون. كما ضم المتحف نسخة نادرة من القرآن الكريم طبع في أربعينيات القرن الماضي في مصر، واستخدمت في الإذاعة على مدى 60 عاماً كمرجع للتصحيح اللغوي، فضلاً عن استخدامها من قبل قناة القرآن، إذ أخذت هذه النسخة من حريق الإذاعة العام 2003 من قبل الذئبة هدى رمضان التي أعدها في المتحف.

صحف معتقة

تجول الحاضرون في أروقة المتحف الذي وزعته المديرية مينا أمير الملح، بين ثلاثة أقسام الصحافة الورقية والإعلام المرئي والمسموع، والذي إلى أقصى نقطة الراديو والمسموع والقمر، الذي نشأ وترعرع نبأياً متتابع العطاء، من خلال صحف معتقة الورق الأغلفة متجددة العطاء، والتأثير، أسهمت في بناء العراق.. سابقاً ولاحقاً، وأول إذاعة في الشرق، سمعها: «هنا بغداد». دار الإذاعة للإذاعة 1936 وأول تلفزيون 1956.

رعى الموسيقار شمه المشروع من خلال استحضاره، وبعثاً من البعث المركزي ورباطة المستشرق الخاصة العراقية، وجهات أخرى، كرسها لتسهيل مهمة بيتنا في ما يبلد من جهود فائق لتاعة قطع تحفية التكنلوجيا متصلة في جاذبات الحث، الحث، جاءت بها من مشارق العراق ومغاريبه ناهية إلى بيوت استقراراً، وحضرة عتيقة، حيث ما وصف لها المعنوية، كاميرا ما أو لائحة صوت أو صفحة من جريدة.. تعب حزين أسفر عن متحف شامخ للأجيال. من جانبه قال محافظ البنك المركزي العراقي مخيف خلال الافتتاح: «حرص البنك على أن يكون شريكاً في صنع المستقبل، من خلال

هذا المتحف الذي يوثق لنخب البناة الأوائل وهم مؤسسون لإعلام عراقي راسخ ورضين»، وأشار إلى أن «القدام من مستقبل العراق خير إن شاء الله بهمة الخالصين».

ذاكرة الجمال والإبداع

إلى ذلك بين وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم، هذا المتحف واحد من أهم نتاجات شبكة الإعلام العراقي، يوثق لذاكرة الجمال والإبداع في بلد بدأ خطواته الأولى ضمن مجال الإعلام، موصفاً «اليوم يحتفل مع هذه الكوكبة من التقنيين والباحثين هذا المتحف بالانتماء للذاكرة هو اهتمام بالهوية، ومن هذا الجانب نحن وزارة الثقافة والسياحة والآثار، نقيم هذه الخطوة ونشدد على إبداء القائمين عليها». كما أسما الموسيقار نصير شمه فاكد بدوره أن «المتحف رعاية لتاريخ العراق.. ودور الرواد والقيم الموجودة على جدران المتحف، كل هذه الأجهزة.. أساتذتنا والفنانون الكبار عملوا عليها ونحن لاحقاً نجيز منها، أصبحت اليوم كلها في مكان واحد يستمار للمتابعين والدارسين والباحثين».

أضاف رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية وديع الحنظل، أن «متحف الإعلام العراقي جزء من رسالتنا.. كما يعرف الجميع.. البنك المركزي العراقي من أول البنوك التي تأسست في المنطقة العربية 1947 لذا فهم شركاء، أصلاً عند انطلاق الإذاعة والتلفزيون في العراق، انطلقوا على هذا الأساس ولا نستطيع فصل تاريخ الشراكة، لذا وجدنا من السهل والمهم الوفاء التاريخي أن نعيد تفعيل شراكة راس المال مع الثقافة العراقية، كي تبقى الرسالة موصولة إلى أبنائنا، مجتمعنا كاهم، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

قصة معرفية

من مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، قالت د. مارلين عويش: «يشكل متحف الإعلام العراقي قيمة معرفية بضافته إلى تاريخ الفن العراقي، حرصت الشبكة على إقامتها». ولغت المدير التنفيذي للرابطة على طارق، «نشرفنا من خلال صندوق المبادرات المجتمعية الذي يشرف عليه البنك المركزي العراقي ورباطة المصارف الخاصة العراقية، بدعم وتمويل إنشاء متحف الإعلام العراقي بالتعاون مع شبكة الإعلام العراقي»، وأكد أنه «المتحف الأول من نوعه على مستوى العراق؛ لأنه يضم نفاثس من تاريخ

الإعلام العراقي.. من حيث الأجهزة والطبوعات القديمة». ولغت طارق إلى أن «غابتنا من الإسهام في هذا الحفل المهم للأجيال حاضراً ومستقبلاً أن يطور من المشاريع ذات التأثير الإيجابي على المجتمع، متمنياً أن يستفيد المثقفون من هذا الحفل المهم الذي يخدم الأجيال وهو جزء مهم من الإعلام العراقي؛ إن شاء الله، سيكون مهماً للباحثين وطلاب الدراسات العليا ومضامح المجتمع الهمة».

مرجع للباحثين

نكر الخرج فيصل الباسري: «مرة أخرى العراق يكون سباقاً في وضع معالم العمل التلفزيوني والإعلامي في العراق، قبل خمس وستين سنة أي سنة 1956 كان العراق قد أنشأ تلفزيوناً عربياً وأنا عملت فيه منذ سنة 1958، مكملاً «والآن نعرض بادرة جديدة، هي متحف تاريخ الإعلام العراقي، فالإعلام العراقي نجده متجسداً في هذا المتحف من حيث الاهتمام بالاذاعة، تاريخ الإذاعة وأجهزتها، بالتلفزيون والصحف والسينما وهذه كلها مبادرات شخصية فكرة وضعت في بيئة صالحة أن تنمو فيه النبتة والوجود الشخصية والإيمان في بنت عراقيته هي مؤمنة بما قامت به، تسهر ليلاً ونهاراً إلى أن حققت هذا الاحتفال والمتحف الذي سيكون مرجعاً للباحثين والدارسين والمهتمين بتاريخ العمل الاعلامي في البلاد العربية وليس في العراق وحده».

وأصل معاون مدير رابطة المصارف الخاصة العراقية أحمد الهاشمي، «نشرفنا اليوم بالافتتاح متحف الإعلام العراقي، الذي يسعدنا أننا أحد الداعمين لإنشائه»، وتابع: «هذا المتحف ضم مقتنيات كثيرة تمتد إلى عمق تاريخ الإعلام العراقي، الذي ورثته شبكة الإعلام العراقي إرثاً مشرفاً، قادراً في الأولى التي تمتلك تلفزيوناً بين الدول العربية».

من جانبه دعا نصير الفنانين، في جبار جويدي، إلى تكريس عطاء السابقين ضمن تجارب الأجيال للاحقة، من خلال مساهمات إبداعية ومتحفية، وأكاديمية، مثل هذا الحفل الرصين الذي أنشأته شبكة الإعلام العراقي، كتحف نصير الصحفيين مؤيد اللامي، عن أن «الثقافة تنضج من هذا الحفل الذي يتكامل به عملاً، تحية للفنانين عليه».

مادة توثيقية

وجبر رئيس مؤسسة «نجيل عراقي» الشاعر

مجاهد أبو الهليل، عن سعاده بتأمين مادة توثيقية مشهودة للدارسين والمتابعين، من خلال هذا المتحف».

كما أعلن مدير عام دائرة الشؤون الثقافية العامة الشاعر د. عارف الساعدي، «الاجتماعات من دون ذاكرة يضع تاريخها، مثل هذه الامكان، يدعم صفة الحاضر بالماضي، المتمسك كالتاريخ، بلحاظ أن «هذا المتحف توثيق للذاكرة العراقية التي أمورت كثيراً، وهي يمكن أن تكون مشروعا لاستدراج الرواد بما لديهم من خبرات معرفية وخبرين ثقافي مشترك، يمكن أن يكون رصداً في هذا المكان المهم، المتحف هو ذاكرة للإعلام العراقي، للإذاعة والتلفزيون والصحف، وهو نواة ممكن تطويرها، صغيرة وجميلة من خلال جلب الكثير مما موجود لدى الرواد، إنه تأسيس وثائقي للذاكرة العراقية الوطنية».

استطرد الفنان عزيز خيون، «حفظ الذاكرة العراقية مهم، هذا المبني قد لا يسعه لكنه مبادرة أولى لتأسيس هذا العنوان لحفظ الذاكرة العراقية، واستنفاض إلى الآن شاهدنا مطبوعات وأجهزة سؤء بفقرات مختلفة بسيطة لكن كان العراقي بنجز صورة جيدة وصوتاً جيداً على مستوى البرقيات، صحف وأقاليم وأفكار مثقنين عراقيين، عنوان مهم ومبادرة مهمة شكرنا لكل من أسهم برصد الفكرة والتنأجا».

وفي السياق شدد المخرج صلاح كرم، «هذه حال ما لها مثل أعادتنا إلى خمسين سنة مضت في عملية الإنتاج السينمائي والتلفزيوني والإذاعي، فعرض هذه التحف من الأجهزة والمعدات والانتاج وتقنيات عملية رائعة سبق العالم».

جهد كبير

استمع الحاضرون في سرح واقف عن موجودات المتحف من صورة متحركة، بلذا أنها أكبراً في استحضار العروض، برعاية البنك المركزي ورباطة المصارف الخاصة العراقية وشبكة الإعلام العراقي، وتشجيع وإهتمام وتوفيق أسبق لازمة للوصول إلى الأجهزة من قبل الموسيقار نصير شمه، علقت الصحفية نورمن الغفني، «تبلت منيا الحلو من تاريخ الإعلام عبر هذا المتحف الذي تخلق فيه أجيال من دارسين عبر قطع متحفية مشهودة».





متحف الصباح

سرقة اللحظة الهاربة

ستار كاوش

يمكننا تسمية الفنانة ماري كاسات (1844 - 1926) رسامة الطفولة والأنومة بعد أن أيدعت وتماعت مع هذا الموضوع بشكل منقطع النظير، وتفرغت لرسم هذا العالم والحلم والبري، والجميل، حيث يمزج عطر الأمهات مع زهور الطفولة لتكون المحصلة لوحات مُثَقَّلَة بأنسجام وروحي واستقرار نفسي وهنوء، عاطفي مُثَقَّل بنفحة عافية لتشكل عالماً يتنفس بالحياة والرحم والدعابات الودية.

كانت الانتقالة الكبيرة في مسيرة هذه الفنانة، هي تأثرها بتقنيات الرسم دينغاً واستعمال الباستيل في لوحات تنبض بالحياة، مع سرعة في التنفيذ وقوة في الأداء، وكأنها تسرق لحظات هاربة من الحميمية التي تجتمع فيها الأم مع طفلها، وقد مزجت هذه التقنية مع تأثيرات الطباع اليابانية التي كانت شائعة في ذلك الوقت، لتنتج لوحات تستعش إلى الأبد، سواء في إيهان عشاق الرسم الانطباعي أو في أروقة المتاحف العالمية.

ولدت كاسات في بيسلفانيا، درست الرسم في أكاديميتها، لكنها عاشت أغلب حياتها في باريس، التحق بالأكاديمية من أعظم الانطباعيين، وصارت مع رسامتين أخريين هما بيرث موريسو وماري براكيوموند أهم رسامات في تاريخ الرسم الفرنسي، سافرت كاسات إلى باريس سنة 1866، وطورت أسلوبها بعد علاقاتها الوثيقة مع الانطباعيين الفرنسيين، لكن الأسر لم يكن بالسهلة التي تصورتها، لأن النساء لم يكن باستطاعتهم حضور دروس الرسم في البورس، لذا اتفقت كاسات مع بعض مدرسي المعهد على إعطائها دروساً خاصة كذلك حصلت على موافقة نسخ الأعمال ودراستها داخل متحف اللوفر.

وهكذا استمرت عشر سنوات تقريباً ترسم بالأسلوب التقليدي أولاً وهي تنتقل بين أمريكا وأسبانيا وفرنسا، وعرضت بعض لوحاتها بصالون الخريف في باريس، حتى تحولت أخيراً نحو الانطباعية بعد أن قررت الاستقرار

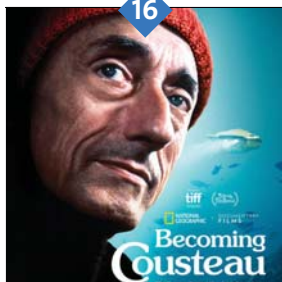
نهائياً في عاصمة الفن مع الوقت أخذت أعمالها بالتحرر في الأسلوب والتقنية والتأثيرت من أعمال مانيه، وصارت أساليبها قوية وواضحة، وتظهر شخصياتها في رفقة اللوحة ومع فيها وانسجامها مع الرسوم الانطباعية، أصبحت من أشد المعارضين لنظام وطريقة التحكيم في صالون الخريف حتى تم رفض أحد أعمالها سنة 1875 وشعرت أن الطريق مسدود وبعثت أمانيها في عاصمة التور، لكن في هذه الفترة تعرفت على الرسام العظيم دينغ وتأثرت به وبثقافته وبمعالجات الجديدة للتحرة، وطلت علاقاتها تتطور وتتمو، وينمو معها الرسم أكثر فأكثر... حتى أيامها الأخيرة، وقد دعماها دينغ للعروض في معرض الانطباعيين، فعرضت معهم سنة 1879 أحد عشر عملاً، لتشارك كاسات بعدها في جميع معارض الانطباعيين اللاحقة (باستثناء المعرض السابع الذي لم يشارك فيه أيضاً بسببها وأستاذها دينغ)، وهكذا دخلت كاسات تاريخ الرسم من أوسع أبوابه، بعد أن ناهلت كثيراً كي تجد لها مكاناً بين الانطباعيين الكبار.



ذاكرة لأعماق البحر والإنسان

بين براة الطفولة وبعشة الاستكشاف انعكست تلك اللعبة المبهجة من حدقات جاك كوستو إلى عيوننا نحن المتسمرين أمام شاشات التلفزيون، نرتب حلقات برامجه الوثائقي (عالم الأعماق) إذ تلمح سفينته الأيقونية كاليبسو عباب البحر وتسجل فتوحات تاريخية لعوالم مجهولة تحت سطح الماء، كان الفرنسي وطاقمه "فرسان المحيطات" واد حقيقيين يطؤون مناطق ظلت محتمة على البشر طيلة وجودهم على هذا الكوكب قبل أن ينزلوا أسير غورها السحيق والتماس مع كائناتها.

على مدار خمس سنوات قامت المخرجة الوثائقية ليز غاروس والتي عرفناها من خلال بعض أفلامها المرمزة مثل (أمانا حدثت أسسة سيمون؟) بجمع مادة مصورة أرشيفية نادرة ولم يمسس أن تم عرضها تقدم الكثير عن حياة عالم البحار والمستكشف وصانع الأفلام الوثائقية والمخترع والمدافع عن البيئة والناشط جاك إيف كوستو، صاحب القبة الحمراء، الذي حبس أمانسا صغاراً وكباراً طيلة عقدي السبعينيات والثمانينات حين كانا ترتقب وقته رحلات السفينة كاليبسو وانكاسات مزاج البحر عليه، وطاقمه لم يختر جهداً في ابتكار المعدات التي تسهل على الإنسان الولوج لعالم كانتات الماء فكان أن اخترع برققة والد زوجته الأولى ما أصبح لاحقاً عدة للتنفس للغواص مع إنبهارة البحار التي اكتشفها سيعمد الي تصنيع كاميرا تعمل تحت الماء، خصوصاً وهو المولع بالسباحة، فكان تلك تلك فيلم (العالم الصامت) إنتاج 1956 أخرجه بالاشتراك مع المخرج الفرنسي المعروف لوي مال.



تراجيديا شكسبير



وليام شكسبير، الشاعرُ الإنجليزيُّ الوطنيُّ، الشهيرة في الأدب العالميِّ بالتمثيل وكتابة المسرحيات، إذ إن كاتبة المسرحيات كانت أكثر ما اشتهر به، ويتفق الكثيرون على أنه أعظم مسرحي في كل العصور. كتب شكسبير في المسرح البريطاني خلال العصر الإنجليز والماكويني، ما يعرف به "عصر النهضة الانجليزية". تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الأدبية التي لا تزال منشورة حتى الوقت الحالي.

ولد وليام شكسبير عام 1564م في إنجلترا، بمقاطعة وروكشير في مدينة ستراتفورد أبون آفون بضمها، رغم ذلك كان تاريخ ميلاده غير موثق تاريخياً، وهو ينتمي إلى أسرة نبيلة مؤلفة من والديه "ماري أودن" التي تنتمي لأسرة من طبقة النبلاء، والوالد جون شكسبير الذي شغل عدة مناصب بجرم في الأخير من لقب "الرجل النبيل" ورفض طلبه الذي تقدم به عام 1570م لحمل شعار النبالة، فضلاً عن خمسة إخوة. ترك شكسبير المدرسة نظراً لظروفهم الاقتصادية سنة 1971 وعمل كحزاز وهذا دليل على ذكركه لكثيراً في مسرحياته، ثم عمل ككاتب عند أحد الحامين قبل أن يقر تكوين أسرته الخاصة وهو في سن الخامسة عشرة بعد الأتسة، في 1582.

فالنسيا يبلغ ربح نهائي كأس أسبانيا

بلغ فالنسيا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أسبانيا لكرة القدم بفوزه على بالياريس من الدرجة الثالثة - أصغر أوس الأخذ في ضمن النهائي، وسجل هدف الفوز المهاجم البرازيلي ماركوس أندري في الدقيقة الأولى من عمر المباراة، وانقسم فالنسيا إلى ريال مايوركا ورايو فايكانو بعد فوزهما توالي على إسبانيول وجيرونا من الدرجة الثانية بالتبعية 2-1.

«كلام محمد.. رؤى محمد» لعبد الكريم سروش

إستطيقا النصّ، والسلوك الحاسّ-

الشاعر تجاه النصّ



• بول ريكور



• مارتن هينغر

1- أن النصّ بوصفه يقع خارج عالم المحسوس، في ضرب علاقة إستطيقية (جمالية) معه إنما هو يقوم على سلوك شاعر (من الشعور والتجربة المعاشة) نقطة الانطلاق إذن تتمثل في الوهلة الأولى، بلان كلام النبي يرتبط بعالم خارج عالم المحسوس. وبذلك فإن فهمه يكون بوسائل تساؤل لا علاقة لها بأدوات التريزيقا، والاتجاهات والمدارس السطيفية الماترياليزمية (المادية).

• محمد عبد الجبار الرفاعي

فإنّه لا يُفكّر بفهم الروى وتفكيكها ومن بعدّ تفسيرها إلا انطلاقاً من تفسير الأحلام (ضمن نظريات التحليل النفسي، فرويد، يونغ، لكان، إيلر) القائم بالضرورة على البسيتم النظري والميتودولوجي للتحليل السايكولوجي. لأنّ

2- وفقاً لذلك، ومن جهة أن عالم اللا- محسوس هذا يُفكّم النصّ لحضو على أنّه جملة رؤى،

فهم هذه الثنائية. فلو كنا ملزمين بالأخذ بالقرآن لما كانت الآيات القرآنية تنفي ذلك، ولو كنا أحراراً في عدم الأخذ به لما كانت الآيات القرآنية تنفي ذلك، فإنّ ما هو الحل بعد الأخذ بالتناقض من جلده؟

6-

البنوي داخل النصّ، وقد كان نتاجاً لرويا (سبها) فيزيقية، حتى بعد أن يكون قد بات إلى مستوى الواقع الواقعي المحسوس، ليس يُظفر بفهمه إلا في القبلي الذي من شأنه أن يفتقر إلى مستوى الواقع الواقعي المحسوس، أي في المعلولة بوصفها هذه الأثرة، معزل عن القبليّات غير البينافيزيقية، أي في ذلك، ثمّ إمكان من شأنه أن يجعل من القبليّ بعددٍ ومن البينافيزيقية، لقد صار السطح واقفاً فقط، ولفظاً لأنّه كان في الدنيا- واقعي أكثر واقعيةً من كل واقع خاصّ بمحمّد.

7- إنّه أرى أنّ هذه السبها ليست يمكن أن تُعتبر لجهة إلا بقدر أن يُؤخذ مُحتملٌ أنّه قد كان ذا سلوكٍ حاسّ بالعالم يجعل منه ما بعد (الهادي) في هذا الأخير، بعد أن يكون قد فهم السبها على أنّه الهادي، يكون قد وقع في ذاته: حيث الحدّ القبليّ، والتعلّق أفسق التفسير من جديد.

8- إنّ محتملاً كان محتملاً، فقط، فقط لأنه قد غادر حقل الانطلاق إزاء العالم، أنّه كان أكثر من ذاته، ناشأ متعلّق بالماترياليزمي المجهول، إنّ جهولية العلاقة في محمّد والله (وليس بغير أن يُؤخذ مُحتملٌ أنّه لا تعني أنّ محمّدًا كان طرفاً؛ بل كان ذاته الله مني أجد الله كات محمّد.

لذا، إنّّه وحدة روحية بدأت بالتصوّر داخلنا (Growing-into) بعد الانكشاف الذي وقع على محمّد من جهة كونه صار ذاتاً أكثر من ذات العادي.

إنّ الانكشاف ضمن الأفق الفاتح- المفتوح ذاته المحمّد، ولم من جهة كونه إنساناً، لا نبيّاً، كان بغير في روح محمّد بعد أن تفرّق على ثلاثة العوالم: أي الانفتاح- الانكشاف- الانتهار.

3- أنّه، والحال مني، علينا النظر إلى القرآن على أنّه كان في (داخل) محمّد ولم يكن محمّد في (داخل) القرآن. وهذا، أي ما هو يقوم على أنّ محمّدًا، من جهة التجربة الروحية الخاصة به، هو مؤلف القرآن. بناءً عليه، إنّ فكرة الاستنارة، بالله، تصبح فكرة كُليّة في وجه التعامل مع محمّدًا مأخوذاً بوصفه وسيطاً بين الإنسان والله.

4- إنّ التناقض في النصّ، يقع في وحدة النصّ، ويأتي منها، لا من خارجها كما تصوّرت ذلك المعرفة الدينية الكلاسيكية بمعانٍ والمعرفة الماترياليزمية بخاضة. ولكنّ، لماذا نظرية الرويا في سبيل تفسير التناقض في القرآن؟ لقد ذهب النبي جملة من الأفكار القبليّة إلى الواقع، إنّ افتراضات محمّد كانت بمثابة واقعية الواقع التي من شأنه.

5- لأنّ في فهم هذه الثنائية، لا يمكن إختزال التي قد تصوّرت داخل النبي، لا يمكن أن يُؤخذ من حيث هو خطأ، بل نتيجة رؤيانية (من الرويا لا الروية) للحطبات- القولات القبليّة، وعلى ذلك، لا يمكن إختزال فهم، وتفسير، ومُتمنّطة القرآن بمفاهيم من قبيل العامّ والخاصّ والمطلق والمقيّد، والضرورة والضرورة.

6- لأنّ في فهم هذه الثنائية، لا يمكن إختزال التي قد تصوّرت داخل النبي، لا يمكن أن يُؤخذ من حيث هو خطأ، بل نتيجة رؤيانية (من الرويا لا الروية) للحطبات- القولات القبليّة، وعلى ذلك، لا يمكن إختزال فهم، وتفسير، ومُتمنّطة القرآن بمفاهيم من قبيل العامّ والخاصّ والمطلق والمقيّد، والضرورة والضرورة.

7- لأنّ في فهم هذه الثنائية، لا يمكن إختزال التي قد تصوّرت داخل النبي، لا يمكن أن يُؤخذ من حيث هو خطأ، بل نتيجة رؤيانية (من الرويا لا الروية) للحطبات- القولات القبليّة، وعلى ذلك، لا يمكن إختزال فهم، وتفسير، ومُتمنّطة القرآن بمفاهيم من قبيل العامّ والخاصّ والمطلق والمقيّد، والضرورة والضرورة.

8- لأنّ في فهم هذه الثنائية، لا يمكن إختزال التي قد تصوّرت داخل النبي، لا يمكن أن يُؤخذ من حيث هو خطأ، بل نتيجة رؤيانية (من الرويا لا الروية) للحطبات- القولات القبليّة، وعلى ذلك، لا يمكن إختزال فهم، وتفسير، ومُتمنّطة القرآن بمفاهيم من قبيل العامّ والخاصّ والمطلق والمقيّد، والضرورة والضرورة.



• محمد فاضل المشب



• قيس عمر



• علي إبراهيم الباسري



• أمير ناصر



• ناصر التابري

عبد الجيد وخال الجبيلي على سبيل المثال.

بعض مشتركة

ونقل ناصر العتيابي رأي عزيزا باوند «قد تكون حقبة ازهرار الأدب ناشأ تماماً عن ازهرار الكتاب، ترجمات». موصفاً أنّ القراءة تتعلّق بأهمية النوب لقننا، الكتب، قرأت روايات جبراً وأهمية ترجماته لسرحدات كسبير إلى العربية. لكن بعد قرأت متعددة والانتقال من قرأة عشوائية إلى قرأت انتقائية وأعية أكثر حرصاً في الاختيار، وجدت نفسي أميل إلى الكتب العربية وللروح الحميمة التي اتحسّسها بين السطور ولأستيا والشمع والأدب الذي يتعلّق بالفكر. ويعقد العتايبي أنّ البيئة المشتركة توفر ملاسلة في القراءة واللفظ لا توفرها الترجمة، معني أسيما الأمتحان «روح اللغة» ما عاد ذلك فقد وفّرت الترجمة أدبا غنياً مهتماً أضيف إلى

فعل إبداعى قادر على إنقاذ بعض النتاجات وتجسيها بواسطة اللغة الجديدة.

مناهل عذّة ويبدأ الشاعر أمير ناصر بقول ماريو بارغاس بوسا: (لا يوجد من يعملنا أفضل من الأدب أنّا نرى برغم فروقا العرفية والاجتماعية ثراء الجنس البشري، لا يوجد ما هو مثل الأدب ما جعلنا تكافى ونخد فروقا بوصفها مظهرًا من مظاهر الإبداع الإنساني متعدّد الأوجه). مبيّناً أنّ حركة الترجمة بحسورها

الأمينة والرضيعة أسهمت مساهمة فاعلة في إيصال الأدب والفنون العالمية التي كانت بمثابة الكشافات التي أنارت ظلمة حياتنا وعزّمتها الفكرى والمعرفى، كذلك شبكة الانترنت حتى صار بالإمكان الحصول على (أي كتاب اجنبي أو عربي بمجرد كسة زر، ذلك فقد كنت أهدل من كلا العنيتين (العربي والاجنبي)، وإن كان الكتاب الاجنبي يحظى باهتمامي أكثر بسبب الانتعاش الطويل عن ما يصدر بسبب ما تعرض له العراق في زمن النظام السابق، إلا أنّي أجد في العربية وتراتها مناهل جمة لا يمكن الاستغناء عنها، مثل كتب الجاحظ والنسوة والعزلة والشعر العربي الأثر وحتى ما يصدر في زمننا الحاضر فهناك منابع غنية تعرف منها، وهي بلا شك ثرواى الأدب العالمي من حيث الجودة، وبخاصةً القول إنّني أقرأ الأدب حينما تفرّس سواء العربي أو الاجنبي

وتصورها، وهي تنتقل من فضاء التكون إلى فضاء الكتابة.

جمل الكتابة ويعترف الشاعر على ابراهيم الباسري ما بأنّ يكتب الآن باللغة العربية غاص بثقافة الآخر الذي يُترجم، وقد لا تمكّل إلاّ القشرة الخارجية في هذا الأدب، لذا قد لا تشكل اللغة بعد ذاتها فيصلاً في تفصيل «أصيل» على آخر مترجم، وهذا لا يمنع من الإشارة إلى ضعف مهارة أغلب المترجمين العرب في صياغة ونحت الجمل، كما يجعلها في بعض الأحيان نقراً نشأ تستشعر عظمة معناه خلا أنّ تتعثر بين نقاض المبنى. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الكتاب العربي بدوره، منذ قرون يعانى من العربية المتكررة بزي اصولي، التي تشعرك بأنك على جمل في قرشي. وكلمًا حاول أن يستيقظ من هذا الكابوس، حورب والقرآن كثيرة. وتصيف الباسري، ما بهيمن على ناكري لا يستهوي، أميل دائماً إلى ما يحزرها. هذه الجور القرآني يوفّره لي آيباء، عرب، لهم إيمان النشأ في اللغة، وهم كثر في تاريخنا الحديث والمعاصر، كما تسبهم قدر ترجمنا بتوفّر هذا المناخ، سيما أنّ الترجمة بعدّ ذاتها

موجّهات قرآنية بين الأدب العربي والمترجم ما الذي يُفضل قراؤنا اقتناءه؟

لم تعد القراءة موجهة كما كانت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، فبعد أن بدأت موجات الكتب الماركسية، ومن ثمّ الوجودية، وصولاً إلى العبت وغيرها من الموجهات التي كانت تُغيّر من عقول القراء ومفاهيمهم الأيديولوجية والدينية والفكرية، انتقدت القراءات حتى لم يعد هناك توجه ما يفرض على هذا القارئ أو ذلك، إلاّ القراء المتمّين لجهات معينة.

• البصرة: صفاء ذياب

قالقرأت تختلف من مرحلة لأخرى، حتى أنّ الكتابات بدأت تنتظم وتنقل من موجه لأخر من دون أن يكون هناك تبعيّة ما... غير أن سوق القراءة انتقل أيضاً إلى مراحل جديدة فبعد تجارب كثيرة، أصبح القارئ العربي عموماً، والعراقي تحديداً يثق بالكتب المترجم أكثر من المؤلفة من قبل كتاب البلد التي أصبحت فضلاً عن الدراسات السردية نفسه، فتمتصّرت الرواية الأميركية والإسبانية على المبيعات، فضلاً عن الدراسات السردية الفرنسية والروسية، والفكر الأميركي والإنكليزي، وهكذا اختلفت القراءات، وصارت العناوين هي التي تجذب القارئ أكثر من التي نفس، وللأسف على ما يتخلّصه قراؤنا اليوم، إن كانت الكتب المترجمة أم المؤلفة، كان هذا الموضع.

معيار الجودة

يرى الباحث محمد فاضل المشب أنّ للادب ثواب عذّة قد تكون متواليات غير متبعية، للكتاب كون نخبه عن طريق الكلمات وازاي الكتاب الذي نخبه، والعام، ووفق ذلك نستطيع القول أنّ اختلاف هويّات المكانية والإبداعية صنع إطلاقاً على الملتقى، وما على الملتقى الذي الاختيار ما يتنوّقه حسبّ النفسي والنفسي من تلك النواذ. هذا ما أحرص عليه شخصياً على تنبّه الأدب والإصرار على تنوع نوافدي في تلقّي نصوص الأدب، للكتاب باللغة العربية أو التي لا مترجم عن طريق الجديدية أخرى، فربما كان تلقّي الأدب المترجم يومى عندي بوصفه معياراً، أحرص جودة المحتوى الإبداعى للصوص المكتوبة بالعربية، إذ يبدو سؤال كبير عن كيفية معرفة عمق المحتوى الأدبي موضوعاً، وفقاً ما لم تكن على اطلاع على أدب مترجم من طراز الجيد، والحسن إنّ تمّ تفعليل هذا التنوع في التلقّي والاكثار من النواذ المتعدّدة الإطلاقات لهو جدير بإسقاط الكثير من نصوص تنتمي للادب العربي مجازاً.

فضاء الكتابة

ويشير الكاتب قيس عمر إلى أنّ لا يمكن الحديث لقراءة التي تقوم على جذب الانتباه/ القصدية إلاّ في مخبرها لأخعة من حياة القارئ؛ ذلك أنّ

أفكار

الثقافة وصناعة التغيير

لست باحثاً في السياسة فهي ممارسة خاصة لها شروطها. ولست معيماً ان لم يكن متخصصاً فهو موضوع أو هو حقل دراسات الحديث فيه لمن يقرؤه. ولكن أن يكتب في شأن منه، كلما يحسن بلورة الفائدة إن يكون والفكر مرتاحاً من المزعجات. تكون بهذا أو هذه وضعتا الثقافة في ساحة العمل. فإذا رأيتهم اهتماماً سياسياً، لكم ذلك. فليست السياسة سبية وان كانت مزعجة تورث همًا.

ياسين طه حافظ

أقول التغيير الاجتماعي مرهون بتغير الاقتصاد والثقافة. ومرهون أيضاً بالمنظور الحضاري الرامح والمنظور اليه. لكننا في مجتمعاتنا العترة، ومجتمعنا نحن في العراق، يصل التحمل والضيق بالأخطا، ورداءة العيش حداً تُسسى عنده كل شروط التغيير. فيقولون ناس، غالباً ما يكونون ضباطاً أو جنرالات، إحداث تغيير بقوة السلاح ورهبة. لا تحصى مدى ثقافة هؤلاء الضباط أو القادة العسكريين، ولا يستطيع تحديد مستوى فهمهم للسياسة الدولية وإدارة الدولة والمجتمع. فهم يقفون بالفعل الاجتماعي، عادة ما يسمونه ثورة - ونبدأ بحالهم - وبالتاريخ لهم، أو في حال أخرى حين تزوم من غير أساساً، تصير خصوصاً، أهمية المصوم حساب العترة وخط الأبور والأوراق. أما هم الذين انتفروا، وإحداً زعيماً أو مرزاً أو قائداً، فينتشل بالسيطرة على قدر المستفيدين من الماضي والمجسرين له، وإرضاء من ينتظرون من الجديد الكثير في أقرب وقت، بينما القوى التقليدية لها لغيتها وإيمانها والموكل إليهم مهمات. يحاولون إنجاز مهماتهم، قبل يصحب «الحركة» تحول جذري في الثقافة ول تحول في العلاقات الاجتماعية ولا تغيير المطلب السياسية ومطالب عيش الناس.

اعتماد الوطنية وحدها غير كاف في اجراء، مقاطعة ومصالح محلية ودولية مع ثقافة من تلك التي لم تتغير. النتيجة الختم هي أن يصل العمل السياسي فعلاً قليل الجدى، يميز لمجتمع ويعوم الحياة، والانتظار إذ يطول، يعمل على يباس، على إبادة



لوحة الفنان باقر ماجد

الجديدة ومخططات العيش الجديدة وضد وسائل الاتصال والتطلمات التي ما تتمتع به شعوب العالم من رياء، ومخفق إنسان بحرية، هي نتائج مؤسدة لكل تغيير اجتماعي لم يكن شجاع تغيير في الثقافة والاجتماع ليس غريباً إن تكون بعد ذلك تحت رحمة ما يخطر للحاكم مع تسلطه القديم وملابسه الجديدة. مكعب الحزب الحاكم أو الأحزاب الحاكمة، عند تلك هو الأمل النقيض هم بانتظار الديمقراطية التي يؤملونها بها. وإنها مرحلة وبعدها الفردوس. لكن قبل أن تنتهي المرحلة يكون قد أطيح بالحكم وتكون ثانية في نقطة الصفر ولبنياً ثانية لعل مرحلة جديدة لها أمالها التي ينتظر لها أن تتحقق. وهكذا كل مرحلة يعود فيها الماضي أمال التغيير الثقافي ليس لهواً، أو تجاوز عيشاً في طبيعة الحياة، وشروط التقدم، الثقافة صانعة مصائر. ولن يكون أي جديد بتغير ثقافة جديدة تصنعها!

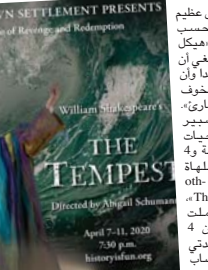
القوي والذي لا يستطيع أحد أن ينكره في عهد ولا طموح أحدًا متحدًا في هذا. لا حاكم إلاه ولا مسؤول ولا ملق. لقد ارتكبتنا خطأ في البداية بعدم تعاملنا العقل مع الواقع، فالواقع الجديد بلا ثقافة جديدة يتركز عليها أو يتأسس على قاعدتها، ويهدى بها. وكل تجاوزه للثقافة يعيقه عمل خائب، ناساً، بل من ممر حياناً التغيير يحدث عادة بعد تغيرات في الثقافة وفي الاقتصاد وفي العلاقات الاجتماعية. لكننا تركنا الثقافة القديمة وهي لا تزال تمتلك دينامييتها في المجتمع. وإحدينا تغييراً من دون أن تستندنا ثقافة جديدة، فجاء الفشل الواسع ليعود القديم، أفكاراً، شعراً، أساليب عمل، وآلات، فنانة بطولات التاريخ وطرافته، ميامنة بالهبة والمظهر وإظهار الطاعة والترحاب، تكلم هي ما يحتاج له الحاكم، وتحتاج له السلطة، بحكم ثقافتها الاجتماعية والحاجة دائماً مرتبطة بنوع الثقافة ومستواها. لذلك هكذا حاكم يكون ضد الأفكار

تتشغل الدولة براضاً، زواتها وان كانت عاقبتها الامار. وتعوض الدولة أو الحاكم عن المشاريع الاستراتيجية التي تؤسس اقتصاداً أفضل للأمة وثقافة أكثر تطوراً للمجتمع، تعوض عن هذه خدمات اجتماعية بسيطة كتخطيط شارع وبناء مدرسة وزيارة مرفق عمل ومساعداً عينية للفقراء. بيئة كهدية التي وصفاها لا تهيئ قاعدة للمستقبل ولكن تهيئ اجراءً للماضي ومضامينه، ومنها أبرزها، مضمون الحاكم في السياسة والاقتصاد والمجتمع.

تعوض الدولة، أو الحاكم، عن المشاريع الاستراتيجية التي تؤسس اقتصاداً أفضل للأمة وثقافة أكثر تطوراً للمجتمع، تعوض عن هذه خدمات اجتماعية بسيطة كتخطيط شارع وبناء مدرسة وزيارة مرفق عمل ومساعداً عينية للفقراء.

تركيب القطع المأساوية في تراجيديا شكسبير

تعتبرها الأسماء، فما نسخة عن "سيمونة" اللب و "سيمونة" فضلاً عن باغو زوجته، كاسيو بياناكا، إيميليا، الحاكم والد ديزموند، عطيل شخص يعيش في البنيقية وضع جل موامنه في خدمة ولطه أحب حسناء، البنيقية وإبائه حتى تحت زوربا مرزا، وقف عطيل صديق كاسيو لأمرازا لكن باغا كان يرى نفسه أكثر الأصدقاء كفاً، ما يبدو هذا المنص غرّه حقد حقاً شديداً على عطيل وقرر الانتقام ووضع كيدية يتبرح من خلالها شكوان عطيل ضد زوجته لتنتهي هذه المأساة بقتل "ديزموند" ثم قتل نفسه عندما عرف حقيقة ما صنعه لها ياغو.



والتي تتطوى على شخص عظيم يدعى بطريرق وتعمدنا جميعاً ما جاء به أرسطو فإن "هيكل العمل التراجيدي" لا ينبغي أن يكون بسيطاً بل معقداً وأن يعالج العورات التي تثير الحوف والشغفة في نفسية القارئ. إن مسرحيات شكسبير 37 وهي 10 مسرحيات رومانسية و4 رومانسية و4 رومانسية ونحو 13 ملهية و7 مأساوية وهي (عطيل) othello العاصفة، The storm، مكبت Macbeth، هاملت Hamlet)، فضلاً عن 4 دواوين موزعة بين قصيدتي فيونس وأونيس وأغصاب لوكريسيا، موشين، وقصيدتين مزيجتين تركت إلى مكرها هذا أنرا كيبيرا، ومسكاة خاصة على الزعم من مرة أكثر من 400 عام في وفاته، إذ تهتم بأعماله الأدبية كل من السارخ، والمكتبات، والمدارس، والجامعات.

مؤرخو الأدب يقولون إن شكسبير كويها من العاصفة التي شتتت الأسطول الذي خرج من إنجلترا لتساعة مستطرفة فرجينيا وكان هذا في جزيرة "بيرزورثا" وتشير فنة أخرى منهم إلى "كاتب الأسفار" واستعملوا وجود كشم الاسم، كليل على صحة كشم بيتما ربه الأمان بما ورد في كتاب "ملهية لجميلة سيبدا وما جرى لها إن تزوجت" للكاتب "مياكوتو أيزو" وتعد العاصفة آخر مسرحية كتبها شكسبير ثم ورع المسرح، إذ تحدثت للمأساة عن بوق ميلانو، "روميو"، التي أحب شخصين في حياتها ابنة وأخوه أنطونيو، لكن هذا الأخير وصله عرشه بمساعدة الملك نابولي واتجه مع طفله إلى جزيرة مسخرة لتربص خلفه كل شيء، عدا كتبه لصاحبا سيدا على هذه الجزيرة عن طريق استعمال فتونه السحرية التي كان يملكها، الذي يشبه القصة الواقعية لـ "الكابيان"، وهو ابن الساحرة الجزائرية "سيكواركس"، ساهرة قوية تتحكم في القمر وتسيطر والعز، ونفيت هي الأخرى من الجزائر بسبب أعمالها السحرية فاستوطنت نفس الجزيرة فيما تذكرت أنها الكابيان مع "أريل" المذكور في هذه التراجيديا ووقع هذه الجزيرة في الواقع بين تونس وناپولي ما كترها فهي ليست من هذا العالم وعلى غرار باقي المأسا كانت هذه المأساة تخامية مختلفة النهاية فيبل الدم فرر شكسبير اختيار التسامح (كاتبه جزائري)

والتي تتطوى على شخص عظيم يدعى بطريرق وتعمدنا جميعاً ما جاء به أرسطو فإن "هيكل العمل التراجيدي" لا ينبغي أن يكون بسيطاً بل معقداً وأن يعالج العورات التي تثير الحوف والشغفة في نفسية القارئ. إن مسرحيات شكسبير 37 وهي 10 مسرحيات رومانسية و4 رومانسية ونحو 13 ملهية و7 مأساوية وهي (عطيل) othello العاصفة، The storm، مكبت Macbeth، هاملت Hamlet)، فضلاً عن 4 دواوين موزعة بين قصيدتي فيونس وأونيس وأغصاب لوكريسيا، موشين، وقصيدتين مزيجتين تركت إلى مكرها هذا أنرا كيبيرا، ومسكاة خاصة على الزعم من مرة أكثر من 400 عام في وفاته، إذ تهتم بأعماله الأدبية كل من السارخ، والمكتبات، والمدارس، والجامعات.

تصور أحداث هذه المأساة حول كلوديو ملك النصار الذي قتل أخاه من قبل أن يتزوج زوجته، وصور ملكاً، وعندما عرف هاملت الابن بوفاته والده يحسب بالحنن الشديد ويعقر العود إلى النصار ليتقمق لونه، وعليه فتشتال هذه التراجيديا مشاعر تتعلق بالم الفقد، والتي يتكنا ريطها بشاعر عاني منها شكسبير جراء وفاة ابنه "هاملت"، ويرى الكثير من النقاد والأديان، أن "المأساة الإسبانية"، لـ "توماس كيد" لها صلة واضحة جدا مسرحية "هاملت" سواء من ناحية الموضوع أو من ناحية معانها. تاحية الرئيسة من هوس وعذاب وجنون وأن مسرحية "كيد" هي التي رسخت فكرة الانتقام والثأر في المسرح الإنجليزي ولها دور كبير في مسرح (الإيطالية). وأشار "نيكولاس" أن الشبه كبير من حيث المضمون والبناء، بين مأساة هاملت ومأساة "الكبيرا" لسوفوكليس" فكلاما بظهما رجا شاب يحاول الانتقام لأبيه وكلا المهمات يهتمان بالخيانة.

فاطمة بومدين

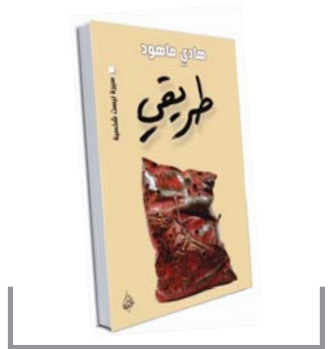
وليام شكسبير، الشاعر الإنجليزي الوطني الشهيرة في الأدب العالمي بالتخيل وكتابة المسرحيات. إن كتابته المسرحيات كانت كثيراً ما اشتبهت به، ويتحقق الكثيرين على أنه أعظم مسرحي في كل العصور. كتب شكسبير في المسرح البريطاني خلال العصر اليزابيثي والجاكوبيني، ما يعرف بـ "عصر النهضة الإنجليزية"، تاركا خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الأدبية التي لا تزال منتشرة حتى الوقت الحالي. ولد وليام شكسبير عام 1564 في إنجلترا، بمقاطعة ووركشير، في مدينة ستراترفورد أبون أفون بصيط، رغم ذلك كان تاريخ ميلاده غير مؤكد تاريخياً، وهو ينتمي إلى أسرة نبيلة مؤلفة من والديه "ماري آرذن، التي تنتمي لأسرة من طبقة النبلاء، ووالده جون شكسبير الذي شغل عدة مناصب، بإجرم في الظاهر من لقب "الرجل النبيل" وقُفص عليه الذي تقدم به عام 1570 لمحمل شعاع النبالة. فضلاً عن خمسة إخوة، تراك شكسبير المدرسة نظراً لقروقهم الاقتصادية سنة 1971 وعمل كعزف، وهذا دليل على ذكوره المم كعزف في مسرحياته ثم عمل ككاتب، هذا أمر المحالين قبل أن يفكر تكوين أسرته الخاصة وهو في سن الثامنة عشرة مع الأنسة "آن هاثاوي" في نوفمبر 1582.

توقف وليام شكسبير عن نشر كتاباته بعد وفاة ابنه "هامنت" لمدة أربع سنوات سميت هذه الفترة بـ "سنوات الضياع"، إلى أن انتقل إلى مسرحية بعضاً من مسرحياته عام 1594، ولم تأخذ كتاباته وقتاً طويلاً لتتحقق أعلى نسبة مبيعات، وذلك عام 1598، وبدل أن نقول كلمة مسرحيات أفضل أن نقول "التراجيديات" وهي ذلك العمل الفني المأساوي وتعني حرفياً «أغنية الماعز» نسبة إلى طفوس مسرحية ويذية كان يتم فيها غناء الكورس مع التضحية بالماز في اليونان القديمة حيث إن هذه الأخيرة تتعلق باستعراض أحداث حزينة تنتجها مؤسسة، كما تنطق هذه التسمية أيضاً في الثقافة العربية على وجه التحديد على شكل من أشكال الدراما التي حددها أرسطو واستمدت على جانب من الجدية والشماعة

«طريقي» إصدار جديد

لهادي ماهود

وليام شكسبير، الشاعر الإنجليزي الوطني الشهيرة في الأدب العالمي بالتخيل وكتابة المسرحيات. إن كتابته المسرحيات كانت كثيراً ما اشتبهت به، ويتحقق الكثيرين على أنه أعظم مسرحي في كل العصور. كتب شكسبير في المسرح البريطاني خلال العصر اليزابيثي والجاكوبيني، ما يعرف بـ "عصر النهضة الإنجليزية"، تاركا خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الأدبية التي لا تزال منتشرة حتى الوقت الحالي. ولد وليام شكسبير عام 1564 في إنجلترا، بمقاطعة ووركشير، في مدينة ستراترفورد أبون أفون بصيط، رغم ذلك كان تاريخ ميلاده غير مؤكد تاريخياً، وهو ينتمي إلى أسرة نبيلة مؤلفة من والديه "ماري آرذن، التي تنتمي لأسرة من طبقة النبلاء، ووالده جون شكسبير الذي شغل عدة مناصب، بإجرم في الظاهر من لقب "الرجل النبيل" وقُفص عليه الذي تقدم به عام 1570 لمحمل شعاع النبالة. فضلاً عن خمسة إخوة، تراك شكسبير المدرسة نظراً لقروقهم الاقتصادية سنة 1971 وعمل كعزف، وهذا دليل على ذكوره المم كعزف في مسرحياته ثم عمل ككاتب، هذا أمر المحالين قبل أن يفكر تكوين أسرته الخاصة وهو في سن الثامنة عشرة مع الأنسة "آن هاثاوي" في نوفمبر 1582.



كاتبه جزائري

ابتعدت عن روح شعوبها الحيّة فانطقت بهجتها

صناعة الأفلام في بوليوود ليست السينما الهندية كلها



عندما ننتقل كلمة بوليوود نعني الرقص والألوان والبيودراما والإثارة، لكن لا ينبغي أن تكون بوليوود مرادفة للسينما الهندية، وسيكون من الخطأ تسمية أفلام سانتيا جيت راي وبيمال روي وجورو دوت بـ "بوليوود"، لقد صنعوا أفلامهم من دون المرح والألوان والإثارة لذا من العيب تسمية إبداعاتهم بأفلام بوليوود الممتلئ وحفيد جعفري

• حميدة العربي

إن ما نشاهده من أفلام هندية في عالم الأفلام بوليوود، المليئة بالأحداث العنيفة والخيالية والتمسك بالأسس الغربية أو الرقص الصاخب، لم تكن عبثاً (فيلم هندي) الساخرة منصفاً بحق السينما الهندية، تلك السينما التي تخدم تحت سقفها أكثر من ثمانية أنواع من السينمات، مختلفة اللغات المحلية في الولايات المختلفة، أشهرها، الهندية، البنغالية، البنجابية، المراثي، التيلوغي، التاميلية، التكنادا، الألبالا، وكل واحدة لها خصوصيتها المستمدة من تاريخ الولاية وثقافتها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها وأدبها وفنونها، وتفتخر الولايات بهذا الفرد والاختلاف، ولأن السينما صناعة وفن لا تتنافس أغلب الولايات في إنتاج الأفلام، وتتركز كثافة الإنتاج في الأقاليم والمدن الكبيرة مثل مومباي ومدارس وكلكتا وكيرالا والبنغال والبنجاب ومعظمها لا تعتمد على التمويل العام، ما عدا الأفلام الوثائقية أو السيرة، إذ يكون التأثير الأكبر لشركات الإنتاج الخاصة التي يملكها غالباً مخرجون أو منتجون المستثمرون بشكل مكثف، موارثهم الضخمة والتوسع الاجتماعي والثقافي الهندي (موسيقي، رقص، غناء، فولكلور، عادات وتقاليد، حكايات شعبية، أحداث اجتماعية والتشكلات المجتمعية) وتخصيص عميل غاية في القوة والصرامة والتمسك، ورغم تضاؤل مومباي، بوليوود المشهورة بسبب اعتمادها الفقة الهندية وكثرة الاستوديوهات الحديثة، وسكن أبرز مخرجيها سانتيا جيت راي والفرخ الرواسي خولجا، أحمد عباس، والثانية



الأفلام التجارية الشائعة التي تعتمد على النجوم والاستعراضات وتدور أحداثها بين الواقع والخيال، وغالباً ما تكون أفلاماً ميلودرامية متعددة الحكايات، وهذا النوع تنتجه معظم الولايات تقريباً، بمستويات وأعداد متفاوتة، لأنه يشكل مصدر الجذب في السينما، بينما تجميع القالب بين الخبز الفني والتجاري من دون التقريب يأتي منها، فهي تقدم الدراما الاجتماعية ذات التأثير والحضور في المجتمع، من خلال تركيبة فنية من التراجيديا والكوميديا، نغمتها بالاستعراضات والجموع الجويبين، ومن أشهر روائعها المخرج المشهور راج كاپور والمخرج اللحن ناصر حسين، منكن الاتجاهات الفنية الجديدة الرواسي سينما "الأسلا" (حيث يتم وضع

كل ما يمكن تصويره في وعاء السيناريو لطيفه المخرج حسب رؤيته وأسلوبه). السينما الهندية عوامل سحرة تخرج بكل الفنون الإنسانية الجميلة رغم محليتها التي منحها القدر والتميز حتى ظهر العوالم المصيدة في الثمانينيات، مع ظهور أسماء سينمائية شابة أبدعت الحداثة وتقليد العرس والتناس قصص الأبطال عالية التركيز على الأكلين، والآنرة واعلمت الموسيقى بأجواء الحداثة واغتنقت الرومانسية ولم يعد الفولكلور طائفاً ولا الأزياء شعبية جداً، ولا الرقص الكلاسيكي حاضراً إلا ما جاد. وتطورت السينما الهندية الحديثة لتكنولوجيا بشكل لافت واقتربت كثيراً من الواقع ما جعلها تتعدى، بشكل ملحوظ عن روحها الحية، التي تركت أثرها في ذائقة أجيال عديدة وصارت جزءاً من ذكارتهم وعزفت العالم بالجمع الهندية المتنوع بشعوبه وثقافته وفنونه، وتنافس بوليوود في أوج عظمتها وربما تفوقت عليها، خاصة في مجال التنوع الثقافي والموروث الاجتماعي والعمق التاريخي والآثر الهائل في الفولكلور التراث والفنون. وعلى أي حال تظل بوليوود جزءاً من عالم واسع وثقافة غني، عنوانه الكبير السينما الهندية، وشعوبها وجنودها الإعلامي لم ينعما السينمات الأخرى من الأذهان والتطور والثماسة، وأقل نجوم بوليوود وكواردها الخيرة جاؤوا من رحم تلك السينمات، أو هجروا بوليوود عائدون إليها، كونها أشد تمسكاً بأهلها وأكثر رصانة وأكثر بلقيع الفنية والفكرية، ولا تقبضها شبي، إلا الملائكة الإعلامية المؤثرة.



يوم «الغولدن غلوب» الحزين

علي حمود الحسن

يمكن القول إن حفل توزيع «الغولدن غلوب» بنسخته الـ 79، هو الأسوأ منذ إنطلاقها في العام 1941، فلا ضوء، ولا بساط أحمر، ولا نجوم، أو بث كرنيا، إنما تغريدات تثير الشفقة، بأسماء الفائزين لتعلمنا رابطة بوليوود للصحيحين من وراء جدران غرف فندق "تا بيفرلي هيلتون" في لوس أنجلوس، هذا المشهد التراجيدي وراه مقاطعة بوليوود ونجومها، فضلاً عن رفض شبيكة "إيه سي سي" بثها على التلفزيون، وهذا ما فعلته منصات "نتفلكس"، و"امازون" أيضاً، والبروفان نوجماً على شاكلته توم كروز أعضاوا ما حصلوا عليه من الجوائز الذهبية، بينما قاطع آخرون «الغلوب» وإثنا أعضاها، قد يبدو سؤالا منطقياً، لماذا تقاطع وتهاجم بوليوود هذه الاحتفالية، وتكبل التهم ذاتها التي كانت توجه الي «جوائز الأوسكار»؟ المعلن تهم بوليوود الرابطة بالفاسد وتعاطي الرشوة والتميز العنصري والحماية في منح جوائزها الذهبية، فهي مثال تظل من أعضاء، سواد منذ أربعين عاماً وتفتقر إلى الشفافية، هذه الضجة جاءت إثر تدايبات تجاريس تشريها

جديدة لوس أنجلوس تشاريز، ومن جانبها اعترفت الرابطة بصحة هذه الاتهامات وسارعت لخصم أكثر من 20 وزبارة في تأكيد مصيب التهمة استبعدت مصمص الممولون عن التنوع، ومعدت أعضاها من قبول الديايا والنسخ والصدوات، بالتزامن مع تسريبات لقال كتبه رئيس الرابطة السابق فيليب بيرس، من خلال البريدي الإلكتروني في مزلة الأعضاء، يصف في حركة

«حياة السود مهمة» بأنها «جماعة كراهية عنصرية»، وهو ما تسبب في طرده من منصبه، بحسب ما جاء في «موقع الجزيرة نت»، وقالت رئيسة الرابطة الدولية هيلين ميوني من إدارة شبيكة (إ إن بي سي) التي تبول نهاية العام نقل وقائع الانعقادية الفضية، إن تمهلها إلى نهاية العام كي تكمل التغيير المنشود، لكن صناع سينما ومدراء منصات رقمية شهيرة شككوا في قدرة الرابطة على تنفيذ التزاماتها بالإصلاح، مطالبين بكشف أسماء أعضاء، مخضرمين تسلموا رشي، أو تخدموا جنسياً، تضيق الخناق على هذه الفعالية التي لا تقتصر على صناعة الأفلام، إنما تعنتها إلى الأقالم والدراما التلفزيونية والموسيقى، ربما هو التمديد لإعلان مؤلها، لكن أعضاها لا يسلموا الرئيسية موهني يعلون جيد لإصلاح الرابطة وغربلتها من الفاسدين، وقد حصلت تغيرات شمسجة، إذ التسعة أشهر الماضية، وإن كانت بطيئة، إذ تزيد عدد المؤلرين من الحاضرين.

« أن تُصِب كوستو».. ذاكرة لأعماق البحر والإنسان

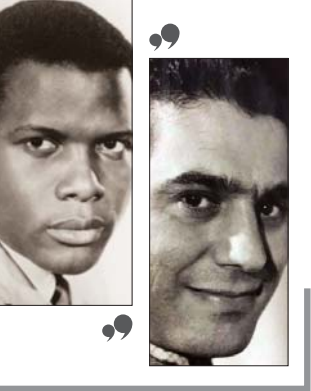
• علي اليساري



على مدار خمس سنوات قامت المخرجة الوثائقية ليز غاروسيو والتي عرفناها من خلال بعض أفلامها المموزة مثل (ماد ماث أنسة سيمن؟) بجمع سادة مصورة أرشيعة نادرة ولم يسبق أن تم عرضها تقدم الكثير عن حياة عمال البحار والمكتشف وصانع الأفلام الوثائقية والمخترع والمدافع عن البيئة والمناخ جاك إيف كوستو، صاحب القبة الحمراء الذي حبس أنفاسنا صغاراً وكباراً طفيلة عفتي السينمائية والثمانينيات حين كنا نترقب وقائع رحلات السفينة كاليبسو وانكاسات مزاج البحر عليه، وطاقته لم يدخر جهداً في ابتكار لغوات التي تسهل على الإنسان الولوج لعالم كائنات الماء، فكان إن اخترع برفقة والد زوجته الأولى ما أصبح لاحقاً عدة التقنيات للعواصم إن إيهوارها بالبحا التي اكتشفها سيسعد في تصنيع كاميرا تعمل تحت الماء، خصوصاً وهو أبلع بالسينما، فكان نتاج ذلك فيلم (العالم الصامت) إنتاج 1996 أخرجه بالاشتراك مع المخرج الفرنسي المعروف بالي، أمان اعلمه الصور السينمائية الدهشة التي تضفيها وتلك الرصد للحياة المائية في نيل السفعة الذهبية للمخرج كان السينمائي وجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي، كان يرى أن ما يصنع من أفلام هي أقرب للدراما والحركة منها للسينمائية.

لا تحفى المخرجة غاروسيو أعجابها بالمنجز الذي حققه كوستو، فنقدم التفسير له لكنها تحاول محاكاة نهج المكتشف الفرنسي بالاقتراب بحد من حياته الشخصية وتقدمها بكثافة طيلة زمن الفيلم، فإن كان ظلك عمال الماء ملقاً لتسجيلات كوستو بينما شكك تلك اللقطات التي على سطح كاليبسو أو أثناء التحضيرات والاستعدادات للرحلات وما تتضمنه من سرد للمعوقات والشكالات التي اعترضت عملهم مسرر رؤية الصناعة ومنها مثلاً تعرفان حاجته للتمويل دفعته للمساهمة في التنقيب عن النفط في مياه الخليج العربي، وكان أول ما اكتشف وجوده كسا أن طغيان موسة بعوام الماء، وكان أكثر أثر كثيراً في حياة إبنائه وحتى زوجته بعيداً قفوا الكثير من الوقت على ظهر السفينة يرافقه بعيداً عن حياة مستقرة على البر، فلم تفرغ لسوتو الاسطورة رغم ريادة التي لا غبار عليها، بل سعت إلى تناول الجانب الإنساني المعتم من حياته بالتوازي مع صورة من تراكبات الخبرة البيئية والتي دفعته ليصبح أحد أبرز الناشطين في التنوير عن حياة الأفعال المهذبة للبيئة دولياً، فقد كانت إخطاره في هذا المجال جزءاً من تروى الوصول للحقيقة الفحالة ونجاحه في حماية الغارة القاطنة الجنوبية الرابطة البرية فيها من التغير، عليها بالتفتيش الجائر، لقد فشل في بناء أسرته بشكل سليم وأخفق في منح أولاده

صورتان سيندي بوتاييه وسعدون العبيدي، اللذين رحلا عن عالمنا قبل أيام، هتان الفنان يتشاركان في الوسامة والحضور وحس السينما والمسرح، فالأثان مخرجان، وإن كان الأول سينمائياً والثاني مسرحياً، وكلاهما مثلاً على خشبة المسرح وبرعا فيه بوتاييه ينسره سمر، وعمل في السينما ممثلاً ومخرجاً، ونال شهرة واسعة وحصد أوسكارين وعشرات التكريمات، فضلاً عن مئات الجوائز من المهرجانات الكبرى، وعاش عمره المديد يرقل بالمشهرة والأضواء وكريم الرئيس الأميركي أوباما بوسام الاستحقاق باعتباره ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في المجتمع الأميركي، وسعدون العبيدي ولد في العراق ودرس في بريطانيا، وقدم أعمالاً في المسرح مثلاً ومخرجاً وممثلاً، لكنه مات معلولاً لا أحد يعرف عن أعماله شيئاً، عدا استثناءه وزملائه من المثقيين. تاملت هاتين الصورتين وتطلعت في نظرة سعدون العبيدي المفعنة بالألوان العريضة، وبظرة بوتاييه الواعدة، كلاهما يظهران في الصورة متقارنين في العمر والظسوح، وبوتاييه حقق ما يريد، والعبيدي ما يحقق سوتو الترز السينمائي الأول أثره محفوظ بناء الذهب، والثاني لا أشر إلا لأمه لا تدبر بل لا أحد يعرف تاريخ ميلادها.



الرعاية اللازمة وكان ثابتاً لا يفكر سوى بذاته وهذا ما توجه سرعة زواجه الثاني بعد وفاة زوجته الأولى بضعة أشهر، فكانت صورته كالأبوة تفضيلاً مكتملة بتلك المسألة التي وقعت على أكثر إبنائه تفضيلاً لديه وموته وهو في ريعان العمر، كما لا تزويجه بين إبنائه خلق هوة كبيرة وجفوات سببت مشكلات لاحقة وصلت إلى حد التقاضي أمام المحاكم وهي نقطة تجعلها الفيلم من دون سبب مهم، أبرز مشكلات الفيلم، الهور السريع على الكثير من المحطات الهمة في حياة كوستو، التي كانت تستحق العروف عندما بشكل مسهب، وتغذية جوانبها جيداً، لكن صناع الفيلم بدوا متعجلين في عرض أكثر عدد ممكن من المعلومات العززة بتسجيلات سينمائية، غير معروضة مسبقاً، سواء تلك المتعلقة بنشاطه العملي في الاستكشاف، لاحقاً التنوير البيئي أو الجانب الشخصي لحياته وأسرتة، فوقع الفيلم أحياناً ببط القفز بل السررد المنسب سلسلة وياقتار منظم للأحداث. لقد أسهم جاك كوستو بشكل رئيس في تطوير ثقافة العالم عن الحياة تحت الماء، أعطاء تقدير أكبر له ولغيره لنا أهمية التكال البيئي المنطلق من أصماق المحطات لحماية مناخ كوكبنا الجميل ومن أجل استدامة تنوعه الحيواني.



100 عام من الفلسفة في العراق

دراسات جادة في تحقيق «ألف ليلة وليلة»

100 عام من الفلسفة في العراق، هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهنداوي محاولة استقصائية لمسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «الصباح» تنشر الكتاب على حلقات سعياً للمتعة العامة وتقديراً للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مديات التاريخ...



الدكتور حسين الهنداوي



(17)

لقد أوغل مهدي بعيداً في دراسة فلسفة الفارابي ولا سيما فلسفته السياسية ويوسف أول وأهم من أهتم ببلورة فلسفة سياسية خاصة به في تاريخ الفكر الإسلامي. وهو لم يتجاوز في دراسة جميع الباحثين هذا الدين وسبح، بل أهتم من خلال الفارابي بدراسة عدد من فلاسفة العصر الوسيط الآخرين

استنتاج منهجي يبدأ محسن مهدي كتابه بنظرة عامة على الفلسفة الإسلامية ومدان فلسفة الفارابي التاريخية ثم يقدم عرضاً عاماً للمنظورات الفلسفية ذات العلاقة المتناحرة بين «العلم الإلهي» و«العلم البشري» في الإسلام، وبين الفلسفة والفكر السياسي وعلم الكلام، والفقه ضمن الإسلام، وعلى الأخص ضمن إسلام العصر الوسيط في زمن الفارابي. ويعود مهدي في الجزء الثاني من الكتاب إلى مفهوم الفارابي «المدينة الفاضلة».

في هذا المجال وحسب بل أهتم من خلال الفارابي بدراسة العصر الوسيط الآخرين، مسلمين كآبؤ أو مسيحيين أو يهوداً أو غير ذلك من جوانب التشابه أو الاختلاف مع العلم الثاني، مركزاً بشكل خاص على دراسة تصور الفلسفة السياسية لديهم لا سيما لدى ابن رشد وابن خلدون وابن سينا وأبي بكر الرازي وسواهم فضلاً عن تأثيراتهم على التيارات التصوفية الإسلامية الحديثة لاسيما أبرز مفاصلها كجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا ومحمد إقبال وطه حسين.

عن دار توثيق اللغوية. يطرح محسن مهدي من جديد أهمية خاصة للإحاطة بفلسفة «العلم الثاني» تتضمن بذاتها دعوة إلى دراسة استقراء. جديدين أكثر شمولية ودفقة لهذا التراث ولكتابات الفارابي الأخرى. نص الفارابي هذا، كما بلاط مهدي في مقدمته التوضيحية السريعة، هو في الأصل جزء لا يتجزأ من الانتماء الذين حظيت بهما مؤلفات الفيلسوف الكبير كإحصاء «العلوم» و«المدنية الفاضلة» و«كتاب الموسيقى الكبير» وغيرها.

بعد مئة وخمسين عاماً من تداول كتاب (ألف ليلة وليلة) في مختلف أنحاء العالم، قام محسن مهدي بإنجاز أول تحقيق علمي له في 1985، انطلاقاً من نسخة قديمة ونادرة مجهولة لها أصدرها (عن منشورات «بريل» الهولندية المعروفة بسلسلة كتبها المتخصصة للدراسات العربية والإسلامية) مسبوقة بدراسة شاملة وعميقة ومنهجية

يبدأ محسن مهدي كتابه بتفحص المصنف الذي يُعدّ مفتاح فهم الفكر السياسي للفارابي. وعلى العموم، يرى محسن مهدي أنّ العميقة الفارابي تكمن في أنه استلهم أو استعاد مفاهيم من افلاطون وأرسطو ومنها معقولة جديدة وضرورة مقبولة دينياً من وجهة نظر العقيدة الإسلامية. معتبراً أنّ الحياة السياسية هي مجال أساسي لتحقيق علاقة انسجام بين مثل العدالة التي تعلمها الفلسفة ومبادئ الدين الإسلامي بوصفها خاتم الأديان التوحيدية ومن منظوروه الخاص، أي العلاقة بين نظام الحكم الأفضل كما فهمه افلاطون بخاصة ودولة الإسلام.

كتاب الواحد والوحدة» وإذا كان مهدي لم يستطع ضم «كتاب الواحد والوحدة»، ضمن عمله آنذاك رغم معرفته بوجود ثلاث مخطوطات عنه في مكتبة «أبي صوفيان» في إسطنبول والإطلاع عليها منذ 1961، فذلك يعود لأسباب طارئة وخارجة عن إرادته، وفي مقدمتها أنّ باحثين آخرين مما حازم مشتاق أساتذة الفلسفة في جامعة بغداد وحسين آتاي الأستاذ في جامعة أنقرة كانوا قد سبقوا في اقتراح تحقيق ذلك المخطوطات أو بعضها، لكن ظروفهما لم تسمح لهما بإكمال المهمة وبلوغ الهدف كاملاً. أمام ذلك، وبواقفتها، قام الأستاذ مهدي بإنجاز العمل. وقد أشار إلى حثييات هذا الأمر في مقدمته للكتاب. مؤكداً أيضاً أنّ النص المنشور اعتمد على نسخة تحقيق تضمن جميع النسخ الثلاث موضع الاعتبار. من جانب آخر، ورغم بقاء مخطوطات المكتبة الإسطنبولية بعيدة عن أيدي الباحثين والمتخصصين، فإنّ مصادقة نسبة كتاب «الواحد والوحدة» إلى الفارابي هي مسألة لا يطالها الشك لتواتر ذكره لدى القدماء والحديثين.

فلسفة الفارابي وباختصار، لقد أوغل محسن مهدي بعيداً في دراسة فلسفة الفارابي ولا سيما فلسفته السياسية ويوسف أول وأهم من أهتم ببلورة فلسفة سياسية خاصة به في تاريخ الفكر الإسلامي. وهو لم يتجاوز في دراسة جميع

والأثر لا يذكروهم جميعاً.

حين تصحب الفلسفة علماء بحثاً بتحقيق ونشر «كتاب الواحد والوحدة» الصادر



فاصل ونوافل

وحدة تدريبية .. في مطار كامبلا!

علي رباح

قد تعجز أيدي بني البشر عن كتابة ما تحطه الصفح في قليل أو كثير من الأحيان. لغزنا الدولي المرتقب المقرر مع منتخب أوغندا سيجري في الحادي والعشرين من هذا الشهر. فهل لهذا التاريخ رمزية أو دلالة على نحو أو آخر؟

أنا أقول لكم، فقد كان المنتخب الأوغندي أول المنتخب الأفريقي من خارج المنظمة العربية يجتمع معنا في العاصمة كامبلا بلفاء، ودي على مستوى المنتخب الوطنية وكان ذلك في عام 1977. لكن الملفت هنا أن يوم الجمعة الصادف للحادي والعشرين من كانون الثاني كان موعد السفر المقرر للتفوق عليه، ولكن الموعد تأخر ساعات فقط ليصل منتخبنا إلى مطار كامبلا في اليوم التالي!

يقيني أن لا أحد من الطرفين العراقي والأوغندي يعلم بهذه الصادفة العجيبة التي كتبتها المقادير. الرحلة نفسها كانت تحمل الغريب والعجيب من التفاصيل. ابتداءً بالمباراة التي أقيمت بعد ثلاثة أيام وأسفرت عن التعادل بهدف لهدف. تقدم العراق بهدف النجم الكبير فلاح حسن في الدقيقة (17) وبعد عشر دقائق ردت العارضة الأوغندية كرة أخرى لفلاح، بينما جاء هدف التعادل لأصحاب الدار في الدقيقة (62).

تفاصيل تلك المباراة عصية على التسيان في أذهان من خصها، روى لي النجم الدفاعي محمد طهيرة ذات يوم جانباً من مفارقات تلك الرحلة التي تمت في ذكرى عيد الاستقلال وتحدث عن الحفارة الكبيرة التي لقيها الوفد وخصوصاً من الرئيس (الثوري) الشهير عيسى أمين، لكن طريق العودة إلى بغداد كان يحمل طرفة لا تتكرر في كل مرة. فقد عرف الوفد العراقي أن الرحلات القادمة إلى مطار كامبلا أو العارضة منه

شحيحة جداً، ربما يحمل اليوم الواحد رحلة واحدة غالباً ما تكون العاصمة المصرية محطة أولى لها قبل أن تتولى

بواصل المسافرون رحلاتهم إلى وجهات عالية أخرى! حزم الوفد العراقي حقايب العودة وتوجه في المطار وهناك اكتشف أن أرضه خالية من الطائرات، أما المطار نفسه فيديره ثلاثة رجال وأمرأة وكان السؤال عن توقيت الرحلة المفترضة وكانت الإجابة الأوغندية أن هناك طائرة قادمة ولا يعلم أحد متى ستصل وبالتالي فإن موعد إقلاعها بعد ذلك غير معلوم، المهم أن تصل الطائرة وربما

يسهل! ضمد اللاعبين العراقيون الذين كانوا يقترشون أرض المطار لهذا الخبر، لكنهم اضطروا بعد ست ساعات من الانتظار إلى ارتداء ملابسهم الرياضية والمبارزة في وحدة تدريبية على أسفلت أرض المطار، حتى حطت الطائرة الوحيدة على المدرج فتهللت أساريرهم ليتخذوا بعد ذلك مسار العودة!

كان ذلك جانباً يسيراً من الرحلة إلى افغان أفريقيًا، مع ملاحظة أن منتخب الشباب العراقي كان قد سبق منتخبنا الوطني في اللعب على أرض أوغندا. كان ذلك في الثلاثين من شهر كانون الأول 1975، وتكفل نجمنا الراحل الراحل كاظم وعمل بإحراز هدفي فوزنا!



إدارة الزوراء: الحكم ظلمنا أمام النجف

● بغداد: حيدر كاظم

أكد عضو إدارة نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد أن الأخطاء التحكيمية تسببت في تعادل فريقه أمام النجف ضمن الجولة 19 من الدوري الكروي الممتاز.

وقال رشيد لـ (الصباح الرياضي) أن فريقه كان يستحق الفوز والنقاط الكاملة أمام النجف، إلا أن الأخطاء التحكيمية حالت دون ذلك، مضيفاً أن الحكم الأول واثق محمد احتسب ركلة جزاء مشتركة في صحنها لصالح النجف، في حين تغاضى عن إعلان أخرى للزوراء، بعد أن تعرض المهاجم الجزائري لهواري طويل إلى إضرار متعمد بأحد لاعبي الزوراء.

وتابع أن الحكم المساعد خليل صيفي أخطأ هو الآخر بعدم رفع الراية على اللاعب معين أحمد الذي كان في حالة تسلل، واستغل بدوره الموقف وسجل الهدف غير الشرعي لمصلحة غزالان البادية.

وعن رأيه بسمسوري النورس وحظوظه بالمنافسة على اللقب، أشار إلى أن الإدارة راضية عن أداء الأبيض في المرحلة الأولى وتحاليهم بالأفضل في المباريات المقبلة، مبيّناً أن هناك 19 مباراة متبقية للزوراء، وأماه الكثير من أجل التقدم في سلم الدوري.

وتابع أن فريقه عازم على مواصلة المشوار الحلي بنجاح ولن يستسلم بسهولة وسينافس بقوة في المرحلة الثانية بغية خطف الصدارة من الشرطة، أو على الأقل الفوز بالوصافة.



صدارة مريحة للشرطة بختام المرحلة الأولى لممتاز الكرة

● بغداد: الصباح الرياضي

اختتم فريق الشرطة منافسات المرحلة الأولى من دوري الكرة الممتاز مرتبعا في الصدارة ويشارك كبير من النقاط عن أقرب منافسيه وذلك إثر فوزه أس على الديوانية بهدفين مقابل هدف واحد. أحرز الديوانية هدف المباراة الأول عن طريق لاعبه محمد جمعة في الدقيقة 12، قبل أن يتمكن نجم القبطان المحترف السوري محمود المراس من تعديل الكفة في الدقيقة 29 وتكفل على حصني بتسجيل هدف الفوز الثاني في الدقيقة 62.

وفي بقية مباريات الجولة ارتقى الطلبة إلى وصافة الترتيب صحبة نطف الوسط إثر فوزه على أمانة بغداد بهدف مقابل لا شيء، أحرزه مرتضى علي في الدقيقة 52 من عمر المباراة التي احتضنها ملعب بغداد، وبالنتيجة نفسها تخطى النقط صيفيه سامراء، عن طريق هدف لاعبه وايد كريم في الدقيقة 69، بهدف محمد عناد سلام تمكن الكهرباء، من الانتصار على المنيا، في حين حسم التعادل السلبي نتيجة مباراة وآخر وضيفة نطف ميسان.



21 لاعباً في قائمة بتروفيتش لودية أوغندا

اعلن اتحاد الكرة عن قائمة بأسماء لاعبي المنتخب الوطني التي ستنتظم بمعسكر داخلي بدءاً من اليوم الاثنين ويتخلله إجراء مباراة ودية مع منتخب أوغندا في العادي والعشرين من الشهر الحالي يضيفه ملعب المدينة. وأثافت القائمة التي اختارها مدرب بتروفيتش من هُدى طالب وعلي ياسين وحسن أحمد لحراسة المرمى ، وأحمد إبراهيم ومنايف ويونس وميثم عبد الجبار ومصطفى ناظم وشيكو كريم وسامح سعيد وحسن راند ومنتظر محمد جبر للدفاع ، ومحمد علي عبود وأحمد فاضل وياسر قاسم وسجاد جاسم وأحمد ياسين وحسين علي وأحمد فرحان وحسن عبد الكريم للوسط، وعلاء عباس وعلي يوسف للهجوم.

● بغداد: احسان المرسومي



وقال بتروفيتش في مستهل المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس بمقر الاتحاد بحضور عضو الاتحاد والناطق الإعلامي أحمد الموسوي ومسئول المنتخب الوطني محمد عماد: إن القائمة التي صدرت هي لمعسكر المنتخب القصير ومباراة أوغندا الودية التي ستجري الجمعة المقبل، بينما ستعلن القائمة النهائية بعد انتهاء مباراة أوغندا.

وأضاف بتروفيتش أن عدداً من اللاعبين الذين تواصل معهم منتهمة الإصابة من التواجد مع المنتخب أمثال سومر ماجد والبعض منهم يحتاج إلى الوقت لحسم قرارهم بالانضمام مع الفريق.

مثل إيمان شير وحسين علي وكيفن يعقوب بينما لم يرد أسن الدخيل على الرسائل التي أرسلت له رغم تلقيه لتلك الرسائل، وبين مدرب المنتخب كارو صديق وسعيد عن المنتخب للاقتناع في نفس الوقت مع المنتخب الأولي.

كما قدم بتروفيتش شكرها لأسرة زيمان الأبال لحرصها على التحاق اللاعب وسوقو المنتخب وهو موهبة كبيرة يجب أن تتعامل معها بالشكل الأمثل، مطالباً وسائل الإعلام والجمهور العراقي بالصبر من اللاعبين.

ويشأن غياب بعض اللاعبين لانتهاء صلاحيات جواز سفرهم أوضح أن اللاعب وحده من يتحمل هذا الخطأ لأن عليه أن يتابع باستمرار ويقدف أوراقه الشخصية وليس لإراري المنتخب غيب الهنا أياً علاقة بهذا الموضوع.

وتابع أن المنتخب العراقي غير محظوظ بتأخر أاسميا في وجود لاعبين يشغلون مركز الدفاع اليمين، مشيراً إلى أنه ومن خلال متابعة المباريات الدوري وجد في ثلاثة لاعبين إمكانية إشغال هذا المركز إلا أن الإصابة منعتهم من التواجد وهم أحمد زيرو وأحمد

خلال معسكره في بغداد. وختتم بتروفيتش حديثه بالقول: إن المباراة أمام أوغندا تحمل الطابع الودي بالرغم من أن اللوسرة الأفريقية تختلف عن مثلثها الآسيوية، إلا أنه سيسعى إلى الاستفادة من المباراة عبر تجريب بعض اللاعبين واستخدام أكثر من استراتيجية لعب خلال اللقاء، متمنياً أن تكون هذه المواجهة بوابة العبور إلى رفح كامل للحظ من اللاعبين العراقية وتواجد الجمهور الكبير الذي يكون له أكبر الأثر على نتائجه في المستقبل.



بيتروفيتش:

أبحث عن اللاعب الجاهز الذي يشترك مع فريقه سواء بالنسبة للمحترفين او الحليين ، كون المثرة التي يتجمع بها المنتخب حسب قانون الضيفا قصيرة

ويشأن غياب بعض اللاعبين لانتهاء صلاحيات جواز سفرهم أوضح أن اللاعب وحده من يتحمل هذا الخطأ لأن عليه أن يتابع باستمرار ويقدف أوراقه الشخصية وليس لإراري المنتخب غيب الهنا أياً علاقة بهذا الموضوع.

وتابع أن المنتخب العراقي غير محظوظ بتأخر أاسميا في وجود لاعبين يشغلون مركز الدفاع اليمين، مشيراً إلى أنه ومن خلال متابعة المباريات الدوري وجد في ثلاثة لاعبين إمكانية إشغال هذا المركز إلا أن الإصابة منعتهم من التواجد وهم أحمد زيرو وأحمد

الحكم كرار عبد الكريم يتسلم الباج الدولي

خلال ذلك تمكن من أن يحجز الركن الأول وينصاً في جميع الاختبارات التي كانت تنظمها لجنة الحكم المركزي وكان يمكن أن يتأهل الباج الدولي منذ عام 2016 حيث كان مرتسحاً سابقاً لكن الظروف لم تسنح وتآجل الموعد لعام 2022 حيث يبلغ كرار عبد الكريم من العمر حالياً اثنين وثلاثين عاماً. من جانبه عبر الحكم كرار عبد الكريم عن سروره بهذا الإنجاز الذي يعد نتاج عمل جماعي قدمته لجنة حكم بابل الأولى.

● الحلة: الصباح الرياضي

تسلم الحكم كرار عبد الكريم الباج الدولي في مقر اتحاد الكرة لكن ثاني حكم دولي من محافظة بابل بعد الراحل حسين حسين السامرائي. وقال رئيس لجنة حكم بابل السابق إن كرار عبد الكريم كان يقدم جهوداً مضاعفة في مختلف المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية لغرض الارتفاع بمستواه الفني البدني ومن

فريد مجيد: المباراة التجريبية مفيدة لمنتخبنا

● بغداد: نبيل الزبيدي

أكد المدرب الكرووي فريد مجيد أن المباراة الودية التي ستجوع المنتخب الوطني مع نظيره الأوغندي في العادي والعشرين من الشهر الحالي على ملعب المدينة الدولي مفيدة جداً وهي فرصة للجماهير الرياضية لتابعة المنتخب في ملعب المدينة. وأضاف النجم الدولي السابق في تصريحه لـ"الصباح الرياضي" من الناحية الفنية كنا نتمنى مواجهة فرق أسلوب لعبها مغاير لاسلوب المنتخبين الإيراني واللبناني من أجل وضع الحلول اللازمة، مبيناً أن غياب الاستقرار خلال فترة التصفيات الحالية والتغييرات المستمرة أثار بشكل سلبي في الأنا، كما أن الجهاز الفني يجب عليه تهئية البدول الناتج لاسميا مع تكرار الإصابات أثناء المباريات أو قبيل انطلاقها. وأشار إلى أن الفترة الحالية تشهد بناء جديداً للمنتخب ذلك يجب التركيز على استعانة لاعبين أصغارهم صغيرة، منوهاً بأنه رغم صعوبة المهمة في حجز البطاقة الثالثة والتأهل عن المجموعة لكنها ليست مستحيلة في حسابات كرة القدم، وهنا يأتي دور اللجنة الفنية في اتخاذ الكرة المطلوبة بدراسة الاخفاقات ووضع استراتيجية المرحلة المقبلة. وعن رايه بإمكانات اللاعبين الحليين والمحترفين، أوضح مجيد عدم وجود أية فروقات بين اللاعب المحلي والمغرب ومن يظهر بمستوى جيد فهو الذي يستحق تشييل أوغندا بعد تحضيراً لواجهة يشأر إلى أن مباراة أوغندا تعد تحضيراً لواجهة المنتخب الإيراني، على ملعب ازادي في السابع والعشرين من الشهر الحالي، ومن ثم توجهه إلى لبنان للقاء أصحاب الأرض في الأول من شباط المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر.



ناشئو اليد يلاقون إيران

فئة الشباب ذلك تعد فرصة جيدة للاستفادة من المناسبات الجوجية والأزوية والأيرانية وهي متميزة برياضة كرة اليد، وتم خلال تواجدنا لقاء الوفود المشاركة والاتفاق على إقامة لقاءات ودية خلال الفترة المقبلة.



● بغداد: الصباح الرياضي

يلتقي اليوم الاثنين منتخب الناشئين أمام نظيره الإيراني ضمن منافسات بطولة إيران الودية بكرة اليد والتي تستمر ثمانية أيام بمشاركة منتخبات جورجيا وأوزبكستان والبلدضيف إيران وبرفقي الشباب والناشئين فضلا عن العراق تحضيراً للبطولة العربية التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان في الثاني من شباط المقبل. وكذلك استعداداً للبطولة الآسيوية تعود المقبل في البحرين. وقال المنسق الإعلامي لاجتماع كرة اليد (الصباح الرياضي) إن ناشئنا افتتحوا البطولة بالخسارة أمام منتخب شباب إيران سنة 31 هدفاً في المباراة التي جرت على قاعة جامعة ازادي، بينما خسروا المباراة الثانية أمام منتخب شباب أوزبكستان أسد 28 هدفاً. وأضاف أن الأعمار المشاركة في هذا الاستحقاق هم من

حكيم شاكر مدرباً لكرة الصقور

● بغداد: حيدر كاظم

ويستعد الأزرق إلى تدعيم صفوفه بلاعبين جدد تحضيراً لخوض منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز بكرة القدم. وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي القوة الجوية في تصريح خص به (الصباح الرياضي) إن فريقه يتطلع إلى الدخول في الميزاكتو الشتوي، وهناك مقاربات متقدمة مع بعض اللاعبين بغية تدعيم صفوفهم بأسماء جديدة قادرة على العطاء داخل الميدان، مضيفاً أن اثنين منهم في الطريق لارتداء قميص الأزرق من المحترفين، الأول يلعب في خط الهجوم والثاني ومركز صانع الألعاب، سيكونان إضافة قوية لمتشكيلة الصقور في الدوري المحلي والبطولة الآسيوية.

ومن النتائج السلبية وابتعاد الجوية عن سكة



الاتصارات في الجولات السابقة. أشار علاء محمد إلى أن فريقه قدم مستويات جيدة وكان يستحق الفوز في المباريات الأخيرة، إلا أن الحظ لم يحالفه، موضحاً أن الصقور عازم على تصحيح المسار والعودة مجدداً إلى دائرة المنافسة على اللقب، وستكون فقرة التوقف الدولي الفرصة المناسبة من أجل مراجعة الحسابات ومعالجة الأخطاء. ويشأن إمكانية الحاق بالشرطة المتصدر، ألح محمد إلى أن المهمة صعبة لأن الأخضر يتبعده بقارق كبير من النقاط، ويسير بخطوات ثابتة نحو اللقب، مستذكراً أنه بالرغم من ذلك، إلا أن كرة القدم لا تعترف بالاستحسان وعلى الجوية أن يقدم أفضل مستوياته وأن يحقق العلامة الكاملة في جميع مبارياته ويتخطى تعثر صاحب المركز الأول، على أمل خلف صدارة الدوري ونيل البرع.



سمت إدارة نادي القوة الجوية

المدرّب حكيم شاكر على رأس الجهاز الفني لكرة الصقور، بدلاً من المدرّب المستقيل راضي شيشيل، في حين تألف الملاك المساعد من علي وهيب وجاسم محمد غلام ومثنى خالد وهاشم خميس، والتونسي أيمن الحبيبي، ومحمد مأمون.

الكاميرون تسعى لتأكيد تفوقها بالعلامة الكاملة

تسعى الكاميرون، مضيفة كأس أمم إفريقيا في كرة القدم، إلى تأكيد جدارتها بتأهلها إلى دور ثمن النهائي بالعلامة الكاملة في صدارة المجموعة الأولى. عندما تواجه الرأس الأخضر اليوم الاثنين ضمن المرحلة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات، بينما تأمل بوركينا فاسو الفوز على إثيوبيا لضمان بطاقة العبور للدور الإقصائي.



في المباراة الثانية وعلى ملعب يانوسيام، ستكون بوركينا فاسو أمام فرصة التأهل إلى دور الـ 16 أمام إثيوبيا. علماً أن الأخيرة تحتاج إلى النقاط الثلاث لإيقافها، على أمالها الضئيلة بالتأهل.

من ناحيته، يسعى منتخب الرأس الأخضر للتفوق من ملعب "أوليمبي" في العاصمة ياوندي في الأقل بنقطة للحفاظ على أماله بالتأهل. ورغم إبراهيم لصعوبة المهمة، استهل الرأس الأخضر مباراته في البطولة القارية بالفوز على إثيوبيا المنقوصة -1- صفر، قبل أن يخسر "القروش الزرقاء" بالنتيجة ذاتها أمام بوركينا فاسو الخميس الماضي. يحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد 3 نقاط بالتساوي مع بوركينا فاسو، لذا يأمل تفادي الخسارة أمام المنتخب الضيف.

توني كونسيساوا إلى الدائرة بين لاعبيه بعد ضمان بطاقة التأهل، لا سيما أنه يملك أفضل خط هجوم في البطولة مع ستة أهداف في مباراتين بتفاسها الثاني "التفجر" أبو بكر وليكامبي. تقابلت الكاميرون والرأس الأخضر ست مرات سابقاً، وتميل الكفة لصالح البلد الضيف مع 3 انتصارات مقابل فوزين للرأس الأخضر، بينما تعادلا مرة، علماً أن اللقاء الأخير بينهما يعود في التصفيات المؤهلة للبطولة القارية في آذار الماضي وانتهى بفوز الرأس الأخضر 3 - 1.

● ياوندي: أ ف ب

هيمنت الكرة المضيئة على مجموعتها بفوزين وست نقاط من مباراتين، في سعيها لفوز ثالث تالياً ضمن لها مواجهات أسهل في الأدوار الإقصائية، علماً أن بطل ووصيف المجموعات الست ضمن الجعب مع أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث.

استهل منتخب الرأس الأخضر غير المروضة" الهنديات بفوز صعب على بوركينا فاسو، بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى انتصار 2 - 1 بركلاتي جراء لغفسان أبو بكر قبل أن يتكرر السيناريو ذاته أمام إثيوبيا ليخلف أصحاب الأرض بهدف منذ النقطة الرابعة، قبل أن يردوا بريادية تقاسمها أبو بكر (هدفان) متصدر ترتيب الهادفين في البطولة مع 4 أهداف وكارل توكو إيكامبي (هدفان) ويضمنوا تأهلهم من دور المجموعات.

ومن المرجح أن يعهد مدرب الكاميرون، البرتغالي

كاروسو

بديلاً لديوكوفيتش في أستراليا



● سيدني، وكالات

يحل الإيطالي سالفاتوربي كاروسو محل الصربي نوفاك ديوكوفيتش في بطولة أستراليا المفتوحة، بعدما أيد القضاء الأسترالي أسس الأحد قرار تحجيل الضيف الأول عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين من الدور الرابع، كاروسو، المصنف الـ 150 للبلاد، وسيواجه كاروسو، المصنف الـ 150 عالمياً في الدور الأول من البطولة اليوم الاثنين الصربي ميومير كيكيتوفيتش.

وكان منطوق أستراليا المفتوحة قد أدرجا ديوكوفيتش في قرعة البطولة التي يحمل لقبها في جدول المباريات الذي صدر أمس قبل أن يودع قضاة المحكمة الفيدرالية قرار إلغاء تأشيرته للاعب الصربي الذي اتخذته وزير الهجرة أليكس هوك، ما يعني تحجيل المصنف الأول عالمياً.

ويواصل ديوكوفيتش قد وصل إلى أستراليا في الخامس من الشهر الحالي من أجل المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة بإعفاء طبي لعدم حصوله على اللقاح المضاد لفيروس كورونا، إلا أن سلطات الهجرة احتجزته وألغت تأشيرته وأرسلته إلى فندق احتجاز المهاجرين، عادةً أن الأتلة القادمة من جانبها غير كافية للحصول على إعفاء طبي.

وإستأنف محامو لاعب التنس البالغ 34 عاماً القرار أمام محكمة في ميلبورن حكم تقاضيها لصالح الصربي، الذي تدرّب منذ ذلك الحين بجمعة استعداداً للبطولة الأسترالية المفتوحة، قبل أن يقدر وزير الهجرة إلغاء تأشيرته للمرة الثانية، وهو القرار الذي أيدته قاضيه، أسس.

ديفيد

يطمح للعودة سريعاً إلى الملاعب

● ميونيخ، وكالات

شكر الكندي الفونسو ديفيز مدافع بايرن ميونخ متصدّر الدوري الألماني، جماهير الفريق لدعما له، وأكد أنه يطمح للعودة إلى الملاعب في أسرع وقت ممكن بعد معاناته مؤخراً من مشكلات في القلب. وعانى ديفيز صاحب الـ 21 عاماً، من التهاب بسيط في القلب عقب إصابته بغيروس كورونا في أواخر أيلول/سبتمبر، وقال جوليان نالغسمان، مدرب بايرن، لشبكة "سكاى تي في": "إن مدافعه الكندي سيخضع لبرنامج تأهيل في الأقل، وأوصى نالغسمان أن يتعافى في حالة جيدة، قبل أن يخرجه اللاعب عبر شبكة "استرخام" لتبادل الصور ويتوجه بالمشكر للحماسيين.

ويشعر ديفيز بصحة له وهو يرغب بإسرع الإبهام إلى الأعلى، وعلق عليها بالقول: "شكراً للجميع على إظهار هذا الكرم من الحب والدعم، لا أطيق الانتظار من أجل العودة للملعب والقيام بما أحبه".

فالنسيا يبلغ ربع نهائي كأس أسبانيا

● مدريد: أ ف ب

الثانية بالنتيجة 2 - 1، وقادش الذي احتاج إلى ثلاث التراجع لتخطي عقبة سيوريينغ خيخون من الدرجة الثانية 4 - 2 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، وتستكمل منافسات الدور ثمن النهائي بعد غد الأربعاء، بقاء ريال سوسيداد مع ألتيبكو مدريد، على أن يختمت الخميس المقبل بمباراتي إلتشي مع ريال مدريد، وألتيك بلباو مع برشلونة حامل اللقب.

بلغ فالنسيا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم بفوزه على الباريس من الدرجة الثالثة 1 - صفر أمس الأحد في ثمن النهائي، وسجل هدف الفوز المهاجم البرازيلي ماركوس أندري في الدقيقة الأولى من عمر المباراة. وأضرم فالنسيا إلى ريال مايوركا ورايو فايكانو بعد فوزهما تالياً على إشبيلية وجيرونا من الدرجة



العربي والكويت يتنافسان على أول ألقاب الموسم

● الكويت: أ ف ب

الاول من بطولة الدوري، الذي انتهى بفوز العربي بهدف الهامح السوري علاء، الذي قد لا يكون متواجداً في قائمة "الأخضر" بعد تعاقب النادي مع الهامح السوداني وليد بخيت "الشعلة"، والجناب ليلى محمد صولة، بالإضافة إلى الدفاع الجزائري طارق بوعلبة.

وتتمكّن العربي بقيادة مدربه الكرواتي أنتي ميشا من تحديد مصادر الخطورة لدى "الأبيض"، واستغلال الجبهة اليسرى التي شغلها بكفاءة، النجم الليبي سوسني الهادي، في المقابل تبرز لدى الكويت، رغبة كبيرة في التنوع باللعب الأساس، وإعادة رقم القادسية، والتأثر للخسارة الأخيرة أمام العربي واستعادة التوازن، فضلاً عن مصالحة الجمهور بعد الأذى، البات في مواجهة الدوري.

ويعود الحارس المخضرم حميد الغلاف الذي غاب عن آخر مباراتين في الدوري بسبب الإيقاف، في وقت تألق فيه الحارس البديل الشاب ضاري العتيبي. وسكّن مشاركة سامي الصانع متخاة للمدرب التونسي تليل معلول في "السوبر" باعتبار أنها بطولة منقسمة ولا تشملها عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة التي يخضع لها اللاعب، في الدوري جسرًا، بعد طرده أمام العربي، والأمير ينسحب على ظهور "الأخضر" عيسى وليد.

يلتقي العربي مع الكويت اليوم الاثنين في مسابقة كأس السوبر الكويتية لكرة القدم في ملعب جابر الأحمد الدولي في صراع على أول ألقاب الموسم. لا تشمل لائحة كأس السوبر الحالية، للجو، إلى الوقت الإضافي في حال انتهاء زمن المباراة الأصلي بالتعادل، وتشير إلى خوض الفريقين ركلات الترجيح مباشرة. وسيحصل الفائز على كأس جديدة يحتفظ بها كما درج العادة.

ويخوض العربي والكويت اللقاء باعتبارهما، على التوالي، بطلين الدوري وكأس الأمير في الموسم الماضي. انطلقت المسابقة في العام 2009، وبعد القاسية أكثر الأندية فوزاً باللقب (6 مرات)، أمام الكويت (5) والعربي (2). وهذه هي المرة الـ 13 التي يتنافس فيها الكويت على كأس (فاز في 5 وخسر في 7)، بينما سيكون الظهور الرابع لـ "الأخضر" (فاز في 2 وخسر في 1). وسبق للمطرفين أن التقيا في البطولة مرتين، فتعادلا الفوز بالنتيجة ذاتها (هدف دون مقابل).

وتأتي المواجهة بعد أيام من لقاء الفريقين في ختام القسم



Notebook ALSABAH

مفكرة الصباح

كأس الأمم الإفريقية

07:00 مساءً	الرأس الأخضر	VS	الكاميرون
07:00 مساءً	بوركينا فاسو	VS	إثيوبيا
الدوري الإيطالي			
08:30 مساءً	ميلان	VS	سبيرزيا
08:30 مساءً	بولونيا	VS	نابولي
10:45 مساءً	فيورنتينا	VS	جوني

كاركاتير



الحافلات الحمر ماضياً وحاضراً

من احد التقاطعات علت أصوات سائقي الكيا والكوستر والتك تلك الحاخين عن ركاب حجد، وزياد صخب الباعة التجولين وهم يطرقون بنقرات متتالية نافذات سيارات مروجين لبضائعهم بملاصق بانسة ومسحوقة، لكن ركاب الحافلة كانوا مشغولين بنقاش محتدم، انه الزحام وهو فرصة ذهبية لتبادل الاحاديث وايداء الاراء پاريحية.



● بغداد، فؤارة محمد

الحافلات الحمر أو كما يُطلق عليها (الامانة) نسبة لامانة بغداد التي استوردتها منذ عقود، تلك التي تكاد ان تكون علامة بغداد الفارقة، إذ ان فريادية وبغداد ولندن بالبرياصاف الحمر لن تتكرر. ويدات في الازمنة الاخيرة تعاد نشاطها بشكل افضل بعد انقطاع دام لسنوات لاسباب سياسية واقتصادية. ويصعد الحديث عنها قال السائق يوسف ابراهيم الذي يفتح ابواب حافلته كل صباح مُتَظَنراً ركابه، لـ «الصباح»: «في السابعة صباحاً تبدأ رحلتي من منطقة (البياع) مروراً (بالعلاوي) وصولاً (الياب العظيم) حسب خطط وزارة النقل، لكننا نواجه مشكلات ولعل أبرزها تاخرنا عن المواعيد بسبب الزحام ويط، حركة السير خصوصاً في الساعات الأولى من الصباح، ويضيف «مشاكل إقبال كبير على الحافلات ليس فقط لرخس

أسعار تذكرها، ولكنها فريحة ومزودة بنظام تكييف و لربما لا تزال مواصلات النقل العامة ملجأ للبسطاء، ومن لا قدرة لديهم على مواجهة الغلاء، وأحد ساعي (28 عاماً) وهو موظف في إحدى الشركات بحدتنا، «تتكرر سيارات النقل العام في ذاكرتي مشاهد لا تنسى، وهناك تداخل ثقافات وامتزاج لجميع المكونات والهويات، وأفضل الحافلات وأتمنى ان تعاد نشاطها بشكل أكبر، إذ أجتاز بها الطرقات بشكل أسهل و هي عدا هذا وذاك فريحة نسبياً اذا ما قورنت بالكياب والكوسترات، ومشكلاتها التي لا نهاية لها». وتستعيد هذه المدينة العتيبة روحها باستعادة باصاتنا، باناسها الذين يبحثون عن صلاة الاستمرار رغم مرارة واقعها، ومن هنا تجدود التسهيلات في اذهان كل من يصادفنا، أي ضريبة علينا دفعها لتستعيد بغداد عافيتها؟



مَنْ سَرَقَ حِذَاءَ حَمْدٍ؟

عبد الهادي مهودر

فجأة ضيقت مواقع التواصل الاجتماعي باسم (حمد) وضموها على اجتياحه للعالم الافتراضي العراقي، وكان الاسبوع الماضي هو اسبوع اللغو حمد بلا منازع، وتعد تداول هذا الاسم بشكل واسع من دون معرفة للتأسيب والسبب، حتى ان عشرات الأصفاء، راحوا يتساملون بالحاء عن هوية حمد وقصته بلا موجب غير الزيد من اللباس وايدات الشعر الشعبي عن حمد وحمود والويل وحمد، وخلال ايام متتالية تمت ملاحظة اوكار اللغو حمد تحت تأثير العقل الجمعي الذي يمكن ان يحرض آلاف المواطنين على مطاردة أي إنسان والتباهي بسحل جثته من دون معرفة السبب ايضاً.

وجاء، تزيد اسم حمد وتحمله كل المصائب والعجائب استمراراً لحالة الهروب الجماعي من تشيعة الأشياء، بمسمايتها الحقيقية، فتمت مطاردته من صفحة الى صفحة ومن الفيسبوك الي تويتر الي انستغرام ومجايب واتساب وقابير بالحنوي الغاضب والجاد والساخر ويكلم ما أوتينا من قوة ورباط الخيل، وليس ذلك جديداً، فالعروف عن (اهل حمد) انهم يتحدثون بالعموميات ويتجنبون التسميات المباشرة التي تكلفهم كثيراً، ولذلك تعطلت الحلول واختلط الأمور.

واغلق النطق من نهايته وبقيت البلاد تسود في حلقة مفرغة وراء هذا الحمد أو ذاك، وكان سهلاً ان يصيب العراقيون جام فضيحة على اسم وهمي متفرض ليس له وجود، بل ينسبها لتبري كسرون الدفاع عنه من زاوية كونه (حمدنا) فكان لكل عراقي حصة الخاص الرسومة صورتها في ذكراته وعقله الباطن وخيال الواسع، ومن عجائب هذه العرعة الكلاسية أن يحضر صديقاً صديقاً لتجاوز على حمد، والسبب الآخر وراء التشنج الافتراضي لن حمد ليس له ظهر ولا أسرة تقابل بفصل عشاري ولا جهة سياسية تصدر بيان استنكار وتحلل المهاجمين مسؤولية الحفاظ على حياة وتهنئهم بالمفاضة والانتقام، إذ لا حصانة برلمانية أو دبلوماسية او مجتمعية لحمد ولا قانون يعاقبه او يحميه.

واليوم وقد انحصرت العلة الوطنية للمساءلة اختصاراً (حمد) فقد عدنا الي عالمنا الافتراضي لكن حمد الذي تعرفه ولا تعرفه بقي بكل مسالونه ومحاسنه (وكلاوات)، والعرعة ضد حمد لا تنتهي مثل العرعة ضد (الطنطن) وهي أطول العارك في المخيلة الشعبية العراقية والقصة المرعبة التي تخل من طالب ومغلوب، تماماً مثل العرعة ضد الفساق والفسديين التي يشارك فيها الآخرون والقاسدون معاً والحمد لله، كلما ضد الفساق والمحللة كلنا مؤمنون وحمد السارق والحمد لله، فمن الذي يسرق أحذية الضللين في الجامع؟

قاعة نصير شمة

● الكوت، محمد ناصر

أكد رئيس جامعة واسط الدكتور سائز حسن جاسم الحسيني أن الجامعة تسعى من خلال كلية الفنون الجميلة إلى أن تكون قاعة الموسيقار نصير شمة في أبيه صورها، وجاء ذلك خلال زيارة تفقدية أجراها للكلية، بهدف الأطلاع على سير أعمال الصيانة والتأهيل والتطوير.

وأضاف «نحرص على أن تكون قاعات الكلية مثالية وجميلة، تعكس مدى حرص وتقاني أساتذة الكلية وطلبتها على بذل الجهود للارتقاء بهذا الصرح العلمي والفني المهم».

وتابع «كذلك اطلعنا على سير أعمال الصيانة للمسقف في حديق الكلية ليكون جزءاً من احتفالات مشاريع الطلبة واستمعة في الطرقات وأفكار الدكتور سامي علي حسين عميد الكلية، فضلاً عن تفقد قاعات الرسوم العملية وايداء الاعجاب بما تحقق من أعمال على الصعيدين الخدمي والتعليمي لخدمة المسيرة التعليمية بصورة عامة والجامعة وكلية الفنون بصورة خاصة».

حلمي

حلمي ان أعود إلى المدرسة واكمل دراستي التي تركتها بسبب العمل مع ابي أنا من مواليد 1999، واعيشت في اطراف العاصمة بغداد. منذ عشرة أعوام وأنا اعمل في بيع (جمار النخيل)، وأفج بجانب عربة أبي الخشبية، وأعرض كميات من الجمار الذي يقبل عليه الناس لغواته الصحية المهمة. عادة، أبي هو من يحصل على الجمار من بساتين النخيل، إذ يقوم بقطعه بنفسه من

أواخر الأشياء

حاتم العراقي: أحن لوالدتي وإخوتي

● بغداد، منى محسن

أواخر الأشياء، لا تعني نهايات مشوارهم بل هي محاولة متنا لتتابع خطواتهم ويسور افقارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تألقهم في رسم معالم لرحلتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم لإبضعوا لنا ولجمهورهم ومحبيهم نظرة صور، يشار لها بالبانان ليسهوا معاً في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً غير مجموعة من الأسئلة التي تمنح للصوره معنى وضيقتا اليوم المطرب المتألق حاتم العراقي ترحب به وينبأ معه هذه الرحلة

الأشجار لأن لديه خبرة في طريقة وقت القطع وكذلك الأماكن الصالحة للأكل من الجمار. الكثير من الناس لا يعرفون جمار النخيل ويسألوني عنه، لذا أحاول دائماً تعريفهم به وأحياناً أطلب منهم تصفح (اليوتيوب) كي يتعرفوا أكثر عليه. وتواجد في المتنبي يومي العظم والسبت، أما بقية الأيام بمنطقة الباب اللغيم. تحياتي أنا حسين علي



كانت إلى السعودية، موسم الرياض. آخر لحظات السعادة التي نحن اليها؟ أحن لوالدي وأخوتي الذين قدّمهم وهم يعمر متكو. آخر أمنيأت الخشبية في العام الجديد؟ أمنيأت كثيرة وأهم أمنيّة هي ان يفضلا لل عراق واهله وأسرته وأهلي من كل شر. آخر مرة فقتت فيها أعضابك؟ عند وفاة أخي (رحمه الله). أحن ما تود قوله لعشاقك ومحبيك؟ أحبيكم يا أحمل وأوفى جمهوري بالسنديا، الله لا يحرمني منكم.

آخر تكريم حصلت عليه؟ كان في مصر. آخر موقف شعرت فيه بالإحباط؟ عند وفاة والدي (رحمها الله). آخر عتير لأخي؟ أوجه عتير لأخي. آخر ما أخطأته من الزمن؟ فقتن الأحية. آخر قصة حب طواما التسنيا؟ لا توجد. آخر صوت استمعت إليه وهمّ مشاعر؟ آخر صوت لأجمل وأوفى جمهوري بالسنديا، الله لا يحرمني منكم. آخر سفرة لك؟

70 عملاً فنياً في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين

● بغداد، وائل الملوك

العراق، وقد امتازت الأعمال بتنوع الخامات والأساليب المستخدمة في اشتغالها ويأتي هذا الحفل في باكورة المعارض التي تقيها جمعية الفنانين التشكيليين سنوياً ويستمر لمدة شهر كامل. قاسم سبتي رئيس الهيئة الادارية للجمعية، خلال حديثه لـ «الصباح» قال: لا حدود لتمييزية بين الأجيال من خلال أعمالهم التي ازدهمت بها جدران قاعة المعرض

العرض السنوي للجمعيات التشكيليين العراقيين امس السبت بما يقارب السبعين عملاً فنياً لجموعة من الفنانين والفنانات خلال افتتاح المعرض السنوي للعام الحالي، وسط حضور كبير. وشاور في المعرض أكثر من ستين فنانة وفناناً من كل أنحاء



● تصوير رقيب اموري

القائمة على النوع الفني ذاته وتفرز نوعاً يضاف إلى كيفية الرسم العراقي. بينما غير التشكيلي معراج فارس، ان سعاداته بالاشارة إلى جانب البراز واليابان، قائلا: «السعادة أن تجد كل هؤلاء الفنانين يحفظون باملتقى السنوي وتزوعاً نحو رسم دون الأجناس الأخرى تزوعاً نحو رسم التخصصية في المعرض، إذ سيعط عرضان للتحرف وآخر للتحت، وهذا تكمن المنافسة الجمالية